

هذا كتاب التحفة المكنية

لتقريب اللغة العربية

لحضرة رفاعة بك أفندي

ناظر قلم ترجمته

وأعضاء قوميته

المدارس



كَلَامٌ بِلاَ غُحُوْطٍ عَامٌّ بِلاَ مِلْحٍ \* وَنَحْوُ بِلاَ شَعْرٍ طَلَامٌ بِلاَ صَبْحٍ

فهرست كتاب التحفة المكتبية في تقريب اللغة العربية

خطبة الكتاب	ص ٢
الباب الاول في الكلام واقسامه	٣
الباب الثاني في الاسم واقسامه	٤
الباب الثالث في الفعل واقسامه	٤
الباب الرابع في الحرف واقسامه	١٠
الباب الخامس في العلامات المميزة لكل من الاسم والفعل والحرف عن الآخر	١١
الباب السادس في الاعراب والبناء	١٤
الباب السابع في القاب الاعراب والبناء	١٧
الباب الثامن في علامات الاعراب	١٩
مطلب فعلامات الرفع اربع	١٩
مطلب وعلامات النصب خمس	٢٠
مطلب وعلامات الخفض ثلاث	٢٢
بيان موانع الصرف	٢٣
مطلب وعلامات الجزم اثنان	٢٤
جدول علامات الاعراب	٢٦
الباب التاسع في علامات البناء	٢٨
الباب العاشر في عوامل الرفع وفي المرفوعات من الاسماء والافعال	٣١
الاول من المرفوعات الفاعل	٣٣
الثاني من المرفوعات نائب الفاعل	٣٥
الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ والخبر	٣٨
جدول مبتدئات الضمائر المنفصلة والمبهمات واخبارها	٣٩
الخامس من المرفوعات اسم كان واخواتها وما الحى بها في الفعل وهو ما التجازية واخواتها وافعال المقاربة	٤٢

صحيحة	
٠٤٣	جدول القسم الاول وهو كان واخواتها
٠٤٤	جدول القسم الثاني وهو كاد واخواتها
٠٤٤	جدول القسم الثالث الذي يعمل عمل صار ويؤدي معناه
٠٤٥	جدول القسم الرابع وهو الحروف المشبهات بليس
٠٤٥	السادس من المرفوعات خبران واخواتها
٠٤٦	جدول العوامل المشبهة بالفعل في الرفع والنصب
٠٤٨	السابع من المرفوعات ثوابعها الاربعة وهي النعت والعطف
٠٠٠	والتوكيد والبدل) السابع الاول النعت
٠٤٩	جدول مطابقة النعت الحقيقي لنعوتة وبيان امثله
٠٥٠	جدول النعت بجملة الفعل المضارع
٠٥١	جدول النعت بجملة الفعل الماضي
٠٥١	جدول النعت بجملة الاسمية
٠٥٢	الثابع الثاني العطف
٠٥٢	جدول حروف عطف النسق وامثلتها ومعانيها
٠٥٤	الثابع الثالث التوكيد
٠٥٥	جدول ضمير المطابقة في النفس والعين
٠٥٨	الثابع الرابع البدل
٠٦٠	جدول اقسام البدل في الاسماء
٠٦٠	جدول اقسام البدل في الافعال
٠٦١	الثامن من المرفوعات الفعل المضارع الذي لم يتصل به
٠٦١	نون توكيد مباشرة ولا نون النسوة
٠٦١	الباب الحادي عشر في عوامل النصب وفي المنصوبات من
٠٠٠	الاسماء والافعال
٠٦٢	جدول عوامل النصب
٠٦٤	جدول المنصوبات

صغير	
٠٦٥	الاول من المنصوبات المفعول به
٠٦٥	جدول اسماء فعل الامر العاملة عمل افعالها في النصب
٠٦٦	جدول ما يتعدى لمفعولين اصلهما المبتدأ والخبر
٠٦٨	جدول ما يتعدى لثلاثة مفاعيل اصل ثانيها وثالثتهما
٠٠٠	المبتدأ والخبر
٠٧١	جدول مواطن اضرار الفعل الناصب للمفعول به وجوباً
٠٧١	الثاني من المنصوبات المفعول المطلق
٠٧٤	جدول المصادر المنصوبة بافعال مطلقة تخفيفية أو تنقيحية
٠٧٥	الثالث والرابع من المنصوبات ظرف الزمان وظرف المكان
٠٠٠	ويقال لهما المفعول فيه
٠٧٦	جدول ظروف الزمان المبهمة المختصة
٠٧٩	جدول ظروف المكان
٠٨٠	الخامس من المنصوبات الحال
٠٨٣	جدول امثلة الحال المختلفة باختلاف أنواعها
٠٨٤	السادس من المنصوبات التمييز
٠٨٦	جدول انواع التمييز وامثلتها
٠٨٧	السابع من المنصوبات المستثنى
٠٨٧	جدول ادوات الاستئنا وامثلتها
٠٩٠	الثامن من المنصوبات اسم لا النافية للجنس
٠٩٥	جدول احكام عمل لا الئني للجنس مع الامثلة والمحفوظات
٠٩٦	التاسع من المنصوبات المنادى
١٠٠	جدول انواع المنادى الخمسة واحوالها وامثلتها
١٠٠	العاشر والحادي عشر من المنصوبات خبر كان واخوانها
٠٠٠	الحق بها واسم ان واخوانها
١٠١	الثاني عشر من المنصوبات المفعول من اجله ويسمى مفعول له



صفحة	
١٠٣	جدول موافق المفعول لأجله وأحوال جواز النصيب
...	والخفض ونوعين الخفض بحرف الفعلة
١٠٤	الثالث عشر من المنصوبات المفعول معه
١٠٥	الرابع عشر من المنصوبات التابع للمنصوبات وهو أربعة
...	المنعت الخ
١٠٧	الخامس عشر من المنصوبات الفعل المضارع
١١٤	جدول النواصب للمضارع وبيان ما ينصب بنفسه وما
...	ينصب بأن مضمرة وما بهل
١١٥	جدول نصب المضارع بأن مضمرة جوازاً بعد الفاء
...	والواو وأو وثم إذا كان الخ
١١٥	جدول مبين للأشياء التسعة التي ينصب الفعل المضارع
...	بعدها بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو
١١٦	الباب الثاني عشر في عوامل الخفض وفي مخفونها
١٢٠	جدول حروف الجر التي لا تحتاج إلى متعلق كغيره
١٢٥	جدول عوامل الخفض بأنواعها وامثلتها
١٢٥	الباب الثالث عشر في عوامل الجزر ومخرجات الأفعال
١٣٠	جدول الجوازم العشرين مع بيان معانيها وذكر امثلتها
...	وأعراب الأمثلة
١٣٧	جدول أدوات الشروط الغير الجازمة وهي التي لا يكون
...	شرطها ولا لجوابها محل من الأعراب
١٤٥	الباب الرابع عشر في بيان الجملة واقسامها
١٤٩	ببحث فالجمل التي لها محل من الأعراب سبعة
١٥٣	ببحث والجمل التي لا محل لها من الأعراب سبعة أيضاً
١٥٩	جدول الجمل التي لها محل من الأعراب
١٦٠	جدول الجمل التي لا محل لها من الأعراب

مكتبيها	
١٦١	الباب الخامس عشر في الجمل الخبرية الخ
١٦٩	جدول شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور بالنظر
...	للتعلقه المتعدي به
١٧١	خاتمة تتعلق بالخط والاملا وحسن القراءة

(تنبيه)  
قد وقع في هذا الكتاب لفظاً التوكيد بدل لفظه البدل وهو خطأ  
وصوابه ما في الفهرست  
والله تعالى  
اعلم

هذا كتاب التحفة المكنية  
لتقريب اللغة العربية  
لحضرة رفاعة بك أفندي  
ناظر قلم ترجمته  
وأعضاء قوسينو  
المدارس



كَلَامٌ بِالْأَخْوَاطِ بِالْأَمَلِ \* وَنَحْوُهَا شَرْطُ الْأَمْرِ بِالْأَصْبَحِ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل النحول الكلام كالملح للطعام والصلوات والشكر  
على سيدنا محمد الذي أعرب بابلغة عبارة وافصح إشارة عن مضمرات  
الاحكام وعلى آله نصحاء الاشلام وفصحاء الانام واصحاب الكرام  
والبنين الاعلام ثم الدعاء ببقاء الدولة الاسماعيلية ذات  
الماثر الجليلة العلية المستبدة لقواعد العلوم والمعارف والمؤيد  
لمعاهد المجد التليد والطارف حفظهم الله وانجاليه الانجاب ويستمر  
له ولهم من المقاصد الحسنة جميع الاشيب (وبعد) فان المدارس  
المصرية قد اخذت في عهد المليك الساراليه في التحسينات العصرية  
وسعت زيادة عما مضى وتقدم في ميدان السباق على ساق وقدم  
ومع ذلك فالكمال كما قيل يقبل الكمال ويصدق النيات الحسنة  
تتسع دوائر الاعمال وتقتدل الامور وتجرى على اقدار مقتضيات  
الاحوال وقد حان للمكاتب والمدارس التي هي في الديار المصرية من  
انفع المزارع والمعارس ان تكتسب في ميدان الفخار اكمال الشرف  
والاعتبار به مديرها البنية النبيل القليل المثل الذي قل ان  
يُجاري في اتساع دائرة معارفه ويشترك حضرة صاحب العزة  
الرفيعة الشأن على بك مبارك فانه خير من يعهد فيه من الاجتهاد  
والهمة في تقديم المدارس وتيسير مقاصد ولي النعم فهو من منذ تقليد  
بالادارة وتفويض الامر اليه في الرئاسة والنظارة بادق بقولهم  
أود وسائط التقديم وتكمل وسائل التعليم وتأليف بعض رسائل  
في العلوم والفنون متنوعة لتكون بعون نفعا في عموم المدارس  
متبعة وقد اشرك معه في مواد البضيف عدة افراد ممن لهم

٣  
 في المعارف المخصوصة خصوصية الانفراد فكان حظي من هذه  
 القسمة القليلة تأليف رسالة في النحو سهلة المأخذ لدراسة  
 المدارس المخصوصة والأولية فجمعت هذه الرسالة فجاءت والله  
 الحمد من محاسن الدولة الاسماعيلية واحاسن المنافع الوطنية الملية  
 ن تفي بالمرام لجزالة اللفظ وحسن الاستبصار لاسيما وانها مصنوعة  
 على أسلوب جديد يقرب البعيد للمريد المستفيد فلهذا سميها  
 بالتحفة المكثبة في تقريب اللغة العربية فهي جديرة بأن تعد  
 من المحاسن التجديدية التي سيج بها عهد الدولة الاسماعيلية الاسقة  
 حفظ الله ولي النعم وافاض عليه سبحانه الجود والكرم  
 وسلك به اقوم طريق وارشد طريقه وجعل توفيقه رفيعا  
 وقد رتب هذا الكتاب على عدة ابواب \*

## الباب الأول في الكلام وافي

النحو فن تصحيح الكلام العربي كتابة وقراءة  
 والكلام العربي يتألف من الكلمات  
 والكل متا قول مفرد مؤلف من حروف الباني التي هي حروف  
 الهجاء الف بالآخرها

ننقسم الكلام الى ثلاث اقسام هي الاسم والفعل والحرف  
 فالاسم كلمة دلت على معنى في نفسها بدون اقتران بزمان كزيد  
 ورجل وانت وهذا والذي  
 والفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان كقام  
 ويقوم وفتح وكان ويكون وكن

والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها كقد في قولك قد قام زيد  
أي تحقق قيام زيد فمعنى قد للتحقيق ونحو على في قولك صعدت  
على الجبل فمعنى على الاستعلاء ونحو هل في قولك هل قام زيد  
ومعناها الاستفهام لأنك تستفهم عن قيام زيد فقد وعلى وهك  
حروف دلت على معان في غيرها فجميع الحروف الداخلة على الأسماء  
والأفعال تسمى حروف المعاني

فالكلام العربي يثالف من أقسام الكلمة الثلاثة يعني لا يخرج  
عنها وتستحق أجزاء الكلام

مثال تركيب الكلام من الأجزاء الثلاثة قد قام  
زيد وما قام زيد ومثال تركيبه من جزئين هما الاسم  
والفعل قام زيد ومثال تركيبه من جزء واحد وهو نوع الاسم  
تركيبه من اثنين نحو زيد قائم

ولا يتركب الكلام من فعلين ولا من حرفين ولا من أفعال  
وحروف بدون انضمام الاسم إليها

وتعريف الكلام عند النحاة هو اللفظ العربي المركب  
المفيد كقولك الله موجود والعلم نافع وما أشبه ذلك فإذا لم  
يفد اللفظ المركب فائدة ثامة لم يكن كلاما كقولك إن كان  
العلم نافعا\*

## الباب الثاني في الأسماء وأقسامها

ينقسم الاسم إلى ظاهر ومضمر ومبهم وكل من هذه الثلاثة  
ينقسم إلى مذكر ومؤنث مفرد ومثنى ومجموع

فالمظهر المذكر المفرد نحو زيد ورجل والمظهر المذكر المثنى  
نحو الزيدان في قولك جاء الزيدان والزيدان في قولك رأيت



الزيد بن ومرت بالزيد بن والمظهر المذكور المجموع نحو قولك جاء  
 الزيد وجاء الزيدون ورأيت الزيد بن ومرت بالزيد بن \*  
 والمظهر المفرد المؤنث نحو هندا من قولك قامت هند والمظهر  
 المشي المؤنث نحو الهندان من قولك قام الهندان والهندي من قولك  
 رأيت الهندي ومرت بالهندي ومثال المظهر المؤنث المجموع من  
 قولك قامت الهنود ونحو الهندات من قولك قامت الهندات  
 في نسبة تثنية المظهر أن يزيد فيه الالف والنون أو الياء والنون  
 فتقول في نسبة رجل رجلان ورجلين في نحو قام الرجلان ورأت  
 الرجلين وتقول في نسبة مسلم مسلان ومسلمين بكسر نون المشي  
 وكيفية جمع المظهر المذكور والمؤنث جمع تكسير أن يكون المفرد قد  
 تغيرت حالته في الجمع بغير صيغة جمع التصحيح كرجل إذا جمع على رجال  
 وهند إذا جمع على هنود ورب إذا جمع على ربود ونائم إذا جمع على  
 نيام وعجور على عجائر وكيفية جمع التصحيح في المذكر أن يزداد فيه  
 فيه الواو والنون أو الياء والنون كالزيدون والزيد بن  
 والذي يجمع من المذكور جمع تصحيح يكون من الأعلام كزيد وعمر و  
 ومن الصفات كالحال وطالح ولا يكون من النكرات الحامدة ولا من  
 أسماء الأجناس كرجل وأسد وقوم فهذه لا تجمع إلا بجمع تكسير فتجمع  
 على رجال وأسود وأقوام  
 وأما جمع النانث فيكون بزيادة الالف والياء على لفظ المفرد  
 المؤنث نحو هندات وقائمات في جمع هند وقائمة وقد يجمع بعض  
 المفردات المذكورة جمع نائث نحو اصطبل وحمام فتقول في جمعهما  
 اصطبلات وحمامات  
 والصفات المشتقة المذكورة كسلم ومؤمن يكون تأنيثها بزيادة

٦  
تاء الثانية المتحركة في آخرها فتقول فيها مسلة ومؤمنة هذا ما يتبعه  
بالاسم المظهر  
وأما الاسم المظهر ويسمى أيضا بالظهر وهو الذي يكتفى به عن الاسم  
الظاهر ففردة المذكر هو أنت والتاء في ضربت وضربت بضم التاء  
وفتحها والكاف في ضربك وإياك في قولك بما ضربت إلا ياء هذه  
كلها ضماثر للمفرد المذكر

وضماثر المفرد المؤنث هي وانت بكسر التاء وضربت بضم التاء للتأني  
في حالة التكلم وانت بكسر التاء للتأني الخطابية وضربت بكسر الكاف  
لها أيضا وإياك بكسر الكاف بها أيضا وإياك بكسر الكاف للخطابية أيضا  
في قولك مررت بك

والضماثر الدالة على الاثنين في حالتي التذكير والتأنيث هما  
للتأنيث وانتما للخطابين وإياكما لهما أيضا والكاف بعدهما ما في  
ضربتكما ومررت بكما وأقبلت عليكما وما أشبه ذلك  
والضماثر الدالة على الجمع في المذكر هي وانتم وضربتكم ومررت بكم وما  
أشبه ذلك وفي جمع المؤنث هن نحوعن يقن والكاف مع النون كشدة  
في نحو ضربتكن ومررت بكن وكذلك من ضماثر جمع المؤنث إياكن نحو  
ما ضربت إلا إياكن وسنأتي الضماثر في محالها مع انقضاءها إلى ضماثر  
رفع وضماثر نصب وضماثر خفض وبيان المتصل منها والمنفصل \*  
وأما الاسم المبهم فهو أسماء الإشارة والموصولات فاسم الإشارة  
المفرد المذكر ذا ويلحقه غالباً التثنية نحو هذا زيد وهذا رجل  
كما نقول أيضا ذا زيد وذا رجل وقد تلحقه أيضا اللام أو الكاف  
أو هاء معاً للدلالة على البعد فتقول ذا الرجل وذلك الرجل وقد جمع  
كاف الخطاب مع هاء التثنية فتقول هذا الرجل \*

٧  
وَيُشار للمفردة المؤنثة بلفظ ت وتلحقها الامر البعد وكاف  
الخطاب نحو تلك المرأة صالحة وقد تشيع الناء وتلحقها كالمخاطبة  
فيقال ليك المرأة صالحة والمؤنثة الفاظ اخرى من هذا القبيل\*  
ويشار الى الاثنين المذكورين بهذان في قولك جاءني هذان  
الرجلان وبهذين في قولك رايت هذين الرجلين ومررت بهذين  
الرجلين ويشار الى المشي المؤنث بهاتان في قولك جاءني هاتان  
المرأتان ورايت هاتين المرأتين ومررت بهاتين المرأتين\*  
فقد اورد الدلالة على المشي في اسم الاشارة زيادة الالف والنون  
او الياء والنون على صورة تشبيه الاسم المظهر واما الدلالة  
على الجمع في اسم الاشارة فلها لفظ واحد وهو لفظ اولاء فيشار  
به لجمع المذكر والمؤنث وتلحقه كاف الخطاب في آخرة اوها التشبيه  
في اوله نحو اولئك الرجال حاضرون واولئك النساء حاضرات  
وانظر الى هؤلاء الرجال الحاضرين والى هؤلاء النساء الحاضرات  
فهذا هو القسم الاول من المبهم

واما القسم الثاني منه وهو الموصول أي الذي لا يفهم معناه  
الا بذكر صلته فـ للمفرد المذكر منه الذي والمفرد المؤنث منه التي تقول  
جاءني الرجل الذي قام ابوه وجاءني المرأة التي قام ابوها والدلالة  
على المشي المذكر اللذان والذين تقول جاءني الرجلان اللذان قاما  
ورايت الرجلين اللذين قاما ومررت بالرجلين اللذين قاما والدلالة  
على المشي المؤنث اللتان واللتين تقول جاءني المرأتان اللتان  
قامتا ورايت المرأتين اللتين قامتا ومررت بالمرأتين اللتين قامتا  
فكيفية الدلالة على التشبيه في الموصول زيادة الالف والنون  
او الياء والنون كاسم الاشارة وكتشبيه المظهر واما ما يدل على

جمع المذكور في الموصول لفظ الذين فتقول جاء في الذين قاموا  
ورأيت الذين قاموا ومرت بالذين قاموا فقد زدت على المفرد  
وهو الذي الباء والنون والموصول أيضا في الجمع لفظ يستوي فيه  
المذكر والمؤنث وهو الألى تقول جاء في الرجال الألى قاموا والنساء  
الألى قمن والموصول أيضا لفظ من ويستوي فيه المفرد متذكرا  
مؤنثا مثني كل منها أو جمعا تقول يعجبنى من حضر ومن حضرت ومن  
حضرنا ومن حضرنا ومن حضروا ومن حضرن ويختص بجمع المؤنث  
لفظ اللاتي واللاءى تقول جاء في النساء اللاتي قمن واللاءى قمن \*

### وَيَنْقَسِمُ الْأَسْمَاءُ الْمَظْهَرُ إِلَى مَقْصُورٍ وَنَاقِصٍ

فالمقصور ما كان آخره الفال لازمة كالفتى والعصى والرحى والحد  
والأسارى والعدارى \*

والمنقوص ما كان في آخره باء ساكنة لا تتحرك إلا بالفتح كالفاض  
والهادى والداعى ونحو ذلك ومن أفسا المظهر الأسماء الخمسة وهى بولك  
واخولك وهولك وفولك وذومال \*

وينقسم المظهر أيضا إلى علم ونكرة فالعلم ما وضع على شيء معين  
لا يشترك فيه ما أشبهه كزيد وعمر ووبكر وخالد \*

والنكرة هى كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد من أفرادة دون  
الآخر كإنسان ورجل وفرس وما أشبه ذلك وتعرف النكرة بالأضمار  
لمعرفة أو بدخول الألف واللام والعلم أحد المعارف الستة  
والثاني من المعارف الضمير والثالث اسم الإشارة والرابع  
الموصول والخامس الذى فيه الألف واللام وقد تقدمت أمثلتها وكذا  
المضاف إلى واحد من المعارف الخمسة نحو غلام زيد وغلامك وغلامك

هذا وعلام الذي قام وعلام الرجل فالمعارف من الاسم المظهر ثلاثة  
وهي العلم والمعرف بالالف واللام والمضاف للمعرفة وباقي المعارف  
من المضمرة والمنهم  
فجميع الضمائر معارف وكذلك أسماء الإشارة والموصولات

## الباب الثالث في الفعل واقسامه

كما انقسم الاسم الى ثلاثة اقسام ينقسم الفعل ايضا الى ثلاثة  
اقسام ماض ومضارع وامر فالماضي ما دل على حدث في زمن وقع  
وانقطع كقام ونام واكل وشرب والمضارع ما دل على حدث في زمن  
يقبل الحال والاستقبال كيقوم وينام وياكل ويشرب والامر  
ما دل على الطلب في الحال كقدم ونم وكل واشرب

وينقسم الفعل ايضا الى قسمين الى افعال ثامة كالافعال المتقدمة  
التي ترفع الفاعل ومنها ما ينصب المفعول والى ناقصة وهي التي ترفع اسما  
وتنصب خبرا وهي كان واخواتها نحو كان الله غفورا رحيمًا

وتنقسم الافعال الى صحيحة ومعتلة فالصحيحة ما لم يكن  
واحد من حروف العلة الثلاثة وهي الواو والالف والياء نحو ضرب  
ويضرب وكان ويكون والمعتل ما كان آخره حرفا من حروف العلة  
الثلاثة نحو يخشى ويدعون رمي

وجميع هذه الافعال تحتاج الى فاعل يستدل به مفعول كان او مشى او  
مجموعا مظهرًا ومضمرًا او مبهما مذكرا او مؤنثا

فن الفعل المضارع الافعال الخمسة المستندة الى الف الاثنين وواو الجماعة  
وباء المؤنثة المخاطبة وتسمى بالامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلا  
وتفعلون وتفعلون وتفعلين فهي موازين يقاس عليها سائر الافعال

نحو يا كلان ويشربان للثنى الغائب المذكور وتأكلان وتشربان للثنى  
المخاطب المذكور والمؤنث في قولك أنتما يا زيدان وتأكلان وأنتما يا هندان  
تأكلان وللثنى الغائب المؤنث نحو الهندان يا كلان وفي الجمع المذكور  
يا كلون للغائب وتأكلون للمخاطب وفي خطاب المؤنثة تأكلين  
وهكذا \* وجميع الافعال تعمل في الاسماء ما تقتضيه من الرفع والنصب  
بالاصالة فترفع الفاعل وتنصب المفعول نحو ضرب زيد شعرا وكان زيد  
قائما وما يعمل الرفع أو النصب من الحروف فانما يكون عمله لشبهه بالافعال  
نحو ان في قولك ان زيدا قائم فان هذه الجملة في قوة قولك اكد قيام زيد

## البيان الرابع في الحروف اقسامها

كما انقسم كل من الاسم والفعل الى ثلاثة اقسام كذلك ينقسم الحرف  
الى ثلاثة اقسام ايضا حرف مختص بالاسماء وحرف مختص بالافعال  
وحرف مشترك بين الاسماء والافعال فمثال الحرف المختص بالاسماء  
من والى وعن وعلى تقول اخذت الكتاب من زيد وذهبت الى الجامع واخذت  
العلم عن اهله واطلعت على كتب العلوم فزيد والجامع واهل وكتب اسماء  
لاختصاص هذه الحروف بها وقبول دخولها عليها

ومثال الحرف المختص بالافعال قد ولم تقول قد قامت الصلوة  
ولم يقيم زيد فقام وبقم افعال لاختصاص قد ولم بها دون الدخول  
على الاسماء

ومثال الحرف المشترك بين الاسماء والافعال هل تقول هل قام  
زيد وهل زيد قائم فالحروف المختصة بالاسماء علامة على اسميتها والحروف  
المختصة بالافعال علامة على فعليتها

المختصة بالاسماء في الغالب تعمل فيها العمل الخاص بالاسماء وهو

الخفض



الحفص بحروف الجر نحو مرت بزيد وقد تعمل فيها العمل الغير خاص  
بالاسماء كالنصب وذلك كان واخوانها فانها خاصة بالاسماء وتعمل  
العمل العام وهو النصب نحو ان زيدا قائم ولعل الجيب قادم  
والغالب ايضا ان الحروف الخاصة بالافعال تعمل فيها العمل  
الخاص بالافعال وهو الجر كالحروف الجواز مر وقد تعمل الحروف المختصة  
بالافعال النصب فيها وهو عام كالتواصب ومن الحروف ما ليس له عمل  
في الاسماء ولا في الافعال وان كان مختصا بها نحو قد والسين وسوف  
فهى خاصة بالافعال بدون تأثير ولا عمل وكحرف التعريف نحو في الرجل فانه  
لا يعمل في مدحوله عملا

## الباب الخامس في التمييز بين كل فاعل واسم والفعل والحرف عن الآخر

من علامات الاسم المميّزة له عن الفعل والحرف الحفص بحرف  
من حروف الجر نحو مرت بزيد وذهبت الى زيد وتبا عدت  
عن زيد فزيد اسم لوجود الحفص بالحرف الحافض في آخره وكذلك يعرف  
بالحفص بالاضافة في كل تركيب اضافي نحو غلام زيد وخاتم فضة  
فزيد وفضة اسمان لوجود الحفص بالاضافة في آخر كل منهما

ومن علامات الاسم المميّزة له الثبوت الذي هو ثبوت ساكنة  
تلتحق آخر الاسم لفظا لا خطا نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وكل  
وبعض وحيد وجوار وما اشبه ذلك فهذه كلها اسماء لوجود  
الثبوت في آخرها

ومن علامات الاسم الداخلة عليه في اوله الالف واللام للتعريف  
نحو الرجل والغلام

ومن تلك العلامات ايضا حروف الحفص وهي من وإلى وعن

٢  
وعلى وفذرت والباء والكاف واللام مخور كبت على الفرس والماء  
في الكوز ورت رجل كريم لقينه وزيد كالبدرو الملك لله  
ومن حروف الجر المميزة للاسم حروف القسم وهي الواو والباء  
والناء نحو والله وبالله وتالله

وقد يجتمع في الاسم عدة علامات مخمريت برجل وبالرجل وبغلام  
زيد فان هذه الاسماء فيها علامة واحدة في اولها وهي الخافض  
وعلامتان في آخرها وهي الخفض والشون

ثم ان حروف الخفض هي انفع علامات الاسم في تمييزه فانها  
تدخل على اقسام الاسم الثلاثة المظهر والمضمر والمبهم مخمريت  
بزيد وبك وبه الى آخره ومخمريت بهذا وبالذي فام

ومن علامات الاسم الاكثر تمييزا له من غيره الحديث عنه ينجو  
الاسناد اليه نحوقت وقعدت وضربت فاسناد القيام والتمهود  
والضرب الى تاء المتكلم في هذه الافعال علامة على اسميتها ولولا  
هذه العلامة لما تميزت عن غيرها ولا عرفت اسميتها

ومن علامات الاسم المميزة له النداء نحو يا زيد ويا رجل ويا  
هذا ويا هؤلاء

وللاسم علامات غير ما ذكر وهي كثيرة فمنها ان واخواتها وسياتي  
ذكرها نحو ان زيدا قائم وليت عمرا حاضرا ومنها ياء النسبة المشددة  
نحوها شمي وقرشي وشافعي ومالك ومصري ورومي فانها اسم وقرشي  
وشافعي ومالك ومصري ورومي كلها اسماء لدخول ياء النسب عليها  
وهذه العلامات لا يشترط في دلالتها على الاسم دخولها عليه بالفعل  
بل يكفي قبوله لها وصحة دخولها عليه

مثلا اذا اردنا ان نعرف كلمة هل هي اسم او غير اسم فانا نعرض عليها

علامات

علامات الاسم فني قبلت ولوعلامته واحدة منها علمنا انها اسم  
فلفظكم لا يقبل دخول الالف واللام ولا النون ولا الناء وانما  
يقبل باء الجر نحو بكم درهم اشترت هذا الفرس فقبوله للباء عرفنا  
انه اسم وقس على ذلك من وما وغيرها

ومن علامات الفعل المميّزة له عن الاسم والحرف قد تدخل على التاء  
وتكون للتحقيق نحو لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق وتكون  
للتقريب نحو قد قامت الصلاة وتدخل على المضارع وتكون للتحقيق  
نحو قد يعلم الله وللتقليل نحو قد يصدق ككذب وقد يجود البخيل  
ومن علامات الفعل الماضي تاء التانيث الساكنة اضافة  
نحو قامت هند وقالت امرأة العزيز وخرى كما في المثال الاخير لا التاء  
الساكنين واذا اسند الفعل الماضي الى الف تثنية تحركت هذه التاء  
بالفتح نحو قالنا وقامتا ونحو ذلك فهي ساكنة بحسب الاصل \*  
ومن علامات الخاصة بالمضارع السين التي للتفيس اي الزمن الغريب  
نحو سيقوم زيد يعني قريباً وقد تدل السين على الدوام والاستمرار  
نحو ساجد ربي طاعة وتعبد

ومن علامات المضارع أيضا سوف ومعناها التسوية اي الزمن  
البعيد نحو سوف يقوم زيد اي يقوم زيد بعد زمن بعيد  
ومن علامات المضارع ايضا المميّزة له عن غيره حروف المضارعة  
الاربعة وهي الالف والنون والياء والتاء ويجمعها قولك (أنت)  
فالمضارع المبدوء بالالف المضارعة نحو اقوم يدل على المتكلم وحده  
والمضارع المبدوء بنون المضارعة يكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم  
نفسه نحو تقوم والمبدوء بياء المضارعة يدل على الغائب نحو يقوم  
زيد والمبدوء بالتاء يدل على المخاطب نحو انت تقوم ويدل ايضا على

على المؤنثة الغائبة نحو هـند تقوه فهذه كلها افعال مضارعة  
 لا بدائها بأحرف المضارعة الدالة على ما ذكر  
 وعلامة الامر المميزة له عما عداه هي دلالة على الطلب وقبوله  
 بآء المؤنثة المخاطبة مخوف وكل فانه يصح ان تقول فيه قومي  
 وكل قال تعالى فكل واشرب وقري عينا  
 فان دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل بآء المؤنثة المخاطبة كانت  
 من اسماء الافعال نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكف فانه صه  
 ومه ليسا فعلي امر لانهما وان دل على الطلب فليسا من الافعال بل  
 هما من اسماء الافعال لقبولهما علامة الاسماء وهو الشون فانه  
 يصح ان تقول فيهما صه ومه بالشون  
 واما علامة الحرف فهي عدم قبوله شيئا من علامات الاسماء ولا  
 علامات الافعال فعدم قبوله للعلامة هي العلامة على حرفيته \*  
 فلهذا علمنا من ذلك كيفية تمييز الاسم والفعل والحرف بالعلامات  
 المميزة لكل منها عن غيره لصحة استعمالها في الكلام العربي التي هي  
 اجزأؤه وقد اشترطنا في الكلام ان يكون تركيبه مفيدا ولا يفيد  
 الكلام الشامع الا اذا كان صحيح التركيب ولا يكون صحيح التركيب  
 الا برفع ما حقه الرفع ونصب ما حقه النصب وجر ما حقه الجر وجر  
 ما حقه الجر وهذا ما يستحق اعرابا

## الباب السادس في الاعراب

يطلق الاعراب في اصطلاح النحويين على معنيين احدهما تحليل  
 التركيب في الكلام وبيان اجزائه من المقرب والمبني وكونه اسما او فعلا  
 او حرفا كما اذا قيل لك اعرب قد قام زيد فانك تقول في اعرابه

المعنى قد حرف تحقيق مبنى على السكون وقام فعل ماض مبنى على الفتح  
لا محل له من الاعراب وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة  
في آخره فاذا قلت ذلك فقد اعربته فالاعراب هنا بمعنى التحليل للكلمات  
التي طلب منك اعربها أي التطبيق على القواعد العربية

والمعنى الثاني للاعراب هو تغيير أواخر الكلام بحسب العوامل التي تدخل  
عليه لفظا أو تعديرا مثلا لفظ زيد قبل دخول العامل عليه موقوف  
غير مرب فاذا قيل قام زيد ارتفع على أنه فاعل بقام واذا قلت رأيت  
زيد انصب على أنه مفعول لرأيت واذا قلت مررت بزيد انخفض على  
أنه مجرور بالباء الخافضة فقد تغير آخر زيد بحسب العوامل المفتضية  
لرفع أو النصب أو الخفض تغييرا لفظيا \*

فاذا قلت جاء الفتي ورأيت الفتي ومررت بالفتي كان الفتي في الأول  
مرفوعا وفي الثاني منصوبا وفي الثالث محفوضا والفتي اسم مقصور  
يعني آخره الف لازمة فلا يظهر الاعراب عليه فنقد الحركات الثلاثة  
التي اقتضتها العوامل على آخره فاعرابه تفدري لانه لو لا تعدد الحركة  
على الالف لظهر الاعراب

وكذلك اذا قلت يقوم زيد فان يقوم يكون مرفوعا لتجرده من  
الناصب والجازم فاذا ادخلت عليه ناصبا نحول فقلت لي يقوم  
زيد نصب آخره فاذا اردت جرمة قلت لم يقوم زيد بسكون آخر  
الفعل فقد تغير الفعل المضارع من الرفع الى النصب والجرم تغيرا  
لفظيا فهذا ما يسمى في الفعل المضارع اعرابا لفظيا

فاذا قلت يحشي زيد فيحشي فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب  
والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها  
التعذر فاذا قلت لي يحشي زيد فقد تغيرت الضمة المقدرة بفتحة

مقدرة أيضا للتعذر فالنصب فيه هو اعراب مقدرة للتعذر ولو لا  
 أنه معتل بالالف لكان ظاهرا وكذلك يدعو ويرى زيد فيدعو ويرى  
 كل منها فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها  
 الثقل لثقل الضمة على الواو والياء فاذا أدخلت لن مثلاً عليهما  
 قلت لن يدعولن يرى بنصب آخرهما فقد تغير آخر يدعو ويرى  
 تغيراً ظاهراً أي في الحالة الثانية بعد التغير التعديري في الأول  
 بحسب العوامل وهذا أما يسكن بالأعراب يعني تغير آخر الكلمة  
 بما يقتضيه العامل

و ضد الاعراب بهذا المعنى هو البناء وهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة  
 كلزوم حيث للضم وأين للفتح وهؤلاء للكسر وكم للسكون فاذا قلت  
 جلست حيث جلس زيد فان حيث ظرف مكان مبني على الضم في محل  
 نصب فاذا أدخلت على حيث حرف الجر فقلت الى حيث ألفت رجلها امة  
 قشعم فانه لا يزال باقياً على ضمة ويكون مخفوض المحل فقط يعني وافعا  
 موقع كلمة لو كانت مفعلة لكانت مخفوضة ونقول جاء في هؤلاء  
 ورأيت هؤلاء ومررت هؤلاء فهؤلاء في المثال الأول مبني على الكسر  
 في محل رفع على انه فاعل وهؤلاء في المثال الثاني مبني على الكسر في محل  
 نصب على انه مفعول وفي المثال الثالث مبني على الكسر في محل جرد  
 على انه مخفوض بالباء

نشم ان البناء اصل في الافعال والحروف كما ان الاعراب اصل  
 في الاسماء فما وجد من الافعال معرباً وهو الفعل المضارع فقد جاء  
 على خلاف الاصل كما ان ما جاء من الاسماء مبنياً كالصائت وواسم  
 الاشارة والموضولات وكسبيويه مثلاً كان على خلاف  
 الاصل \*



**وَأَمَّا الحُرُوفُ** فجميعها مبنية ولذلك يقول التجويدون قاعدة  
كلية الحروف كلها مبنية ولم يخرج من الحروف شيء عن أصل البناء

### البناء السباعي في ألفاظ الأعراب والبناء

**القاب الأعراب أربعة** وهي الرفع والنصب والحذف والجزم  
فمثال الرفع في الاسم جاء زيد وأعرابه جاء فعل ماضٍ وزيد فاعل  
مرفوع بضمة ظاهرة ومثال النصب في الاسم رأيت زيداً وأعرابه  
رأيت فعل وفاعل وزيد مفعول به منصوب وعلامة نصبه  
فتحة ظاهرة في آخره ومثال الحذف ولا يكون إلا في الاسم مررت  
بزيد وأعرابه مررت فعل وفاعل وزيد الباء حرف جر وزيد  
محذوف والباء وعلامة كسرة ظاهرة في آخره

**ومثال الرفع في الفعل المضارع** يقوم زيد فيقوم فعل  
مضارع مرفوع لتجريدة من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة  
ظاهرة في آخره وزيد فاعل مرفوع ومثال النصب في الفعل  
لن يقوم زيد فلن حرف نفى ونصب واستقبال ويقوم بفتح الهمزة  
فعل مضارع منصوب بنون وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره  
ومثال الجزم في الفعل المضارع لم يقيم زيد وأعرابه لم حرف  
نفى وجزم وقلب ويقوم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه  
سكون آخره

**فهذه القاب الأعراب الأربعة** اثنان منها مشتركان بين  
الاسماء والأفعال وهما الرفع والنصب وواحد منها مختص بالاسماء  
وهو الحذف وواحد مختص بالأفعال وهو الجزم فلا خفض في الأفعال  
كما لا جزم في الاسماء

وَالْقَابُ الْبِنَاءُ اَرْبَعَةٌ اَيْضًا وَهِيَ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ  
وَالسُّكُونُ الَّذِي هُوَ الْاَصْلُ فِي الْبِنَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ امْثَلُهُ  
وَهَا يَبْنِي عَلَى السُّكُونِ فَعَلُ الْاَمْرِ نَحْوُ قَدِمْتُ فَعَلُ الْمَرْ  
مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ لِأَحْمَلَهُ مِنَ الْاَعْرَابِ  
وَهَا يَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ الْفَعْلُ الْمَاضِي نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ فَتَقُولُ قَامَ  
فَعَلُ مَاضٍ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ لِأَحْمَلَهُ مِنَ الْاَعْرَابِ وَزَيْدٌ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ  
بِضْمٍ آخِرَةٍ

وَهَا يَبْنِي عَلَى السُّكُونِ مِنَ الْاَسْمَاءِ اِسْمُ فَعْلٍ الْاَمْرِ نَحْوُ  
صَدَّ وَهِيَ فَضْلُهُ عِبَارَةٌ عَنْ اسْكَنْتَ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ اَكْفَفْتُ فَقُولُ  
فِي اَعْرَابِهِمَا صَدَّ اِسْمُ فَعْلٍ مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ وَهِيَ كَذَلِكَ وَمِثْلُ صَدَّ  
فِي الْبِنَاءِ عَلَى السُّكُونِ وَهِيَ اِسْمُ فَعْلٍ مُضَارِعٌ بِمَعْنَى اتَّجَبَ  
وَهَا يَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ مِنَ اَسْمَاءِ الْاَفْعَالِ هِيَ هَاتِ بِمَعْنَى بَعُدَ  
وَشَتَانِ بِمَعْنَى افْتَرَقَ فَكُلُّ مَنَهَا اِسْمُ لَفْعٍ مَاضٍ فَتَقُولُ هِيَ هَاتِ لَفَاءُ  
الْاَحْبَابِ فَهِيَ هَاتِ اِسْمُ فَعْلٍ مَاضٍ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ وَلَفَاءُ فَاعِلُهُ مَرْفُوعٌ  
بِضْمَةٍ ظَاهِرَةٍ وَالْاَحْبَابُ مُضَافٌ اِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَاِذَا نَوَيْتَ صَدَّ وَهِيَ  
كَأَنَّ حُرْكَهَ الْكَسْرُ لِلتَّخَاصُّ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَهِيَ الْهَاءُ وَالشُّوْنُ وَاَكْثَرُ الْبِنَاءِ  
فِي الْاَسْمَاءِ اَنَّمَا يَكُونُ لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا  
جَاءَتْ عَلَى حَرْفٍ وَحَرْفَيْنِ فَهِيَ اِسْمَاءُ مَبْنِيَةٍ اَشْبَهَتْ الْحَرْفَ فِي الْوَضْعِ  
وَكَا اَسْمَاءُ الْاِسَارَةِ فَقَدْ اَشْبَهَتْ الْحَرْفَ شَبَاهًا مَعْنَوِيًّا لِأَنَّهَا اَدَّتْ  
مَعْنَى حَفَهِ اَنْ يُوْدِيَ بِالْحَرْفِ

وَكَذَلِكَ اَعْرَبَ الْفَعْلُ الْمَضَارِعُ مَعَ اَنْ حَقَّ الْاَفْعَالُ الْبِنَاءُ لِمُضَارِعَتِهِ  
اِىْ لِمِثْلِهَا بِهِنَّ لِاِسْمٍ فَاِنْ يَضْرِبُ مِثْلًا يُوَازِنُ صَارَ بِاِسْمٍ فَاعِلٌ  
وَيَحِلُّ مَحَلَّ اِسْمٍ فِي بَعْضِ الْاَحْوَالِ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَابِ الْاَعْرَابِ

وَالْبِنَاءُ

## البنائى الخارجى في علامات الاعراب

علامات الاعراب اربعة عشر وهى قسمان اصول وفروع  
فالاصول منها اربعة والفروع عشرة

### فعلامات الرفع اربع

العلامة الاولى الضمة وهى العلامة الاصلية فى الرفع ومن وضعها  
اربعة **الاول** الاسم المفرد نحو جاء زيد وعمر ووالرجل  
والظريف **والثاني** جمع التكسير نحو جاء الزيد والرجال والظرفاء  
**والثالث** جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالف وتاء فزيد ثير  
نحو الهندات قائمات **والرابع** الفعل المضارع الذى لم يتصل  
بآخرة شئ من نون تنوين ومن نون انثاء ومن واو جمع ومن  
الفائنين ومن ياء المؤنثة المخاطبة مثالهم يقوم ويحلبون  
قولك يقوم زيد ويحلب عمرو

**العلامة الثانية** من علامات الرفع الواو وهى احدى  
العلامات الفرعية التى يكون الرفع بها بالنسبة عن الضمة فى موضعين  
**الاول** جمع المذكر السالم نحو الزيدون والصالحون من قولك جاء  
الزيدون الصالحون فالزيدون جمع زيد والصالحون جمع صالح  
ويلحق بجميع المذكر السالم الفاظ منها عشرون وتسعون وما  
بينهما كقولك جاء فى عشرون رجلا ومنها اولوا بمعنى اصحاب  
نحو انما يتذكروا اولوا الباب وانما كانت هذه الكلمات ملحقة  
بجميع المذكر لانها لا واحد لها من لفظها \*

الثاني مما يرفع بالواو والاسماء الخمسة وهما بؤك وأخوك  
وجمرك وفؤك وذومال تقولك جَاءَ أبوبكر وأخوزيد  
وجومعمر ولا فض فوخالد والله ذو الفضل العظيم

**العلامة الثالثة** من علامات الرفع الالف وهي  
أحدى العلامات الفرعية ويكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة  
في موضع واحد وهو المثنى خاصة في قولك جاء الزيدان الظرفيا  
ويلحق بالمثنى كلا وكلتا مضافين إلى مظهر تقول قام الزيدان  
كلاهما وقامت الهندان كلاهما ويلحق بالمثنى أيضا اثنان  
واثنان نحو جاءني اثنان من الرجال واثنان من النساء ويلحق  
به اللذان واللتان وذان وتان

**العلامة الرابعة النون** وهي أحدى العلامات الفرعية  
ويكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة في موضع واحد وهو الأفعال  
الخمسية وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير ثنية مخاطب نحو  
انتما تنصهران أو لغائب نحو الزيدان ينصهران أو ضمير جمع مخاطب  
نحو انتم تنصرون أو لغائب نحوهم ينصرون أو ياء المؤنثة  
المخاطبة نحو انت تنصرين فتنصران وينصران وتنصرون  
وينصرون وتنصرين أفعال خمسة مرفوعة بثبوت النون  
وقياس عليها نظائرها

## وعلامات النصب خمس

**العلامة الأولى الفتحة** وهي العلامة الأصلية للنصب  
ومواضعها ثلاثة

الأول الاسم المفرد نحو زيد من قولك نصرت زيدا

الثاني جمع التكسير نحو الزيدون من قولك نصرت الزيدون  
 الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخرة  
 شيء مما تقدم في علامة الرفع نحو لن يضرب زيد فيضرب مضارع  
 منصوب بـ لن وعلامة نصبه الفتحة

العلامة الثانية الالف وهي فرعية وموضعها واحد  
 وهو الاسماء الخمسة نحو رايت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال  
 العلامة الثالثة الكسرة وهي فرعية ايضا وكذلك موضعها  
 واحد وهو جمع المؤنث السالم نحو اكرمت الهندات المتصدقات  
 فالهندات والمتصدقات منصوبان بالكسرة والاول منهما  
 مفعول والثاني نعت

العلامة الرابعة الياء وهي فرعية ايضا نائبة عن الفتحة  
 ولها موضعان الاول المشي وما الحو به نحو رايت رجلين  
 اثنين وامرأتين اثنين رجلين وامرأتين مفعولان واثنين  
 واثنين كل منهما بدل والنصب في هذه الاسماء بالياء المفتوح  
 ما قبلها المكسور ما بعدها ومثله رايت الرجلين اللذين قاما  
 والمرأتين اللتين قامتا

الثاني جمع المذكر السالم نحو ظننت الزيد عشرين  
 رجلا فالزيد مفعول اول وعشرين مفعول ثان وكلاهما  
 منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها

## العلامة الخامسة حذ النون

وهي علامة فرعية ولها موضع واحد وهو الافعال الخمسة  
 المضارعة التي رفعها بثبات النون فنصب بحذفها نحو لن ينصرا

ولن تنصرا ولن ينصروا ولن تنصروا ولن تنصروا فلهذه كلها  
منصوبة بحذف النون والالف والواو والياء فاعل في محل رفع

## وعلامات الحذف ثلاث

العلامة الأولى الكسرة وهي العلامة الأصلية  
ومواضعها ثلاثة

الأول الاسم المفرد المنصرف نحو القلم من قولك كُتِبَ بالقلم  
فالقلم مخفوض بالكسرة

الثاني جمع التكسير المنصرف نحو الكتب من قولك نظرت  
في الكتب \*

الثالث جمع المؤنث السالم وما الحق به نحو نظرت إلى هذات  
وحامات وأصطبلات

العلامة الثانية الياء وهي علامة فرعية ناشئة عن  
الكسرة ومواضعها ثلاثة

الأول الأسماء الخمسة نحو مررت بأبيك وأخيك  
الثاني المشي وما الحق به نحو مررت برجلين اثنين وعرأتين

الثالث جمع المذكر السالم وما الحق به نحو أحسنت إلى الزيد بن  
عشرين درهما

العلامة الثالثة الفتحة وهي علامة فرعية ناشئة  
عن الكسرة وموضعها واحد وهو الاسم الذي لا ينصرف بشرط  
أن لا يكون مضافا ولا مقرونا بأل ولا فيرجع إلى الحذف بالكسرة  
على أصله \*



مثال الاسم الذي لا ينصرف المحفوض بالفتحة مررت بلحد  
فثقول فيه الباء حرف جر واحد مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة  
لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل

## بيان موانع الصرف

موانع الصرف مجتمعة في قول بعضهم  
موانع الصرف سبع كلما اجتمعت \* ثلثان منها فاللصرف تصويب  
عدل ووصف وتأنيت ومعرفة \* وعجمة ثم جمع ثم تركيب  
والنون زائدة من قبلها الف \* ووزن فعل وهذا القول تقريب  
والاسم الذي لا ينصرف هو الاسم العرب الذي فيه علثان  
من هذه العلل التسع أو فيه علة واحدة تقوم مقام علتين ثم إن  
أحدى علتين هي العلمية أو الوصفية فالذي اجتمع فيه علثان  
نحو عمر في قولك مررت بعمر منع من الصرف للعلمية والعدل  
لأنه معدول عن عامر ونحو آخر من قولك مررت باخر لأنه معدول  
عن آخرين ونحو أحمد في قولك مررت بأحمد منع من الصرف للعلمية  
ووزن الفعل ونحو آخر في قولك مررت بأحمد منع من الصرف  
للوصفية ووزن الفعل ونحو عثمان في قولك مررت بعثمان منع من  
الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون ونحو سكران من قولك  
مررت بسكران منع من الصرف للوصفية وزيادة الالف والنون  
ونحو طلحة منع للتأنيث اللفظي والعلمية ونحو زينب للتأنيث  
المعنوي والعلمية ونحو إبراهيم للعلمية والعجمة ونحو ثعلبة  
لتركيب المزجي والعلمية فهذا مثال ما اجتمع فيه علثان \*  
وأما الذي فيه علة واحدة تقوم مقام علتين فهو عثمان \*

**القسم الأول** ما كان فيه الف الثاني المقصورة كجبل من قولك مررت بجبل أو الممدودة كصحراء من قولك مررت بصحراء فجبل مخفوض بفتحة مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة وصحراء مخفوض بفتحة ظاهرة نيابة عن الكسرة فالثاني في جبل وصحراء بمنزلة علة وكونه لازماً لا ينفك بمنزلة علة أخرى فالف الثاني بهذا الاعتبار علة قائمت مقام علتين

**القسم الثاني** صيغة منتهى الجموع أي الجمع الذي لا نظير له في الأحاد أي لا مفرد له على وزنه وضابطه كل اسم على وزن مفاعل أو مفاعيل نحو مساجد ومصايب من قولك مررت بمساجد ومصايب فها مخفوضان بالفتحة نيابة عن الكسرة ومنعاً من الصرف لصيغة منتهى الجموع وهي علة تقوم مقام علتين لأن الجمع بمنزلة علة وكونه على هذه الصيغة التي لا تجمع أبداً بمنزلة علة أخرى وحكم الاسم الذي لا ينصرف أنه لا بدخلة كسرو ولا شوبن تكين إلا لتناسب الكلام نحو سلاسلًا وأغلالاً أو لضرورة الشعر كقول الشاعر

أعد ذكر نعمان لنا أن ذكره هو المشك ما كررته يتضوق

## وعلامات الجزم اثنتان

**العلامة الأولى السكون** أي حذف الحركة وهو الأصل وموضعه واحد وهو الفعل المضارع الصحيح الآخر كقولك في يضرب لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره

**العلامة الثانية الحذف** وهي فرعية وموضعه ثان

**الأول** الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو الالف أو الياء  
 كقولك في يغزرو ويخشى ويرمى لم يغزرو ولم يخش ولم يرم فبذلك  
 الأفعال الثلاثة مضارعة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف آخرها  
 نيابة عن السكون بدلالة الحركات على الحرف المحذوف  
**الثاني** الأفعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون فتجزم بحذفها كما  
 نصبت بحذفها أيضا فتقول لم ينصرو ولم تنصرو ولم ينصرو ولم  
 تنصرو ولم تنصرو فهي مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون  
 نيابة عن السكون وقد اجتمع الجزم والنصب في قوله تعالى فان لم  
 تفعلوا ولن تفعلوا  
**فهذه** علامات الاعراب الأربعة عشر منها أربعة أصول  
 وعشرة فروع يجمعها هذا الجدول

# جدول علامات العرب

نوع العلامة	نوع العلامة	مواضع العلامات
١	الواو فرعية	١ اسم مفرد ٢ جمع تكسير ٣ جمع مؤنث سالم ٤ فعل مضارع لم يتصل بآخر شيء
٢	الواو فرعية	١ جمع المذكر السالم ٢ الاسماء الخمسة
٣	الف فرعية	١ المثنى
٤	النون فرعية	١ الافعال الخمسة
٥	الهمزة	١ الاسم المفرد ٢ جمع التكسير ٣ الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخر شيء
٦	الف فرعية	١ الاسماء الخمسة
٧	الكسرة فرعية	١ جمع المؤنث السالم
٨	الجيم فرعية	١ المثنى ٢ جمع المذكر السالم
٩	حذف النون فرعية	١ الافعال الخمسة
١٠	التعريف	١ الاسم المفرد المنصرف ٢ جمع التكسير المنصرف ٣ جمع المؤنث السالم
١١	التمييز	١ الاسماء الخمسة ٢ المثنى ٣ جمع المذكر السالم
١٢	الفحة فرعية	١ الاسم الذي لا ينصرف
١٣	الكون اصلية	١ الفعل المضارع الصحيح الآخر
١٤	الحذف فرعية	١ الفعل المضارع المعتل الآخر ٢ الافعال الخمسة

سبعة ان العرب قسمان **فالاول** ما يظهر اعرابه لفظا وهو  
ما كان صحيح الآخر من الاسماء أو الافعال المضارعة كزيد وكبضر  
**والثاني** ما يقدر فيه الاعراب كالفاضي والفتى وغلامى ويخشى  
ويدعو ويرمى

وما يقدر فيه الاعراب قسمان **الاول** ما تقدر فيه حركة **والثاني**  
ما يقدر فيه حرف **فمثال** ما تقدر فيه حركة من الاسماء الفتى  
وغلامى والقاضى فنقول جاء الفتى وغلامى والقاضى ورأيت الفتى  
وغلامى ومررت بالفتى وغلامى والقاضى فنقدر الحركات الثلاثة  
فى الفتى على الالف للتعذر ونضع غلامى على ما قبل ياء المتكلم المناسبة  
وتقدر الضمة والكسرة فى القاضى للاستثقال وتظهر فيه الفتحة لفتح  
**ومثال** ما تقدر فيه الضمة فى الافعال المضارعة نحو يخشى  
ويدعو ويرمى من قولك يخشى زيد ويدعو عمرو ويرمى بكر فالضمة  
مقدرة على الالف فى يخشى للتعذر وفى يدعو ويرمى للاستثقال  
وتقدر الفتحة فى يخشى من قولك لن يخشى زيد للتعذر وتظهر فى يدعو  
ويرمى من قولك لن يدعوا ولن يرمى عمر ولحقها

**ومثال** ما يقدر فيه حرف من الاسماء المعربة جمع المذكر السالم  
المضاف الى ياء المتكلم فى حالة الرفع فانه يقدر فيه الواو فى نحو جاء  
مسلمى فان اضله مسلموى اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما  
بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء على القاعدة  
**ومثال** ما يقدر فيه الحرف من الافعال المضارعة المضارع  
المرفوع المتصل به واو الجماعة او الف الاثنين او ياء المخاطبة اذ اكد  
بالنون فانه يقدر فيه نون الرفع نحو لنضربن يا زيدون ولنضربان  
يا زيدان ولنضربن يا هند فقد حذف نون الرفع لتوالى الأمثال

والواو لا لتقاء الساكنين وقد ثبتت النون للاعراب  
وأما النون الباقية في الفعل فهي التي التأكيد

## البناء التاسع في علامات البناء

البناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل كلزوم هؤلاء  
للكسر فانك تقول جاءني هؤلاء الرجال ورأيت هؤلاء الرجال  
ومررت هؤلاء الرجال فأجر هؤلاء لم يتغير لفظاً ولا نقداً سراً  
في الأحوال الثلاثة

وعلامات البناء أربعة السكون وهو الأصل نحو كرم والذي  
والتي والفتح نحو ابن والكسر نحو أمس والضم نحو حيث فهذا مثلاً  
البناء على السكون والحركات الثلاثة ثم إن السكون والفتح يشترك  
فيها الأسماء المبنية والأفعال المبنية والحروف نحو كرم وابن وهما  
اسمان ونحو قمر وقامر وهما فعلا ن ونحو لير وإن وهما حرفان وتختص  
بالكسر والضم الأسماء المبنية والحروف ولا يدخلان الفعل  
فمثال دخول الكسر في الاسم اسم وفي الحرف جبر بمعنى نعمة  
ومثال دخول الضم في الاسم حيث وفي الحرف منذ الجارة وقد  
يكون البناء أيضاً على الحرف ثبوتاً أو حذفاً

مثال البناء على ثبوت الحرف ما شئ من مع المذكر السالم في النداء نحو  
قولاك يا زيدا وكذا زيدون فنقول في العمل به يا حرف ندا فزيدان  
منادى مبني على الالف نيا بته عن الضمة في محل نصب، ويقول في نحو  
يا زيدون يا مترف ندا وزيدون منادى مبني على الواو نيا بته عن الضمة  
في محل نصب لأن المنادى من منصوبات الأسماء فتكمل من الالف والواو  
نائب عن ضمة البناء في المنادى المقصود نحو يا زيد فانه مبني على



الضم في محل نصب فتناء وجمعه يبنيان على ما يرفعان به وكبناء  
الذين على الباء في الاحوال الثلاثة رفعا ونهضا وخفضا  
ومثال البناء على حذف الحرف بناء فعل الامر المقتل الاخر بناء  
والواو والياء على حذف حرف العلة نحو اخش وادع وادع فثقول  
هو فعل امر مبني على حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها او الواو  
والضمة قبلها دليل عليها او الياء والكسرة قبلها دليل عليها وكذلك  
بناء فعل الامر المسند الى الف الاثنين او واو الجماعة او ياء المؤنثة  
المخاطبة نحو قوموا وقوموا وقومى فانه مبني على ما يجزم به مضارع  
فثقول في اعرابه قوما فعل امر مبني على حذف النون والالف فاعل  
وقوموا فعل امر مبني على حذف النون والواو فاعل وقومى فعل امر  
مبني على حذف النون والياء فاعل

والمبني قسمان الاول ما تظهر فيه حركة البناء كالفتحة في ابنى و  
والضمة في حيث والكسرة في امر وما اشبه ذلك والثاني ما تظهر فيه  
حركة البناء كالمنادى المفرد المبني قبل النداء نحو سيويه فاذا نادى  
وقلت يا سيويه قد ربت الضمة في آخره فثقول في اعرابه يا حرف  
نداء وسيويه منادى مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره  
استعمال المحل بحركة البناء الاصل وهو الكسر في محل نصب

ثم ان الاصل في الاسماء الاعراب لتوارد المعاني المختلفة  
عليها بحسب ما تقتضيه عواملها من فاعلية نحو قاهر زيد او  
مفعولية نحو ضربت زيد او اضافية بمعنى جرمعاني الافعال  
للاسماء نحو مرتب زيد والاصل في الافعال البناء لعدم توارد  
تلك المعاني عليها الا الفعل المضارع فانه جاء في الاعراب على خلاف  
الاصل لشبهه بالاسم في توارد المعاني المختلفة عليه فطد شابه

الاسم في أن كلامها يطرأ عليه بعد التركيب معان مختلفة متعاقبة  
على حقيقة واحدة فالاسم نحو ما احسن زيد برفع زيد اذا اريد النفي  
وينصبه اذا اريد التعجب وينخفضه مع رفع احسن اذا اريد الاستفهام  
والفعل المضارع نحو لا تاكل التهن وتشرب اللبن فتجزم الاول وترفع  
الثاني اذا اردت النهي عن الفعل الاول فقط ويكون الثاني مسانفا  
وتجزم الاول وتنصب الثاني بان مضمرة بعد واو المعية اذا اردت  
النهي عن الجمع بينهما وتجزمهما بعطف الثاني على الاول اذا اردت النهي  
عن كل منهما

واما الحروف فجميعها مبنية والبناء مناهل بها وجميع ما شبهها  
من الاسماء شبها قوتيا فهو مبني فبناء الاسماء راجع دائما الى شبه الحرف  
في اربعة اشياء اصلية

الاول السبه في الوضع وهو ان يكون الاسم موضوعا على حرف  
او حرفين كجئتنا فالشاء ضمير المخاطب مبنية على الفتح ونا ضمير  
المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه مبني على السكون وكل منهما  
اسبه الحرف في الوضع

الثاني السبه المقنوي وهو ان يؤدي الاسم معنى حقه ان  
يؤدي بالحرف كالاستفهام او الاشارة نحو مني وهذا

الثالث ان يشبه الاسم الحرف في عدم التأثير بالمواضع يعنى  
بكونه كالحرف عاما لا معمو لا كاسماء الافعال نحو صه ومه  
وهيهات فانها تعمل في غيرها ولا يعمل غيرها فيها فهي مبنية  
الرابع ان يشبه الاسم الحرف في الافتقار الاصيل يعنى ان الاسم  
لا يفهم معناه الا بوضله بشئ آخر بعدة كالموضولات فانها تنقصر  
في بيان معناها الى صلاتها كقولك جاء الذي تنظر فلا يفهم معنى

الذي

الذي لا يصلته

وجميع الاسماء المبنية اذا تواردت عليها العوامل كان لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل فاذا قلت جاء سيبويه ورأيت سيبويه ومررت بسيبويه كان لفظ سيبويه في محل رفع في الأول ونصب في الثاني وخفض في الثالث وهذا ما يستعمل بالاعراب المحل المرفوع من هذا وما سبق أن الاعراب ثلاثة اقسام اعراف لفظية كجاء، رأيت ورأيت زيدا ومررت بزيدا واعراب تفديري كجاء، الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى واعراب محلي كجاء، هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء

وحيث كانت عوامل الاعراب أربعة وهي الرفع والنصب والخفض والجر كانت المعنويات أربعة وهي المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات والمجرومات

## الباب العاشر في عوامل الرفع وفي المرفوعات أسماء الأفعال

تنقسم عوامل الرفع الى قسمين معنوية ولفظية  
القسم الأول نوعان الأول الابتدأ وهو عامل الرفع المبتدأ نحو زيد من قولك زيد قائم فزيد مرفوع بالابتدأ وهو جملة الشئ ابتداء لئان الثاني مجرد المضارع من ناصب وجازم وهو عبارة عن وقوعه موقع الاسم المبتدأ في ان الرفع اول احواله قبل النسخ فهذا الجرد الذي هو امر معنوي في يضرب من قولك يضرب زيد هو عامل الرفع في ذلك الفعل المضارع

القسم الثاني هو ايضا نوعان الفعل وما يعمل على الفعل وهو شبه الفعل \*

**النوع الأول** الذي هو الفعل ما دل على معنى في نفسه واقتضى  
 بزمان مخصوص وله علامات يعرف بها كما تقدم وهو يتنوع بأنواع  
 عديدة فمن أنواعه الماضي والمضارع والأمر ومنها المتعدي كأكليت  
 الخبز وشربت الماء واللازم كفام زيد ومات عمرو ومنها المبني للأفان  
 كسرق زيد المتاع ومنها المبني للفعل كسرق المتاع ومنها النام  
 كضرب وقتل ومات ومنها الناقص ككان وأصبح وأضحى ومنها  
 المتصرف كفام ونام وغير المتصرف كنعم وبئس وتيسر وليس \*  
**النوع الثاني** الذي هو شبه الفعل ويعمل عمله المستصدر  
 كيجبني ضرب زيد عمراً واسم الفاعل واسم المفعول كضرب زيد وضرب  
 والصفة المشبهة كحسن واسم المفضل كأي حسن واسم المفعول كبحر  
 هيئات وروى فكل من الفعل أو شبهه من عوامل الرفع لا زماً أو  
 متعدياً ومن عوامل النصب إذا كان متعدياً  
 وأما المرفوعات من الأسماء والأفعال فهي الثمانية المذكورة في هذا الجدول

المرفوعات		أمثلتها
١	الفاعل	قام زيد وجيد عمرو
٢	ناصب الفاعل	سرق المتاع وبسرق المتاع
٣	المبتدأ	محمد
٤	الخبر	رسول الله
٥	اسم كان وأخواتها	كان الله غفوراً رحيماً
٦	خبران وأخواتها	إن الله غفور رحيم
٧	١ نعت	جاء زيد العاقل
	٢ عطف	جاء زيد وعمرو
	٣ توكيد	جاء زيد نفسه
	٤ بدل	نفقني زيد عليه
٨	الفعل المضارع	يضرب زيد

فهذه أنواع المرفوعات الثمانية فكل مرفوع لا يخرج عنها  
**الأول** من المرفوعات الفاعل وهو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله  
 أو شبه فعله الصاد ر عنه أو القائل به كقولك قام زيد وحسن  
 عمرو فيما أسند إلى الفعل **ومثال** ما عمل فيه المصدر قولك  
 يعجبني ضرب زيد عمراً فظهر مصدر مضى إلى فاعله المرفوع المحل  
 لأنه في معنى يعجبني أن ضرب زيد عمراً **ومثال** ما عمل فيه  
 اسم الفاعل زيد قائم غلامه فعلامه فاعل مرفوع بقائه \*  
**ومثال** الصفة المشبهة زيد حسن غلامه فعلامه فاعل  
 بالصفة المشبهة وهو حسن **ومثال** أفعّل النفضيل ما رأيت  
 رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل فاعل بأفعّل  
 النفضيل وهو أحسن **ومثال** اسم الفعل الماضي هيئات نحو  
 هيئات الاجتماع ونحو قول الشاعر

هيئات هيئات العقيق ومن به وهيئات خل بالعقيق نواصله  
 فكل من الاجتماع والعقيق وخل فاعل مرفوع هيئات **ومثال**  
 اسم الفعل المضارع وى بمعنى تعجب فالضهر المستتر في وى محل  
 رفع على أنه فاعل لاسم الفعل المضارع **ومثال** اسم فعل الامر الرفع  
 للفاعل صه بمعنى اسكت فوصه ضمير مستتر في محل رفع على الفاعلية  
 باسم فعل الامر الذي هو صه

وينقسم الفاعل إلى قسمين ظاهر ومضمر فالفاعل الظاهر يكون  
 مفرداً أو مثنى ومجموعاً جمع تكسيرا أو جمع نصحيح لمذكر أو مؤنث ويكون  
 الفاعل معرباً بالحركات أو الحروف ومبنياً نحو قام زيد ويقوم زيد  
 وقام الزيدود والهنود ويقوم الزيدود والهنود وقامت الهندات وتقوم  
 الهندات وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم

الزب يدون وفاد أخوك ويقوم أخوك وفامر سيدي ويقوم  
سيدي وما أشبه ذلك

والفاعل المضمّن قسماً متصل ومنفصل وكل منهما اثنا عشر  
ضميراً والضمير ما وضع لتكلم أو مخاطب أو غائب والمتصل منه ما لا  
يصح وقوعه أول الكلام ولا يأتي بعد إلا في حال الاختيار والمنفصل  
ما يصح وقوعه أول الكلام ويأتي بعد إلا في حال الاختيار والجدول  
الآتي يشتمل على القسمين المتصل والمنفصل \*

ضائر رفع متصلة	ضائر رفع منفصلة
١ ماضراً أنا ضمير المتكلم وحده	١ ضربت بضم الناء
٢ ماضراً لا نحن متكلم معظم نفسه أو معه غيره	٢ ضربنا بسكون الموحدة
٣ ماضرب الأنا أنت بفتح الناء مخاطب	٣ ضربت بفتح الناء
٤ ماضرب الأنا أنت بكسر الناء مخاطبة	٤ ضربت بكسر الناء
٥ ماضرب الأنا أنتما متني مخاطب	٥ ضربتما
٦ ماضرب الأنا أنتم جمع مذكر مخاطب	٦ ضربتم
٧ ماضرب الأنا أنتن جمع مؤنث مخاطب	٧ ضربتن
٨ ماضرب الأنا هو مفرد مذكر غائب	٨ ضربته بنون زيد ضرب
٩ ماضرب الأنا هي مفردة مؤنثة غائبة	٩ ضربتها بنون زيد ضرب
١٠ ماضرب الأنا هم متني غائب	١٠ ضربنا ضربتاً
١١ ماضرب الأنا هم جمع مذكر غائب	١١ ضربوا
١٢ ماضرب الأنا هن جمع مؤنث غائب	١٢ ضربن

فجُمع ضائراً الرفع المتصلة والمنفصلة أربعة وعشرون ضميراً  
فتقول في أعرب المثال الأول من ضائراً الرفع المتصلة ضرب فعل ماضٍ

والناء



والناء ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب **وتقول** في المثال الخامس ضرب فعل ماض والناء ضمير المثني المخاطب فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عتماد والالف حرف دال على التشنية **وتقول** في المثال السادس الناء ضمير جمع المذكر السالم مبني على الضم في محل رفع والميم علامة جمع الذكور **وتقول** في المثال السابع مثله والنون علامة جمع النسوة **وتقول** في المثال الاول من ضمائر الرفع المنفصلة في اعراب ماض **إلا أنا** مانا فيه ضرب فعل ماض مبني على الفتح الا أداة استثناء ملغا وأنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع على انه فاعل ضرب وفي المثال الثاني **تقول** نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع على انه فاعل ضرب وفس على ذلك باقي الامثلة ومن الضمائر المتصلة التي محلها رفع على الفاعلية الالف والواو والياء في الافعال الخمسة كضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين فكل من الالف والواو والياء في هذه الامثلة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع على الفاعلية وكذلك الالف والواو والياء في فعل الامر من قولك اضربا واضربوا واضربي فكل من الالف والواو والياء فاعل مبني على السكون في محل رفع وكما يكون الفاعل اسما صريحا كما لامثلة السابقة يكون اسما مؤولا بالصرح كقولك يعجبني أن يفهم زيد المسئلة فقولك أن يفهم في قوة فهم زيد فتقول أن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل يعجب والمعنى يعجبني فهم زيد المسئلة

الثاني من فاعل فاعل نائب الفاعل

نائب الفاعل هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله لئلا يثبت عنه  
في جميع أحكامه فاذا قلت سرق زيد المئاع أو يسرق زيد المئاع  
ثم أردت حذف الفاعل وهو زيد قلت سرق المئاع أو يسرق المئاع  
فترفع المئاع بعد أن كان منصوباً حيث حولت صيغة الفعل المبني  
للفاعل إلى صيغة الفعل المبني لنائب الفاعل

وطريق هذا التحويل في الماضي كضرب ودحرج وتعلم وانطلق  
واستخرج أن تضم أوله وتكسر ما قبل آخره أن لم يكن مكسوراً  
مثل فهم وعلم وشرب ولا فيضم الأول منها ويقدر أن الكسرة  
الآن غير الكسرة التي كانت أولاً وكذلك الثلاث المعتبرة العين  
مثل قال وباع إذا بنى للمجهول فإنه يقال قيل وبيع ويُعتبر أن  
أصلها قول وبيع بضم الأول وكسر ما قبل الآخر وإن الكسرة  
استثقلت على حرف العلة بعد ضمة فحذفت الضمة ونقلت الكسرة  
إلى مكانها فسكنت الواو والياء وانقلبت الواو ياء من مثل قيل  
لسكونها بعد كسرة وسلت الياء من مثل بيع لسكونها بعد حركة  
تجانسها وهي الكسرة

وإذا كان الماضي مفتتحاً بباء فزيدة ضم مع أوله ثانيه مثل تعلم  
العلم وتذكر الشيء وإن كان مفتتحاً بهمز وصل ضم مع أوله ثالثه  
مثل انطلق بيزيد واستخرج المال وأما مثل العين على وزن انفعَل  
وافْعَل مثل انقاد واختار فنقول إذا بنى للمجهول انقيد  
واختير وأصله انقود واختير فمن به ما فعل بقيل وبيع

وطريق التحويل في المضارع إذا بنى للمجهول أن يضم أوله ويفتح  
ما قبل آخره نحو يضرب ويدحرج ويتعلم وينطلق ويستخرج  
بضم أولها ويفتح الحرف الذي قبل آخرها ويقول في مضارع باع

وَقَالَ يَبَاعُ وَيُقَالُ وَأَصْلُهُمَا يَبْتِيعُ وَيُقُولُ بِضَمِّ أَوَّلِهِمَا وَفَتْحِ  
مَا قَبْلَ آخِرِهِمَا فَفُتِلَتْ فَتْحَةُ الْيَاءِ وَالْوَاوُ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا ثُمَّ قَابِلَتْ  
الْفَيْنِ لِسُكُونِهَا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ يَبَاعُ وَيُقَالُ وَقَدْ يَكُونُ  
عَامِلًا نَائِبًا لِلْفَاعِلِ اسْمُ مَفْعُولٍ خَوْزِيدٌ مَسْرُوقٌ مَنَاعُهُ

ثُمَّ إِنْ الْفَاعِلُ يَحْذِفُ وَيَنْوِبُ عَنْهُ الْمَفْعُولُ الْغَرَضُ مِنَ الْأَغْرَاضِ كَالْعَلَمِ  
بِهِ نَحْوُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْخَالِقَ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَالْجَهْلِ  
بِهِ نَحْوُ شَرَقَ الْمَنَاعَ إِذَا الْمَدِيحُ السَّارِقُ وَكَتَقْطِمْهُ وَاجْلَالُهُ عَنْ أَنْ  
يَذْكُرَ مَعَ الشَّيْءِ الْمُسْتَقْدَرِ نَحْوُ خَرَجْتَ عَلَيْكُمْ الْمِينَةَ وَكَتَحْقِيرُهُ مِثْلُ  
مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنْ اللَّهِ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَيَجْعَلُ لَهُ الْوَلَدَ  
وَهُوَ يَغَافِرُهُمْ وَيَرْزُقُهُمْ فَقَوْلُهُ مِنَ اللَّهِ مُتَعَلِّقٌ بِأَصْبَرَ وَيَكْفُرُ بِهِ أَصْلُهُ  
يَكْفُرُ بِهِ الْكَافِرُونَ وَيَجْعَلُ لَهُ الْوَلَدَ أَصْلُهُ وَيَجْعَلُ الْمُشْرِكُونَ فَحْذِفَ  
الْكَافِرُونَ وَالْمُشْرِكُونَ تَحْقِيرًا وَأَقِيمَ الْحَارَ وَالْمَجْرُورَ فِي الْأَوَّلِ  
وَالْوَلَدَ فِي الثَّانِي نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ وَكَانَ خَوْفُهُ مِنْهُ نَحْوُ صُودِرَ فَلَانَ  
أَيَّ صَادَرَهُ الْيَاكُمُ بِالْقَبْضِ عَلَى مَالِهِ وَكَانَ الْخَوْفُ عَلَيْهِ مِثْلُ شَتَمِ الْأَمِيرِ  
وَيُقَالُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ مَفْعُولٌ مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ وَيُقَالُ لِلْمَفْعُولِ مَبْنِي  
لِلْمَجْهُولِ أَوْ مَبْنِي لِنَائِبِ الْفَاعِلِ أَوْ مَبْنِي لِمَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ

وَالَّذِي يَنْوِبُ عَنِ الْفَاعِلِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْأَوَّلُ الْمَفْعُولُ بِهِ وَثَقَدَ  
مِثَالُهُ الثَّانِي الْمَصْدَرُ الْمُخْتَصُّ بِخَوْسِيرٍ سِيرَ شَدِيدُ الثَّالِثِ  
الظَرْفُ الْمُخْتَصُّ بِالتَّصَرُّفِ بِخَوْصِيمَ رَمَضَانَ وَجَلَسَ إِمَامُ الْمَسْجِدِ  
الرَّابِعُ الْحَارُ وَالْمَجْرُورُ خَوْزِيدٌ

وَإِذَا وَجَدَ الْجَمِيعَ أَوِ الْبَعْضَ مِنْ هَذِهِ مَعَ الْمَفْعُولِ بِهِ تَعَيَّنَتْ نِيَابَةُ  
الْمَفْعُولِ بِهِ نَحْوُ ضَرَبَ زَيْدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِمَامَ الْمَسْجِدِ ضَرْبًا شَدِيدًا عَلَى  
رُؤْسِ الْأَشْهَادِ فَتُعَيَّنُ نِيَابَةُ زَيْدٍ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ

المفعول به فانت بالخيار في إقامة واحد من الثلاثة مقام الفاعل  
وابقاء الباقي على حاله ونائب الفاعل اذا كان مفعولا كان على قسمين  
ظاهر ومضمر وقد تقدم ذكر المضمر بقسميه المتصل والمنفصل  
في الكلام على الفاعل في الجدول

### الثالث والرابع من أرفع فروع المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة  
والخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدأ نحو قولك زيد قائم وبحسبك  
درهم فزيد مبتدأ وقائم خبره وكلاهما مرفوع الأول بالابتداء الذي  
هو عامل معنوي والثاني بالابتداء الذي هو عامل لفظي وأما بحسبك  
درهم فنقول فيه الباء حرف جر زائد وحسب محرور به وهو مبتدأ  
مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من  
ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبر فوجود  
الباء الزائدة كلاً شئ فحسب في حكم العاري عن العوامل وقد يكون  
للمبتدأ فاعل يسند مسد الخبر وذلك في الوصف المعتمد على النفي أو  
الاستفهام في نحو قولك ما قائم الزيدان وهل قائم الزيدان فقام  
مبتدأ والزيدان فاعل يسد مسد الخبر ومثل ذلك نائب الفاعل في  
قولك أمضروب العمران وما مضروب العمران والعمران نائب  
فاعل يسد مسد الخبر

وينقسم المبتدأ الى صريح كما تقدم ومؤول نحو وان تصوموا خير  
لكم وينقسم أيضا الى ظاهر كما تقدم ومضمر نحو أنا قائم ولا يكون  
المنفصل اما عدا ضير الجر المحرور بلولا في نسؤلك لولاك لهلك  
الفقير فانه في محل المنفصل والتقدير لولا انت موجود والى مبهم وثنا

جدول مبتدآت الضم المنقصة لهما وأحبا			
ع	ن	ج	ا
١	وا	قائم	أنا مبني على السكون في محل رفع وقائم خبر مرفوع بالضم
٢	نهم	قائمون وقائم	نحن مبني على الضم في محل رفع وقائمون مرفوع بالواو وقائم مرفوع بالضم
٣	يا	قائم	أن مبني على السكون في محل رفع والياء حرف خطاب وقائم مرفوع بالضم
٤	يا	قائمة	أن مبني على السكون في محل رفع والياء حرف خطاب للمؤنث وقائمة مرفوع بالضم
٥	نكم	قائمان وقائم	أن مبني على السكون والياء حرف خطاب والميم حرف عماد والالف دال على التنبيه وقائما او قائمتان مرفوع باللام
٦	يها	قائمون وقائم	أن مبني على السكون والياء حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقائم مرفوع بالضم
٧	يا	قائمون وقائم	أن مبني على السكون والياء حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات او قيام مرفوع بالضم
٨	ها	قائم	هو مبني على الفتح في محل رفع وقائم مرفوع بالضم
٩	ها	قائمة	هي مبني على الفتح في محل رفع وقائمة مرفوع بالضم
١٠	كم	قائمان وقائم	هما الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والالف علامة التنبيه وقائما او قائمتان مرفوع بالالف
١١	هم	قائمون وقائم	هم الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم علامة الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقائم مرفوع بالضم



نحو	مبتدأ	نحو	العلم
١٢	هنا	فانما	هنا الهاء مبني على الضم في محل رفع والنون علامة جمع النسوة وقائمان أو قيام مرفوع بالضم
١	هنا	فانما	هنا الهمزة تنبيه وذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع وذا في ذلك وذل مثله والكاف فيها حرف خطأ واللام دالة على البعد وقائم مرفوع بالضم
٢	هنا	فانما	هنا الهمزة تنبيه وذا اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع وت اسم إشارة والباقي مثل ما سبق
٣	هنا	فانما	هنا الهمزة تنبيه وذا اسم إشارة ملحق بالمتن مرفوع بالالف وقائمان مرفوع بالالف
٤	هنا	فانما	هنا الهمزة تنبيه وذا اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع وأولئك مثله للجمع مذكرا أو مؤنسا والكاف في أولئك حرف خطأ لا يجتمع مع هاء التنبيه وقائمون مرفوع بالواو وقائمات أو قيام مرفوع بالضم

هنا

وقس على ذلك الموضوعات اذا وقعت مبتدآت كالذي والى وكما ينقسم المبتدأ الى أقسام ينقسم الخبر ايضا الى مشتق وموول بالمشتق وجامد لم يجز مجرى الفعل فالمشتق هو اسم الفاعل مخوزيد ضائر واسم المفعول كزيد مضروب والصفة المشبهة مخوزيد حسن وأفعول التفضيل مخوزيد افضل الناس فالأخبار في هذه الامثلة مشتملة على ضمير مستتر يعود على المبتدأ في محل رفع على الفاء والثاني في المثال الثاني بالمشتق وقد يرفع الخبر للمشتق اسما ظاهرا مخوزيد قائم علامه ومضروب عبد وحسن وجهه فالخبر المشتق في هذه الامثلة جار مجرى الفعل في رفعه الفاعل

أو



أَوْنَابِهِ الْمُسْتَرَأُ وَالظَّاهِرُ وَالْمَوْقُولُ بِالْمَشْتَقِ نَحْوُ زَيْدٍ أَسَدًا يَشْجَاعُ  
فَأَسَدٌ مَوْقُولٌ بِشِجَاعٍ الْمَشْتَقِ مِنَ الشَّجَاعَةِ فَهُوَ فِي مَعْنَى الْمَشْتَقِ فِي مَحَلِّ الظَّهِيرِ  
وَأَمَّا الْجَامِدُ نَحْوُ زَيْدٍ أَخُوكَ فَأَخُوكَ اسْمٌ جَامِدٌ لَيْسَ بِتَحْمِيلٍ لِلظَّهِيرِ  
لَكُنْهُ عَيْنُ الْمَبْتَدَأِ

وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ مُشْتَقًا لَكُنْهُ غَيْرَ جَارٍ مَجْرَى الْفِعْلِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الظَّهِيرِ  
نَحْوُ هَذَا مِفْتَاحٌ فَإِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَتْحِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الظَّهِيرِ فَلَا يَحْتَاجُ  
وَأَمَّا الْخَبَرُ غَيْرُ الْمَفْرُودِ فَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ أَحَدُهَا الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ  
نَحْوُ زَيْدٍ فِي الدَّارِ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ فِي الدَّارِ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ  
وَجَوَابًا لَخَبَرِ الْمَبْتَدَأِ ثَانِيهَا الظَّرْفُ نَحْوُ زَيْدٍ عِنْدَكَ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ وَعِنْدَ  
ظَرْفٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ وَعِنْدَ مُضَافٍ وَالْكَافُ مُضَافٌ إِلَيْهِ  
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ ثَالِثُهَا جُمْلَةُ الْفِعْلِ مَعَ فَاعِلِهِ الْمُسَمَّاةِ جُمْلَةٌ  
فَعَلِيَّةٌ نَحْوُ زَيْدٍ قَامَ أَبُوهُ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ وَقَامَ فَعْلٌ مَاضٍ وَأَبُو فَاعِلٌ  
مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ وَالْهَاءِ مُضَافٌ إِلَيْهِ فِي مَحَلِّ جَرِّ وَجُمْلَةُ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ  
فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَيْ فِي مَحَلِّ اسْمٍ مَفْرُودٍ مَرْفُوعٍ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ وَالتَّغْدِيرُ زَيْدٍ قَامَ  
الْأَبُ رَابِعُهَا جُمْلَةُ الْمَبْتَدَأِ مَعَ خَبَرِهِ الْمُسَمَّاةِ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ نَحْوُ زَيْدٍ  
جَارِيئُهُ ذَاهِبَةٌ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ أَوَّلٌ وَجَارِيئُهُ مَبْتَدَأُ ثَانٍ وَالْهَاءُ فِي مَحَلِّ  
جَرِّ بِالْإِضَافَةِ وَذَاهِبَةٌ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ الثَّانِي وَجُمْلَةُ الْمَبْتَدَأِ الثَّانِي وَخَبَرُهُ  
خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ الْأَوَّلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَيْ فِي مَحَلِّ مَفْرُودٍ مَرْفُوعٍ وَالتَّغْدِيرُ زَيْدٍ  
ذَاهِبٌ الْجَارِيَّةُ

وَإِذَا وَقَعَ الْخَبَرُ جُمْلَةً فَلَا يَدْفَعُ فِيهَا مِنْ رَابِطٍ يَرْبُطُهَا بِالْمَبْتَدَأِ كَالْهَاءِ مِنْ  
أَبُوهِ وَجَارِيئِهِ وَقَدْ يَحْذَفُ الظَّهِيرُ إِذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ كَقَوْلِهِمُ السَّمْرُ  
مَتَوَانٌ بَدْرُهُمْ أَيْ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ الرِّبْطُ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَلِبَاسُ الْقَوَى ذَلِكَ خَيْرٌ فَلِبَاسِ مَبْتَدَأٍ أَوَّلٍ وَالْقَوَى مُضَافٌ إِلَيْهِ

مجرور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر وذا اسم اشارة مبتدئان  
 مبنى على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب وخبر  
 خبر المبتدئ الثاني والجملة من المبتدئ الثاني وخبره خبر المبتدئ الاول  
 وهو لباس فذلك اسم اشارة الى اللباس وهو الرابط  
 وقد يكون الربط باعادة المبتدئ بعينه في موقع التثنية نحو الحاقة  
 ما الحاقة والحاقة مبتدئ اول وما اسم استفهام مبتدئان مبنى على  
 السكون في محل رفع والحاقة خبر المبتدئ الثاني والجملة من المبتدئ الثاني وخبره في محل رفع خبر  
 المبتدئ الاول والرابط باعادة المبتدئ بعينه وقد يكون الربط بعامة  
 يدخل تحته المبتدئ نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتدئ ونعم فعل ماض  
 يدل على المدح والرجل فاعله والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع  
 خبر المبتدئ والرابط دخول زيد وهو المبتدئ في عموم الفاعل وهو  
 الرجل فلا حاجة الى رابط آخر

والاصل في المبتدئ ان يكون معرفة نحو المولى قادر لان الغالب  
 في النكرة ان لا يفيد الاخبار عنها كقولك مولى قادر والاصل في الخبر  
 ان يكون نكرة لانه محصل الفائدة وقد يكون المبتدئ نكرة كما يكون  
 الخبر معرفة فيكون المبتدئ نكرة اذا تخصص بالوصف نحو ولعبد  
 مؤمن خير من مشرك او كان مصغرا مثل رجل قائم لان مفناه  
 رجل حقير او كان المبتدئ عاملا فيما بعده نحو امرئ معروف صدقة  
 ونهى عن منكر صدقة وكذلك اذا اضيف الى نكرة نحو خمس صلوات  
 كتبهن الله على العباد فقد تخصص المبتدئ باضافته الى صلوات وهذه  
 تسمى مسوغات الابتداء بالنكرة وسأل وقوع الخبر معرفة كقولك الله سبحانه

الخامس من فروع اسم كان واخوانها وما الخواتم  
 في العمل وهو الخاتمة واخوانها وفعال المقارنة

كان وأخوانها تدخل على المبتدأ والخبر فتسحق حكم الخبر بنصبه  
بعد أن كان مرفوعاً وتنصبه على الشبه بالمفعول وترفع المبتدأ على  
أنه اسم لها الشبه بالفاعل ويلحق بها في هذا العمل أفعال المقاربة  
وهو كاد وأخوانها ويلحق بصار منها ما كان بمعناها من أفعال  
التحويل ويلحق بليس ما كان بمعناها من أحرف المشبهة بها وهي ما  
الحجازية ولا وان ولات الدالة على نفى الخبر عن الخبر عنه وهو اسمها  
فتبين من ذلك أنها منقسيمة أربعة أقسام **الاول** كان وأخوانها  
**الثاني** كاد وأخوانها **الثالث** أخوات صار **الرابع** حروف النفي  
المشبهات بليس فجميع تلك العوامل أفعال الا المشبهات بليس  
وأفعال القسم الاول ثلاثة عشر فعلا يجمعها هذا الجدول  
**جدول القسم الاول وهو كان وأخوانها**

كان	أخوانها	صار	حروف النفي
١	كان	زيد	قاماً
٢	امسى	السعر	رخيصاً
٣	اصبح	زيد	غنياً
٤	اضحى	الفقيه	ورعاً
٥	ظل	زيد	صائماً
٦	بات	زيد	مغطى
٧	صار	الطين	إريقاً
٨	ليس	زيد	عالمًا
٩	ما زال	الله	راحماً
١٠	ما انفك	جنايك	محروساً
١١	ما فتئ	احسانك	جارياً
١٢	ما برح	علمك	نافعاً
١٣	لا يزال	كرمك	عبيداً

هذه الأفعال السبعة متصرفة تصرفاتاً مافعلول  
من كان يكون وكن \*  
ومن اصبح يصبح وصبغ وصبغ \*  
وجميع ما تصرف منها فله حكمها من رفع الاسم ونصب الخبر \*  
هو فعل ماض غير متصرف \*  
هذه الأفعال الأربعة يشترط في عملها تقديم النواصب  
شبهه وهو الاستفهام أو الدعاء ومعناها البقاء والدوام  
وتصرفها ناقص لأنها لا يجئ منها أمر ولا مصدر  
يشترط في عمل هذا الفعل وهو دام تقديم ما المصدرية  
الظرفية عليه وهو فعل غير متصرف على الاصح \*

والقسم الثاني أفعاله أيضاً ثلاثة عشر فعلا كما في الجدول الآتي في الصفحة الآتية

## جدول القسم الثاني وهو كادوا خواتمها

عدد	عوامل	اسماء	اخبار	ملحوظات
١	كاد	الفرج	يخرج	هذه الثلاثة تفيد دخول الخبر واخبارها
٢	كرب	الامر	يتم	افعال مضارعة تجر من أن أو تقترن
٣	أوشك	الهم	يزول	بها *
٤	عسى	الفرج	بأن يبر الله	هذه الافعال الثلاثة لزج الخبر وأخبارها
٥	أخولقت	السماء	أن تمطر	افعال مضارعة ويقلب أقران خبر عسى
٦	حرب	زيد	أن يتصدق	بأن ويجيب أقران خبر حربي وأخولقها *
٧	طفق	النبي	يدعو	هذه الافعال السبعة تدل على الشروع
٨	عاقب	العربي	يسأل	في الخبر ويجيب خبرها من أن
٩	أنشأ	حسان	ينشد	
١٠	أخذ	الحادي	يحدو	
١١	جعل	الصحابه	يضع	
١٢	هبت	عمرو	يضحك	
١٣	همل	زيد	ينظر	

والقسم الثالث الذي يعمل عمل صا ويؤدي معناه هي العشرة الافعال المذكورة في هذا الجدول

## جدول القسم الثالث الذي يعمل عمل صا ويؤدي معناه

عدد	عوامل	اسماء	اخبار	استشهادات
١	أض	زيد	مسافر	
٢	رجع	زيد	كافرا	في التجدد لا ترجعوا بعدى كفارا *
٣	عاد	الغاوي	أمر بالرشد	قال الشاعر فله مغفوعا بالرشد أمر *
٤	استحال	الطين	أريقا	وفي التجدد فاستحال غريبا وأرهف شفرته *
٥	فقد	الشيء	حربة	حتى قعدت كأنها حربة في التجدد
٦	حار	الحر	رمادا	وما المزال كالشها وضوءه * يجوز أن يعمل هو الم
٧	ارتد	يعقوب	بصيرا	قال الشاعر الفاء على وجهه فارتد بصيرا
٨	تحوّل	النعمة	نقمة	قال الشاعر فيا لك من نعمي تحولت أبوسا
٩	غدت	الطير	خامسا	وفي الحديث نوتوكلم على الله حق توكله
١٠	راحت	الطير	بطانا	لرزقكم كما يرزق الطير تغدو وخامسا وتروح بطلا

وجميع ما تصرف من هذه العشرة يعمل عملها أيضا

والقسم الرابع الذي يعمل عمل ليس الأربعة حروف المذكورة في هذا القسم  
جدول القسم الرابع وهو الحروف المشبهة باليسر

الاسم	اللفظ	الكتابة	ملحق بالحالات
١	ما الحجازية	ما هذا	بشر
٢	لا النافية للوحدة	لا شئ	على الأرض باقيا
٣	ان النافية	ان أحد	خير من أحد
٤	لا	لا الخين	خير مناص

فجمل العوامل التي ترفع الاسم وتنصب الخبر أربعون عاملا وكلها أفعال  
الآ الأربعة الأخيرة فهي حروف فاسماؤها من باب المرفوعات وأخبارها  
من باب المنصوبات وسيأتي التنبية عليها

## الاسماء المرفوعة خبرا وأخواتها

إن وأخواتها حروف مشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة ولوعلى  
غير الترتيب وفي كونها مخصصة بالاسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر  
عكس كان فتوثر تأثير الأفعال نوعا فقد شبهتها حسا ومعنى حيث كانت  
مبنية على الفتح وكانت ثلاثية ورباعية وخامسة كعدد حروف الأفعال  
ماعد إلا النافية للجنس فهي ثنائية وشبه هذه الحروف للأفعال  
في تأدية المعنى ظاهرا فان معنى ان التوكيد فهي في قوةؤكد ومعنى ليت  
التمني فتكون في قوة أتمنى ومعنى كان التشبيه فهي بمنزلة أشبه ومعنى

لكن الاشتدراك فهي بمنزلة استدراك ومعنى لعل الترجيح فهي بمعنى  
 اترجي ومعنى لا التني فهي بمنزلة انني  
 فلهذا عملت هذه الحروف الرفع والنصب الذي هو من عمل الافعال  
 وانما كانت على عكس الافعال في الترتيب فتقدم منصوبها على مرفوعها  
 اصالة للفرق بين الفرع وأصله وتسمى بالنواسخ وعدد ادائها سبعة  
 مذكورة في هذا الجدول بأمثلتها ومعانيها

جدول العوال المشبهة بالفعل الرفع والنصب				
١	٢	٣	٤	معاني وملاحظات
١	١	١	١	معنى ان المكسورة وان المفتوحة التاكيد يعني تحقيق حقيقة الخبر والفرق بين ان المكسورة وان المفتوحة هو ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام مفيد وان المفتوحة لا تفيد جملتها حتى يكون ما قبلها فعل كبلغني واسم كقولك حق ان زيد منطلق وتفتح بعد لولولا وبعد علت واخواتها فان دخلت اللام في خبرها كسر كقوله تعالى والله يعلم انك لرشوله وتكسر ان في الابتداء وبعد القول وبعد القسم وتكف عن العمل بما كقوله تعالى انما الله الله واحد* وتخفف ان فيقل عملها وبكثير الغاؤها وفي حالة الالهة نازوا اللام في خبرها نحو ان زيد لقائم يسكون نون ان وقد يرفع بعد ان المبني فيكون اسمها ضمير الشأن محذوف كحديث ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصدرون ولاصل ان
٢	٢	٢	٢	
٣	٣	٣	٣	
٤	٤	٤	٤	
٥	٥	٥	٥	
٦	٦	٦	٦	
٧	٧	٧	٧	
٨	٨	٨	٨	
٩	٩	٩	٩	
١٠	١٠	١٠	١٠	
١١	١١	١١	١١	
١٢	١٢	١٢	١٢	
١٣	١٣	١٣	١٣	
١٤	١٤	١٤	١٤	
١٥	١٥	١٥	١٥	
١٦	١٦	١٦	١٦	
١٧	١٧	١٧	١٧	
١٨	١٨	١٨	١٨	
١٩	١٩	١٩	١٩	
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	
٢١	٢١	٢١	٢١	
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	
٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤	
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦	
٢٧	٢٧	٢٧	٢٧	
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	
٢٩	٢٩	٢٩	٢٩	
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	
٣١	٣١	٣١	٣١	
٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	
٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	
٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	
٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	
٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	
٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	
٤١	٤١	٤١	٤١	
٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	
٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	
٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	
٤٦	٤٦	٤٦	٤٦	
٤٧	٤٧	٤٧	٤٧	
٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	
٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	
٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	
٥١	٥١	٥١	٥١	
٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	
٥٣	٥٣	٥٣	٥٣	
٥٤	٥٤	٥٤	٥٤	
٥٥	٥٥	٥٥	٥٥	
٥٦	٥٦	٥٦	٥٦	
٥٧	٥٧	٥٧	٥٧	
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	
٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	
٦١	٦١	٦١	٦١	
٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	
٦٣	٦٣	٦٣	٦٣	
٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	
٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	
٦٦	٦٦	٦٦	٦٦	
٦٧	٦٧	٦٧	٦٧	
٦٨	٦٨	٦٨	٦٨	
٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	
٧٠	٧٠	٧٠	٧٠	
٧١	٧١	٧١	٧١	
٧٢	٧٢	٧٢	٧٢	
٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	
٧٤	٧٤	٧٤	٧٤	
٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	
٧٦	٧٦	٧٦	٧٦	
٧٧	٧٧	٧٧	٧٧	
٧٨	٧٨	٧٨	٧٨	
٧٩	٧٩	٧٩	٧٩	
٨٠	٨٠	٨٠	٨٠	
٨١	٨١	٨١	٨١	
٨٢	٨٢	٨٢	٨٢	
٨٣	٨٣	٨٣	٨٣	
٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	
٨٥	٨٥	٨٥	٨٥	
٨٦	٨٦	٨٦	٨٦	
٨٧	٨٧	٨٧	٨٧	
٨٨	٨٨	٨٨	٨٨	
٨٩	٨٩	٨٩	٨٩	
٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	
٩١	٩١	٩١	٩١	
٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	
٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	
٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	
٩٦	٩٦	٩٦	٩٦	
٩٧	٩٧	٩٧	٩٧	
٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	
٩٩	٩٩	٩٩	٩٩	
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	



عدد	قوله	تفسيره	معاني وملاحظات
٣	كان	زيد	معنى كان التشبيه وهو الدلالة على مشاركة أمر لا في المعنى بالكاف ونحوها وهو هنا مشاركة زيد للأسد الشجاعة وأصل كان زيد الأسد ان زيد اكا الأسد فقدمت الكاف على ان لبديل الكلام من اول الامر على التشبيه وفتح ان لانه كان معنى لكن الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم بثبوته أو نفيه مثال الاول قولك زيد شجاع فيتوهم منه ثبوت الشجاعة لئلا زعمها عادة فترفع ذلك التوهم بقولك لكنه بخيل مثال الثاني ما جاء في زيد فيتوهم منه عدم حضوره ومثله
٤	باجاءني زيد لكن	فهم	الثاني ما جاء في زيد فيتوهم منه عدم حضوره ومثله
٥	ان	التشبيه	فترفع التوهم بقولك لكن عمر حاضر * معنى ليت التمني وهو طلب ما لا طمع فيه لاستحالة نحو الاليت السبب يعود يوما أو طلب ما فيه عسر نحو ليت لي مالا فاجح السبب لا يكون التمني في المحقق المحصور نحو ليت الشمس تطلع فان منه ولا يكون التمني في المحقق المحصور نحو ليت الشمس تطلع فان ذلك واجب عادي وان كان في نفسه جائزا عقليا *
٦	و	الحديث	معنى لعل الترجي وهو طلب الامر المحبوب الذي لا وثوق به خصوصه في وقت الطلب فالترجي قسبان طمع واشفاقا فالطمع بخصوه في وقت الطلب نحو لعل الله راحم والاشفاق ارتعاب ارتعاب الشيء المحبوب نحو لعل الله راحم والاشفاق ارتعاب ارتعاب الشيء المحبوب فلا يصح ترجي الشيء الموثوق بخصه المكر ونحو لعل العدو هالك فلا يصح ترجي الخبر عن جنس مدحها فلا يقال لعل الشمس تغرب * (معنى لا في الخبر عن جنس مدحها) فلا يقال لعل الشمس تغرب * (معنى لا في الخبر عن جنس مدحها) فلا يقال لعل الشمس تغرب * (معنى لا في الخبر عن جنس مدحها)
٧	لا	غلام سفر	فإذا قلت غلام سفر حاضر فقد نفيت الحضور عن جنس غلام السفر بلزم من ذلك نفيه عن جميع الافراد ونسي لا البرية وسبق نفيه الكلام عليها في المنظر *

# السابع في فروع ما يتوابعها الاستدلال والتعريف والعطف والتوكيد

## التابع الأول النعت

النعت هو التابع المشتق أو الموقول بالمشتق المكمل لمتبوعه بدلالة على معنى فيه أو بدلالة على معنى فيما يتعلق به نحو جاء زيد الفاضل وجاء عمرو الفاضل غلامه وعلى كل فالنعت كاشف لمنعوتة إن كان معرفة ومختص له إن كان نكرة

وهو قسمان أحدهما حقيقي وهو ما دل على معنى في المتبوع نفسه ككونه عالما أو فاضلا أو محسنا وجرى على من هو له يعني أشبه على ضمير مستتر يعود على المنعوت ففي الفاضل من قولك جاء زيد الفاضل ضمير عائذ على زيد وثانيهما غير حقيقي ويسمى سببيا وهو ما دل على معنى فيما يتعلق بالمنعوت لافي المنعوت نفسه وجرى على غير من هو له نحو فاضل من قولك جاء رجل فاضل غلامه فالفضل موجود في متعلق المنعوت وهو غلامه لافي المنعوت نفسه وهو رجل ففاضل ليرفع ضمير المنعوت بل رفع ظاهر متصلا بضمير المنعوت وهو غلامه وإذا كان النعت جملة كانت في قوة المفرد نحو جاءني رجل يضحك فجملة يضحك من الفعل والفاعل الذي هو ضمير عائذ على المنعوت في محل رفع نعت لرجل أي جاءني رجل ضاحك فهذه الجملة في قوة النعت الحقيقي وكذلك إذا قلت جاءني رجل تضحك أمه فالجملة في محل رفع نعت لرجل وهي في قوة مفرد في معنى ضاحكة أمه فهي في معنى النعت السببي فالنعت بالجملة لا يخرج عن القسمين \*

\* والقسم الأول الذي هو النعت الحقيقي يتبع منعوتة من غير أن يرفع

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
رفع	خفض	نصب	نصب	نصب	نصب	نصب	نصب	نصب	نصب
يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣

فيتبعه في الرفع أو النصب أو الخفض وهو واحد من ثلاثة ويتبعه في الأفراد أو التثنية أو الجمع وهو أيضا واحد من ثلاثة ويتبعه في التذكير أو التأنيث وهو واحد من اثنين ويتبعه في التعريف أو التنكير وهو أيضا واحد من اثنين فيطابق اللفظ الحقيقي منعونه في أربعة من العشرة المتقدمة وأمثلة ذلك مذكورة في هذا الجدول

جاء مطابقة اللفظ الحقيقي منعونه بيان أمثله		جاء	
١	جاء زيد العاقل	رأيت زيدا العاقل	مررت بزيد العاقل
٢	جاء رجل عاقل	رأيت رجلا عاقلا	مررت برجل عاقل
٣	جاءت هند العاقلة	رأيت هندا العاقلة	مررت بهند العاقلة
٤	جاءت امرأة عاقلة	رأيت امرأة عاقلة	مررت بامرأة عاقلة
٥	جاء الزيدان العاقلان	رأيت الزيدين العاقلين	مررت بالزيدين العاقلين
٦	جاء رجلان عاقلان	رأيت رجلين عاقلين	مررت برجلين عاقلين
٧	جاء الهنديان العاقلان	رأيت الهنديين العاقلين	مررت بالهنديين العاقلين
٨	جاء امرأتان عاقلتان	رأيت امرأتين عاقلتين	مررت بامرأتين عاقلتين
٩	جاء الزيدون العاقلون	رأيت الزيدون العاقلين	مررت بالزيدون العاقلين
١٠	جاء رجال عاقلون	رأيت رجلا عاقلين	مررت برجال عاقلين
١١	جاء الهندان العاقلان	رأيت الهندان العاقلين	مررت بالهنديان العاقلين
١٢	جاءت نساء عاقلات	رأيت نساء عاقلات	مررت بنساء عاقلات

فكل واحد من الاعداد الاثنى عشر مشتمل على ثلاثة أمثلة فتكون  
جملة الأمثلة ستة وثلاثين مثالا وكل مثال فيها مطابق للنعت منقو  
في أربعة من عشرة

وإذا كان النعت بجملة فعلية مضارعية أو ماضوية أو مجزومة  
اسمية فلا بد من اشتغالها على ضمير يعود على المنقوت ويكون مطابقا له  
في الأفراد أو التثنية أو الجمع ولا يكون النعت بالجملة إلا للاسماء النكرات  
أو ما في معناها وتكون الجملة في محل رفع أو نصب أو خفض أي في ماويل  
مفرد مرفوع أو منصوب أو مخفوض باعتبار كون المنقوت مرفوعا أو منصوبا  
أو مخفوضا وبيان النعت بالجملة المضارعية في هذا الجدول

## جدول النعت بجملة الفعل المضارع

١	جاء رجل يضحك	رأيت رجلا يضحك	مررت برجل يضحك	جاءت امرأة تضحك	رأيت امرأة تضحك	مررت بامرأة تضحك
٢	جاء رجلان يضحكان	رأيت رجلين يضحكان	مررت برجلين يضحكان	جاءت امرأتان تضحكان	رأيت امرأتين تضحكان	مررت بامرأتين تضحكان
٣	جاء رجال يضحكون	رأيت رجالا يضحكون	مررت برجال يضحكون	جاءت نسوة يضحكن	رأيت نسوة يضحكن	مررت بنسوة يضحكن

فقد اشتمل هذا الجدول على ثمانية عشر مثالا مطابقا فيها ضمير الجملة  
المنقوت أفراد أو تثنية وجمعاً وتذكيراً أو تأنيثاً ومحل أعراب وكون  
الجملة في موقع النكرة فقد حصلت المطابقة في أربعة من عشرة  
وبيان النعت بالجملة الماضوية في الجدول الآتي

## جدول

جدول النعت بحمل الفاعل الماضى			نوع
١	جاء رجل ضحك	رأيت رجلا ضحك	مررت برجل ضحك
٢	جاءت امرأة ضحك	رأيت امرأة ضحك	مررت بأمرأة ضحك
٣	جاء رجلان ضحك	رأيت رجلين ضحك	مررت برجلين ضحك
٤	جاءت امرأتان ضحك	رأيت امرأتين ضحك	مررت بامرأتين ضحك
٥	جاء رجال ضحكوا	رأيت رجلا ضحكوا	مررت برجال ضحكوا
٦	جاءت نسوة ضحك	رأيت نسوة ضحك	مررت بنسوة ضحك

وما قيل في النعت بالجملة المضارعية يقال نظيرة في الجملة الماضية  
من مطابقة ضمير الجملة للمفعول ومثل ذلك النعت بالجملة الاسمية بآية هذه الجملة

جدول النعت بالجملة الاسمية			نوع
١	كان كذا	كان كذا	كان كذا
٢	كانت امرأة كذا	كانت امرأة كذا	كانت امرأة كذا
٣	كان رجلان كذا	كان رجلان كذا	كان رجلان كذا
٤	كانت امرأتان كذا	كانت امرأتان كذا	كانت امرأتان كذا
٥	كان رجال كذا	كان رجال كذا	كان رجال كذا
٦	كانت نسوة كذا	كانت نسوة كذا	كانت نسوة كذا

وهذا النعت ان قدرته كما ذكرناه يشتمل على ضمير يعود على المفعول  
كان حقيقيا فان قدرت أن فاعله اسم ظاهر في قوة عاقل أو كاسبييا  
وما قيل في الجملة الفعلية من المطابقة يقال هنا \*  
وأما القسم الثاني وهو النعت السببي فينتبع مفعوله في اثنين من الخمسة

٥	٤	٣	٢	١
رَفَع	نَصَب	خَفَض	تَعْرِيف	تَنْكِير
يَتَّبِعُ فِي ١ مِنْ ٣	يَتَّبِعُ فِي ١ مِنْ ٢			

يقنى أنه يتبعه في واحد من أوجه الأعراب الثلاثة وفي التنكير  
أو التعريف ولا يتبعه في ذكر أو لا ذكر ولا في تثنية ولا جمع فتقول  
جاء زيد العاقل أمه وجاء الزيدان العاقل أبواهما وجاء الزيدون  
العاقل أبواؤهم وجاء رجل عاقل أمه وامرأة عاقل أبوها ونسوة عاقل  
أبواؤهن وقس على ذلك

وقد يكون اللفظ السببي أيضا جملة كقولك جاء رجل قامت أمه فن  
هذا يفهم أن اللفظ إذا كان بجملة كانت دائما في قوة الاسم المشتق\*

## التابع الثاني العطف

وهو نوعان أحدهما عطف بيان وثانيهما عطف نسق والاول هو  
التابع الجامد المشبه لللفظ في توضيح متبوعه ان كان معرفة نحو عمر  
من قوله انقسم بالله أبو حفص عمر أو تخصيصه ان كان نكرة كطعام  
من قوله تعالى أو كفارة طعام مساكين وقد يكون عطف البيان بحرف  
وهو أي التفسيرية كقولك هذا برأي فح والثاني وهو عطف النسق  
هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف العشرة  
المذكورة مع أمثلتها ومعانيها في هذا الجدول

جدول حروف عطف النسق وأمثلتها ومعانيها

(عدد)

\*

\*



عدد	حروف المعجمة	حالة رفع	حالة نصب	حالة تنكير
١	الواو	جاء زيد وعمر	رايت زيدا وعمر	مررت بزيد وعمر
٢	الفاء	جاء زيد فعمرو	رايت زيدا فعمرو	مررت بزيد فعمرو
٣	شيم	جاء زيد ثم عمرو	رايت زيدا ثم عمرو	مررت بزيد ثم عمرو
٤	او	قام زيد او عمرو	رايت زيدا او عمرو	مررت بزيد او عمرو
٥	ام	قام زيد امر عمرو	رايت زيدا امر عمرو	مررت بزيد امر عمرو
٦	اما	جاء زيد اما عمرو	رايت زيدا اما عمرو	مررت بزيد اما عمرو
٧	بيل	قام زيد بل عمرو	رايت زيدا بل عمرو	مررت بزيد بل عمرو
٨	لا	جاء زيد لا عمرو	رايت زيدا لا عمرو	مررت بزيد لا عمرو
٩	لكن	قام زيد لكن عمرو	رايت زيدا لكن عمرو	مررت بزيد لكن عمرو
١٠	حتى	قام زيد حتى عمرو	رايت زيدا حتى عمرو	مررت بزيد حتى عمرو

### معانيها

هي لطلاق الجمع بدون ترتيب ولا تعقيب  
 اي اشتراك زيد وعمر في المجرى والروية لها  
 او المرور بهما \* هي للترتيب والتعقيب في  
 عمر واورثيه او المرور به وتعقبه بلا مهلة \*  
 اورثيه او المرور به وتعقبه بلا مهلة او  
 هي للترتيب والتراخي في عمر واورثيه او  
 المرور به بعد مجي زيد واورثيه او المرور به  
 هي لأحد الشيئين أو الاشياء لا يعقبه يعني  
 أن الفاعل والمرتب فيشور به مبهم وغير  
 من المعطوف والمقطوف عليه \* هي لاشتراك  
 الشيئين أو الاشياء لا يعقبه مثل ما قبله \*  
 العاطفة هي اما الثانية وهي لأحد شيئين  
 أو الاشياء مبها ولقطر اما الاولى معادلة  
 للثانية العاطفة \* هي لتقريب حكم ما قبلها  
 وإثبات نقيضه لما بعدها \* هي للتوقف  
 بعطف بها بعد النداء نحو يا ابن أخي لا ابن  
 عمي \*  
 هي للاستدراك  
 هي للغاية في الزيادة أو النقص ويكون  
 ما بعدها بعضا مما قبلها \*

فالْمَعْطُوفُ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ تَابِعٌ لِلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ مِنْهَا فِي رَفْعِهِ وَنُصْبِهِ  
وَحُفْظِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا عَطُفَ الْفِعْلُ الْمَعْرَبُ وَهُوَ الْمَضَارِعُ عَلَى مِثْلِهِ تَبِعَ  
الْمَعْطُوفُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي رَفْعِهِ وَنُصْبِهِ وَجُزْمِهِ تَقُولُ فِي عَطِيفِ  
الْفِعْلِ عَلَى الْفِعْلِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ يَقُومُ زَيْدٌ وَيَقْعُدُ فِي حَالَةِ النُّصْبِ لَنْ  
يَأْكُلَ زَيْدٌ وَيَشْرَبُ وَفِي حَالَةِ الْجُزْمِ لَمْ يَأْكُلْ زَيْدٌ وَيَشْرَبُ وَمِثَالُ الْجُزْمِ  
أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا  
وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ فَيَكْفُرُوا بِمَا كَفَرُوا وَمَنْ يَكْفُرْ يَكْفُرْ عَلَى كَيْدٍ  
وَهَذَا أَكَلُهُ فِي عَطْفِ الْمَفْرَدَاتِ

وَقَدْ تَعَطَّفْنَا الْجُمْلَةَ عَلَى الْجُمْلَةِ نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرٌو وَيَقُومُ زَيْدٌ  
وَيَقْعُدُ عَمْرٌو فَكُلٌّ مِنْ جُمْلَةٍ قَعَدَ عَمْرٌو وَيَقْعُدُ عَمْرٌو مَعْطُوفَةٌ عَلَى الْجُمْلَةِ  
الَّتِي قَبْلَهَا الَّتِي هِيَ جُمْلَةٌ مُشْتَأَنَةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ فَكَذَلِكَ الْجُمْلَةُ  
الَّتَابِعَةُ بِالْعَطْفِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ فَإِذَا قُلْتَ زَيْدٌ يَقُومُ أَبُوهُ  
وَتَقْعُدُ أُمُّهُ فَجُمْلَةٌ يَقُومُ أَبُوهُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ وَهُوَ زَيْدٌ وَجُمْلَةٌ  
تَقْعُدُ أُمُّهُ مَعْطُوفَةٌ عَلَيْهَا فِي مَحَلِّ رَفْعِ أَيْضًا فَالْجُمْلَةُ الْمَعْطُوفَةُ تَتَّبِعُ  
الْجُمْلَةَ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهَا فِي الْمَحَلِّ وَعَدَمُهُ

## التَّابِعُ الثَّلَاثُ التَّوَكُّيدُ

التَّوَكُّيدُ تَعْنِي التَّوَكُّدَ بِفَتْحِ الْكَافِ الشَّدَادَةُ بِالْمُؤَكَّدِ بِكُسْرِهَا أَيْ تَحْقِيقُهُ  
وَتَثْبِيئُهُ وَهُوَ قِسْمَانِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَالتَّوَكُّيدُ اللفْظِيُّ عَادَةُ اللفْظِ  
الْأَوَّلِ — بَعِيْنُهُ وَيَكُونُ فِي الْأَسْمِ كَمَا، زَيْدٌ زَيْدٌ وَفِي الْفِعْلِ كَمَا  
قَامَ زَيْدٌ وَأَنَا أَنْتَ الْآخِثُونَ أَحْبَسَ أَحْبَسَ وَفِي الْحَرْفِ كَنَعَمْ نَعَمْ وَلَا  
لَا وَيَكُونُ فِي الْجُمْلَةِ بِتَكَرُّرِهَا حَرَّتَيْنِ كَقَوْلِ الْمُؤَذِّنِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَقَدْ  
قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ \*

وكما يكون التوكيد اللفظي بلفظ المؤكد يكون المراد فيه نحو جلس فقد  
وليث أسد وقد يكون التأكيد أيضا بموافق المؤكد نحو زيد عظمًا  
نطشان وغمر وحسن بسن ونحو ذلك  
وأما التوكيد المعنوي فهو ما كان بالفاظ معاومة وهي

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
النفس	العين	كل	أجمع	جميع	عامة	كافة	كلا	كلنا	أجمع	أجمع

ويتبع التوكيد المؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتقريره  
وتنقسم هذه الفاظ إلى قسمين  
القسم الأول الفاظ التي تكون لاثبات الحقيقة ورفع المجاز  
وهو النفس والعين فاذا قلت جاء زيد مثلاً لا مانع من أن يجوز  
السامع اثبات المجاز وهو كون الذي جاء خيرة أو رسوله أو كتابه  
بدليل قوله تعالى وجاء ربك أي مرة فاذا قلت جاء زيد نفسه أو  
عينه ارتفع المجاز وثبت الحقيقة وهو مجيئه بنفسه وقد يكون  
التأكيد في هذا القسم بالنفس والعين مع الزيادة رفع ما يتوهم من  
المجاز واذا أكد بالنفس أو بالعين أو بهما معاً وجب انصاهما بضمير  
بطابق المؤكد بفتح الكاف كما في هذا الجدول الآتي في الصفحة الآتية

جدول ضمير المطابقة في النفس والعين

الرقم	المتن	المتن	المتن
١	جاء زيد	نفسه أو عينه	هذه الامثلة في حالة الرفع ويقال مثل ذلك في حالة النصب والجرف قد جمعت النفس والعين في التثنية والجمع تذكيراً وتانياً على مثال الفعل فقولنا نفساً وعيناً وهذا هو الأصح
٢	جاء هند	نفسها أو عينها	افعل فقولنا نفساً وعيناً
٣	جاء الزيدان	انفسهما أو أعينهما	ويجوز الأفراد فنقولنا نفساً ونفساً
٤	جاء الهندان	انفسهما أو أعينهما	ونفساً أو أعينهما وجاء الزيدون نفسهم
٥	جاء الزيدون	انفسهم أو أعينهم	نفسهم أو أعينهم وهو فصيح أيضاً ويجوز التثنية فنقول
٦	جاء الهندان	انفسهن أو أعينهن	جاء الزيدان نفساها أو عيناها وهو غير فصيح

القسم الثاني من الفاظ التوكيد ما يدل على الاحاطة والشمول  
وتمنع خروج بعض الافراد من الحكم فاذا قلت جاء الركب أو القبيلة  
أو الرجال أو الهندات فلربما جوز السامع أن يكون الجائي الأكثر  
فاذا قلت جاء الركب كله أو جميعه أو عامته أو كافه وجاءت  
القبيلة كلها أو جميعها أو عامتها أو كلفها وجاء الرجال كلهم أو جميعهم  
أو عامتهم أو كافتهم وجاءت الهندات كلهن أو جميعهن أو عامتهن  
أو كافتهن ارتفع بذكر هذه الالفاظ كون الجائي الأكثر ودل ذلك  
على الاحاطة والشمول

ويؤكد بكل وأجمع وجميع وعامة وكافة غير المتني مما له اجزاء حسية  
أو حكية يصح افتراقها كالامثلة السابقة وكقولك اشتريت العبد  
كله والجارية كلها لأن العبد والجارية لهما اجزاء حكية ولا يجوز  
جاء زيد كله لأنه ليس له اجزاء يصح افتراقها حقيقة أو حكماً  
وأما المتني المذكور فيؤكد بكلاً نحو جاء الزيدان كلاهما ورأيت الزيدين  
كليهما ومررت بالزيدين كليهما ويؤكد المتني المؤنث بكلاً نحو جاء

الهندان كلناهما ورأيت الهندين كليهما ومررت بالهنديين كليتهما  
 وجميع الفاظ التاكيد الدالة على الاحاطة والشمول لا بد من اضافتها  
 الى ضمير يطابق المؤكد بفتح الكاف ما عدا اجمع واخوانه كما سبق التمثيل  
 لذلك وأما اجمع وتوابع اجمع فلا يلزم فيها ضمير فتقول جاء الركب  
 اجمع ورأيت الركب اجمع ومررت بالركب اجمع  
 واذا أريد تقوية التوكيد فانك تتبع كله بأجمع وكلها بجمعاء وكلهم  
 بأجمعين وكلهن بجمع فتقول جاء الركب كله اجمع وجاءت القبيلة كلها  
 جمعاء وقال تعالى فسجد الملائكة لهم اجمعون وتقول جاءت  
 الهندات كلهن جمع ولا يجوز نسبة اجمع ولا جمعاء لتاكيد المثني استغنا  
 بكلا وكلا

وأما توابع اجمع فهي كما تقدم اكنع وابضع ومعنى كونها توابعها انها  
 لا تكون الابعدها ومعها وهي على هذا الترتيب فتقول اشتريت  
 العبد كله اجمع اكنع ابضع وجاءني القوم كلهم اجمعون اكنعون  
 ابضعون واشتريت الجارية كلها جمعاء كنعا بقاء بصعاء  
 وجاءتني النسوة كلهن جمع كنع بضع واعراب ذلك ظاهر  
 ثم ان اجمع واخوانه وجمع واخوانه ممنوعان من الصرف فمحروان  
 بالكسرة نيابة عن الفتحة فاذا قلت مررت بالركب اجمع كان اجمع محرورا  
 بالكسرة نيابة عن الفتحة لنسبه العلمية ووزن الفعل ما وزن الفعل  
 فظاهر وأما نسبة العلمية فلا تضاف في المعنى الى ضمير المؤكد وقد  
 استغنى بتقدير الاضافة فيه عن ظهورها فصار كالعلم في كونه معرفة  
 بغير قرينة لفظية وأورد ذلك في منع الصرف كما تؤثر العلمية حتى أنه  
 يجري على لسان بعض العرب ان المانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل  
 واذا قلت مررت بالنسوة جمع فلفظ جمع محروور بالفتحة نيابة عن

الكسرة لأنه اسم لا ينصرف لنسبه العلمية والعدل وقد بينا وجه شبه  
 العلمية في أجمع ويقال مثلها في جمع وأما العدل فلأنه عدل به عن صيغته  
 الأصلية فيما حقه أن يجمع عليه فإن مفردة جمعاء وحق جمعاء أن يجمع  
 على جمعاء وان لأن مذكورة وهو أجمع يقال في جمعه اجمعون وما جمع  
 مذكورة بالواو والنون فحق مؤنثه أن يجمع بالالف والنساء الزيدتين  
 فلما جمع جمعاء على جمع واستغنى يجمع عن جمعاء وان علم أنه عدل به عما  
 هو القياس فيه ففقد اجتمع في جمع شبه العلمية والعدل ومثل ذلك  
 يقال في أكنع وكنع وأبغع ونبغع ونه الباقى

## التابع الرابع التوكيد

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة نحو أخوك من قولك قام  
 زيد أخوك فأخوك هو المقصود بالذات بالحكم وهو القيام وزيد  
 في حكم التناظر ولذلك يقال إن المبدل منه فينية الطرح والرمي  
 يعني لو اسقطت زيدا من هذا المثال فقلت قام أخوك لصح المعنى  
 فالمبدل منه ليس مقصودا بالذات بالحكم ومع صحة سقوط المبدل  
 منه لا بد في ذكره من فائدة وهي التوطئة والتمهيد بل قد يتوقف  
 عليه صحة الكلام كقولك تعالى وجعلوا لله شركاء الجن فالجن  
 بدل من شركاء ولو حذفه لاختل المعنى

نشم أن البدل يكون في الأسماء والأفعال فيتبع البدل المبدل  
 منه في جميع أعرابه بأن يطابقه في الرفع والنصب والخفض إن كان  
 اسما مرفوعا أو منصوبا أو مخفوضا ويطابقه في الرفع والنصب  
 والخفض إن كان فعلا مرفوعا أو منصوبا أو مخفوضا والبدل شذوذا  
 الأول بدل كل من كل ويسمى البدل المطابق وهو ما تكون



ذات البدل هي ذات المبدل منه ومثاله جاء زيد أخوك  
 الثاني بدل بعض من كل يخرجاء القوم أكثرهم  
 الثالث بدل الاشتغال وهو ما يكون بينه وبين المبدل منه ملازمة  
 بغير الكلية والبعضية نحو نفقت زيد علمه وشرق زيد ثوبه  
 الرابع بدل الاضراب وهو أن يكون المبدل منه مقصودا مقصداً صحيحاً  
 ثم اضرب عنه الى البدل كما اذا قلت اطلبوا لي لحم خبز وكنت قصداً  
 اللحم فبدلنا أولوية الخبز فرجعت عن اللحم الى الخبز ومنه قوله صلى  
 الله عليه وسلم ان الرجل ليصلي الصلاة ما كتب له نصفها ثلثها  
 رابعها الى العشر يضم العين أي ما كتب له نصفها بل ثلثها بل رابعها وهذا  
 القسم يسمى أيضاً بدل البداء وهو معتمد الادباء في المبالغة والتفخيز  
 الخامس بدل النسيان وهو أن يكون المبدل منه مقصوداً بالذكر ثم  
 فساد المقصد فذكر البدل كما اذا توهم انسان انه دخل عليه رجل  
 فقال جاءني رجل ثم تذكر انه امرأة فأردفه بقوله امرأة فلفظ امرأة  
 في قوله جاءني رجل امرأة بدل نسيان

السادس بدل الغلط وهو أن لا يكون المبدل منه مقصوداً بالكلية  
 بل ذكره مجرد سبق لسان وذكر البدل تصحيح لذلك كقولك جاءني زيد  
 الفرس وعمر والحمار أردت أن تقول الفرس والحمار فسبق لسانك  
 الى زيد فاعرضت عنه وأتيت بدله بالفرس والحمار وكل من بدل  
 النسيان والغلط من روى لا يذكر في كلام الفصحاء وحيث انه كثير  
 في نطق العامة وكلامهم تعرض لذكره النحاة ولذا ذكر اقسام البدل  
 الستة وأمثلة في الاسماء والافعال في احوال الاعراب في الجدول الآتي

\* \* \* \*

\* \* \* \*

# جذوالقسم البدل في الأسماء

نوع البدل	حالة رفع	حالة نصب	حالة خفض
١ بدل من مفعول	باب زيد رفعاً	باب زيد نكاحاً	باب زيد رخصاً
٢ بدل من كل	باب زيد رفعهم	باب زيد نصبهم	باب زيد خفضهم
٣ بدل اسمئال	نصب زيد علمه	رفع زيد علمه	نصب زيد علمه
٤ بدل اضراب	مطلع زيد ضرب	كاتب زيد ضرباً	رسم زيد ضرباً
٥ بدل نسب	باب زيد أمه	باب زيد أمه	باب زيد أمه
٦ بدل غلط	باب زيد رفع	باب زيد نصب	باب زيد خفض

ملحوظات  
ومنه اهذنا الصراط المستقيم  
صراط الذي انعم عليهم  
هذا البدل على ضربين يعقوب على البدل  
بشأن هذا البدل على الذي انعم عليهم  
هذا البدل هو المفعول في الجملة  
والبدل تدفع الغلط المحض

# جذوالقسم البدل في الافعال

نوع البدل	حالة رفع	حالة نصب	حالة جزم
١ بدل من مفعول	باب زيد رفعاً	باب زيد نصباً	باب زيد جزم
٢ بدل من مفعول	باب زيد رفعاً	باب زيد نصباً	باب زيد جزم
٣ بدل اسمئال	باب زيد رفعهم	باب زيد نصبهم	باب زيد جزمهم
٤ بدل اضراب	باب زيد رفع	باب زيد نصب	باب زيد جزم
٥ بدل نسب	باب زيد رفع	باب زيد نصب	باب زيد جزم
٦ بدل غلط	باب زيد رفع	باب زيد نصب	باب زيد جزم

ملحوظات  
اذا اخذت القيام والوقوف  
بمفعول واحد  
فان كان الناصب والجازع معاً  
فان كان الناصب والجازع معاً  
فان كان الناصب والجازع معاً

فهذا بيان البدل وهو الرابع من التوابع للسر فروع وهو عبارة عن توابع القسم السابع من المرفوعات وقد ذكرنا اسطراد انها كما تتبع في الرفع متبوعها  
تبعه



يشتمل هذا الباب على قسمين **القسم الأول** في بيان عوامل النصب  
عوامل النصب في الاسماء هي الأفعال المتعدية وما تصرف منها كأسماء  
الفاعلين والمفعولين والمصادر وهذه عوامل قياسية كل فعل منها أو  
ما في معناه من المستقنات والمضاريع يعمل النصب ويلحق بها في عمل النصب  
الأفعال الناقصة ككان وأخواتها وأفعال المقاربة والحروف  
المشبهة بالأفعال وهي إن وأخواتها وكذلك يعمل النصب في الأسماء أسماء  
فعل الأمر المتعدي

وكل ما فيه معنى الفعل كأدوات الاستثناء وحروف النداء والاسماء  
المبهمة المحتاجة للتمييز كل هذا يعمل النصب في الأسماء وأما الفعل المضارع  
فله نواصب مخصوصة بالعمل لا تدخل إلا عليه للتأثير فيه نحولن وقد جمعنا أصول  
عوامل النصب في الجدول

### جدول عوامل النصب

نوع عوامل النصب	المنصوب بابها	ملحوظات
١ الفعل المتعدي للمفعول وحده	نحو ضربت زيدا	ومثل ذلك المضارع والأمر
٢ الفعل المتعدي لأشئ	نحو أعطيت زيدا درهما	ومثله كسوزيد أجه فلت وهذا فيما أصله المبتدأ والخبر وقد
٣ الفعل المتعدي لأشئين	نحو طننت زيدا عالما	عليه أفعال القلوب فنسخت حكمه
٤ الفعل المتعدي لأشئ	نحو علمت زيدا علم مطلقا	إلى النصب * والفعل الثاني والثالث أضلها
٥ أسماء الفاعلين المشقة	نحو زيد ضارب عمر زيدا	المبتدأ والخبر فأحدهما عين الآخر *
من الأفعال المتعدية لواحد	معط غلامه درهما زيدا	
أول اثنين أو ثلاثة إذا	ظان عمر عالما زيدا معلم	
أريد بها الحال والاستقبال	بكر عمر منطلقا	

نوع عوامل النصب	المنصوبات بها	ملحق
٦ أسماء المفعولين المشقة من الأفعال المتعدية لاثنتين أو ثلاثة	خوزيد معطى درهما زيدا مظنون عالم زيدا معلوم بفتح اللام عمرا منطلقا	ولا يثنى في المثالين المتعديين لواحد لأن مفعوله نائب فاعل وهو من المرفوعات
٧ مصادرا لأفعال متعدية لمفعول واحد وللمفعولين أو ثلاثة مفاعيل	خو عجب من ضربك زيدا ومن أعطاك عمرا درهما ومن أراءك يا بكر عالما	
٨ الصفة المشبهة باسم الفاعل إذا نصبت شبه المفعول به	خوزيد حسن وجهه إذا جعلنا في حسن ضمير يعود على زيد مستترا على العلية	كأننا جعلنا الحسن عاما في زيد فصنبا الوجه على التشبيه بالمفعول به لاستيفاء الصفة فاعلها
٩ أسماء الأفعال المتعدية نحو رويد اسم فعل أمر لا مهملى	نمور رويد زيدا أي مهلا	وهي سنة رويد بمعنى امهل ولبه بمعنى دع ودونك بمعنى خذ وعلبك بمعنى الزم وهالك بمعنى خذ جهل بمعنى ائت
١٠ الأفعال الناقصة الناصبة للأخبار	نحو كان زيد قائما وعسى زيد أن يقوم	آؤونه خبر الجازية وإن والأولان المشبهان بليس نحو ما هذا بشر وقد سبق ذلك في الخامس من المرفوعات
١١ الحروف المشبهة بالأفعال في مطلق النصب والرفع وهي أن وأخواتها	نحو أن زيدا قائما ولية عمر شاخص	أو يلحق بها الألف في الجنس نحو لا غلام سفر حاضر
١٢ واو المعية الداخلة على المفعول معه	نحو سرت والنيل واستوى الماء والخشبة	على القول المرجوح من أن نشأ المفعول معه هو واو المعية والصحيح أنه منصوب بالفعل أو بالشيء
١٣ التثنية الناصبة للتثنية	نحو كم درهما مالك وعند أحد عشر درهما	أكثر خبر مقدم مبنى على السكون في محل رفع ودرهما تمييز ومالك مبتدأ مؤخر ومضاف إليه فهو في معنى ميز عند أحد
١٤ زوايا الاستثناء	نحو قام القوم إلا زيدا	أدوا الاستثناء في قوة الأفعال المتعدية في النواصب المنصوبة بها في آخر هذا الباب
١٥ نواصب الفعل المضارع	نحو لن يقوم زيد	

فهذا الجدول يشتمل على أنواع عوامل النصب أجمالا وستوضح هذه العوامل زيادة عن ذلك في القسم الثاني من هذا الباب وهو المنصوبات \*

القسم الثاني يتعلق بالمنصوبات وهي من الاسماء اربعة عشر نوعا ومن  
الافعال نوع واحد وهو الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب من الخ  
الخاصة به فتكون جملة المنصوبات ثمانية عشر وهي المفعول به والمفعول  
المطلق وظرف الزمان وظرف المكان رستمان مفعولا فيه والحال  
والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان واخوانها واسم واخوانها و  
من اجله والمفعول معه والتابع للمنصوب والفعل المضارع اذا دخل  
عليه ناصب وهي مبينة في هذا الجدول

## جدول المنصوبات

نوع المنصوبات	أمثلة	ملحوظات
١ المفعول به	نحو ضربت زيدا	اجتمع المفعول به والمفعول المطلق
٢ المفعول المطلق المتبع مصدر	نحو ضربت ضربة	في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما كل من ظرف الزمان وظرف المكان يسمى مفعولا فيه لا نه على تقدير في
٣ ظرف الزمان	نحو سافرت يوما الخميس	الحال يفسر ما انهم من الهيات
٤ ظرف المكان	نحو جلست امام المسجد	والتمييز يفسر ما انهم من الفوات
٥ الحال	نحو شرب زيدا قائما	في قوة استغنى اي اخرج زيدا من القفا هو اخل في اسم اخوات ان تكن له
٦ التمييز	نحو عندي عشرون درهما	هو اخل في اسم اخوات ان تكن له
٧ المستثنى	نحو في امر القوم الا زيدا	هو اخل في اسم اخوات ان تكن له
٨ اسم لا النافية للجنس	نحو لا صاحب علم مقبوت	هو اخل في اسم اخوات ان تكن له
٩ المنادى	نحو يا عبد الله	هو اخل في اسم اخوات ان تكن له
١٠ خبر كان واخوانها ووالحق بها	نحو كان زيدا قائما وصبا الطير خرفا وكان يذيق	هو اخل في اسم اخوات ان تكن له
١١ اسم ان واخوانها	نحو ان الساعة انيسة فعل الى ساعة قريب	هو اخل في اسم اخوات ان تكن له
١٢ مفعول من اجله	نحو جئت تحية فيك	هو اخل في اسم اخوات ان تكن له
١٣ المفعول معه	نحو اسس الماء والخشبة	هو اخل في اسم اخوات ان تكن له
١٤ تابع المنصوبات نعت عطف بزيادة بدل	نحو جاء زيدا لعالم قال زيد جاءني كليم جازيلا انك	هو اخل في اسم اخوات ان تكن له
١٥ الفعل المضارع	نحو انزلوا عيونكم ونزلوا	هو اخل في اسم اخوات ان تكن له





وأما ما يتعدى الى مفعولين ثانيهما غير الاول في المعنى فنحو أعطيت  
 زيدا درهما وكسوته ثوبا ويجوز في هذا النوع الاقتصار على أحدهما  
 في الذكر فنقول أعطيت زيدا بدون أن تذكر ما أعطيته ونقول \*  
 أعطيت درهما بدون أن تذكر من أعطيته الدرهم  
 وأما ما يتعدى الى مفعولين ثانيهما عين الاول في المعنى فنحو علمت زيدا  
 منطلقا وحسبت زيدا فاضلا ولا يجوز في هذا النوع الاقتصار على  
 أحدهما في الذكر فلا نقول حسبت زيدا ولا حسبت منطلقا \*  
 وهذه الافعال ثلاثة أنواع

أحدها ما يفيد ظنا أي رجحانا نحو ظننت زيدا عالما  
 ثانيها ما يفيد الخبر يقينا فنحو علمت زيدا غنيا ويسمى هذان النوعان  
 أفعال القلوب لأنها لا تحتاج في صدد ورها الى الأعضاء الظاهرة \*  
 ثالثها ما يفيد تحويل المبتدأ الى الخبر أي تصبيرة اليه نحو اتخذت زيدا  
 صديقا ويسمى أفعال التحويل \*

وهذه الأنواع الثلاثة داخلة دائما على المبتدأ والخبر فهي ثلاثة النوع  
 وناسبة الخبرين على أنها مفعولان لها وبيانها مع أمثلتها في الجدول التالي

جدول يتعدى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

\*

علة

\*

الرقم	الأمثلة	ملحوظات
١	خو ظننت زيدا مطلقا	هذه الافعال السبعة تفيد في الخبر الظن أي الرجحان وهي
٢	خو ظننت عمر اشاحصا	أفعال متصرفة إلا الفعل السابع منها وهو هو وب فانه
٣	خو حسبت زيدا شحعا	فعل أمر غير متصرف وهو بمعنى ظن ومنه قول الفراء
٤	خو زعمت بكرا جبانا	وهو أياهم مجاز في اليم أي أفضله كذلك وما تصرف
٥	خو عدت زيدا غنيا	من تلك الافعال يعمل عملها نحو أنا ظان زيدا عالما وكون
٦	خو ججوا خالد امسعا	هذه الافعال أصلها المبتدأ والخبر قد يرد عليه قولك
٧	خو هب زيدا محسنا	حسبت العدو وصديقا لانه يقتضي أن أصله العدو
٨	رايت الله اكبر كل شيء	صديق فيؤول بنحو العدو وقابل لأن يكون صديقا واحسن
٩	خو علمت ابا بكر شحعا	من ذلك أن يقال ان الخبر في الحقيقة عن موصوف العدو
١٠	خو وجدت الصحابة موافقين لابي بكر	وهو زيد مثلا بقطع النظر عن الصفة وإذا كان ظن بمعنى
١١	خو الفيت عليا مبعثا	انهم خو ظننت زيدا أي انتهت تعدا إلى مفعول واحد
١٢	خو دريت خالد امعدا	هذه الافعال السبعة تفيد في الخبر اليقين وكلها
١٣	خو تعلم شفاء ليقصر	متصرفة إلا تعلم فانه فعل أمر غير متصرف بمعنى علم وما
١٤	خو واتخذ الله ابراهيم خليلا	متصرفة من الافعال الخمسة يعمل ايضا عملها وإذا اختر
١٥	خو فعملنا هبامثورا	تصرف من الافعال الخمسة يعمل ايضا عملها وإذا اختر
١٦	خو فعملنا هبامثورا	افعال القلوب عن معانيها القلبية لا تعدى إلا إلى
١٧	خو فعملنا هبامثورا	مفعول واحد نحو علمت زيدا أي عرفت له ووجدت عمر
١٨	خو وهبني الله فذلك	أبصرته وزعم فلان ذلك أي قاله ووجدت عمر

وَأَمَّا مَا يَتَعَدَى لثَلَاثَةً مَفَاعِيلُ أَصْلُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ مِنْهَا الْمَبْدَأُ  
وَالْخَبَرُ فَخَوَّلْتُ وَمَا كَانَ بِمَعْنَاهُ تَقُولُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا  
وَحَبْرَتُ زَيْدًا عَمْرًا مُنْطَلِقًا وَهَذَا جَدُّ وَلَهَا

جَدُّ وَلَهَا يَتَعَدَّى لثَلَاثَةً مَفَاعِيلُ أَصْلُ الثَّانِي هَاوِ الثَّانِي الْمَبْدَأُ وَالْخَبَرُ

م	إ	أ	م	م
١	ر	ع	م	م
٢	ر	ع	م	م
٣	ر	ع	م	م
٤	ر	ع	م	م
٥	ر	ع	م	م
٦	ر	ع	م	م
٧	ر	ع	م	م

وَالْأَفْعَالُ الْمُتَعَدِيَّةُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا الْمَبْدَأُ وَالْخَبَرُ خَصَاصُ  
مِنْهَا أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالُ تَنْصِبُ الْمَفْعُولَيْنِ مَا دَامَتْ مُتَقَدِّمَةً عَلَيْهِمَا  
نَحْوُ ظَنَنْتُ زَيْدًا مَقِيمًا

فَإِنْ تَوَسَّطَتْ بَيْنَهُمَا أَوْ تَأَخَّرَتْ جَازَ الْغَاوُهَا نَحْوُ زَيْدٍ ظَنَنْتُ مَقِيمًا  
وَزَيْدٌ مَقِيمٌ ظَنَنْتُ وَيَجُوزُ الْأَعْمَالُ نَحْوُ زَيْدٍ أَظَنْتُ مَقِيمًا وَزَيْدًا  
مَقِيمًا ظَنَنْتُ فِي حَالَةِ عَدَمِ عَمَلِهَا يَسْعَى ذَلِكَ الْغَاءُ

وَمِنْ خَصَاصَاتِهَا أَنَّهُ يَبْطُلُ عَمَلُهَا عِنْدَ دُخُولِ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ عَلَى الْمَبْدَأِ  
وَالْخَبَرِ نَحْوُ عَلِمْتُ لَزَيْدٍ مُنْطَلِقًا وَعَلِمْتُ لِفِي الدَّارِ زَيْدًا وَعِنْدَ اسْتِفْهَامِ نَحْوِ  
عَلِمْتُ

أزید عندك أمر عمرو وعلمت أيهم في الدار ونحو لنعلم أي الحزبين  
أحصى وعند النقي نحو علمت ما زيد منطلق  
فهو لا تعمل في هذه المواضع لفظاً وتعمل فيها معنى وتقديرًا ويسمى  
هذا تعليقاً فيكون ما بعده من المبتدأ والخبر في محل نصب  
سند مفعولها

ومن خصائص المفعول به من حيث هو جواز تقديمه على الفاعل نحو  
ضرب زيد عمرو وخاف ربه عمر قال الله تعالى لن ينال الله لحومها  
ولادها وماؤها وجواز تقديمه على الفعل نحو زيد اضربت قال تعالى اياك  
نعبد واياك نستعين وكلا هدينا ونوحا هدينا من قبل  
والأصل ان ينصب المفعول به بفعل ظاهر وقد يحى منصوباً بفعل مضمر  
جوازاً وجوباً فالأول كقولك زيداً لمن قال هل رأيت أحداً أي رأيت  
زيداً وكقولك لمن قطع حديثه حديثك أي هات حديثك ولمن أراد  
مكة مكة والله أي تقصد مكة والله وتقول في الرامح الذي سدد  
سهمه القرطاس والله أي تصيب القرطاس وتقول لمن رأى الرؤيا خيراً  
أي رأيت خيراً وكذلك تقول خيراً لنا وشراً لأعدائنا وما أشبه ذلك  
من نحو أخاك أي الزم أخاك ونحو الأسد أي ائذرا الأسد ونحو الصبي  
أي لا ندس الصبي ونحو الجدار أي لا تقرب الجدار

وأما ما يجب اضماره فله في مواضع الأول بحث الاغراء والتحذير  
نحو الكلاب على البقر واياك والأسد يعني سلط الكلاب على البقر واتو  
نفسك أن تعرض للأسد الثاني في الدعاء نحو أهلاً وسهلاً ومرحباً  
أي أتيت أهلاً لا أجانب ووطئت سهلاً من الأرض لا وعراً وأصبت  
رحباً لا ضيقاً الثالث بحث الاغراء والتحذير إذا تكرر المفعول  
به مرتين نحو أخاك أخاك أي الزمه والأسد الأسد أي ائذره والجدار

الجذر أرى اتقه والصبي الصبي أي لا ندسه الرابع بحث الاختصاص  
 نحو أنا معشر العرب نقرى الضيف بنصب معشر التقدير يخص معشر  
 العرب الخامس بحث المدح والذم والترحم في النعت المقطوع لقصد  
 المدح أو الذم أو الترحم نحو الملك لله أهل الملك فيقال في لفظ أهل  
 أنه منصوب على المدح ونحو قوله تعالى وأمر أنه جمالة الخطب بالنصب  
 يقال أنه منصوب على الذم ويقال في مررت بزيد المسكين بنصب  
 المسكين أنه منصوب على الترحم السادس بحث الاشتغال وهو  
 أن ينصب المفعول بفعل مضمير يفسره فعل مذكور اشتغل عنه بالعمل  
 في ضميره نحو قولك زيدا ضربته والله أحده فقد اضمر الفعل الأول  
 استغناء بمفسره ومنه قوله تعالى والقمر قد رنا منازل والسما  
 بنيناها والارض فرشناها فنقدر للمفعول به فعلا من لفظ المذكور  
 الذي فسرناه أو من معناه

ومن ذلك قولك زيدا امرت به فالتقدير جاوزت زيدا أمرت به  
 وكذلك زيدا ضربت غلامه فالتقدير أضربت زيدا ضربت غلامه  
 فقد قدرت الفعل المضمير من معنى الفعل المفسر له ومن المفعول به  
 المنادى أيضا وهذا كله مفصل في الجدول الآتي

\*

\*



# جَدْوَلُ مَوَاطِنِ أَضْمَالِ الْفِعْلِ لَنَا صِيبٌ وَنَبِيٌّ حَسْبُ

ع	مباحث	امثلة	مخفيا
١	الاغراء والتعذيب	الكلاب على البقر اياك والاسد	والكلاب مفعول بفعل محذوف تقديره ارسل اياك في حمل لصيد بقر الوحش واياك في حمل نصب ياخذ والاسد منصوب بانو نصب ياخذر بالزمر والثاني نصب ياخذر بالزمر والثاني نصب ياخذر بالزمر والثاني
٢	تكرير المفعول في الاغراء والتحذير مرتين	انك ياخذر والاسد	* انك ياخذر والاسد منصوب باخذر تاكيد والثاني تاكيد ونحوه والثاني تاكيد اهلا منصوب باصبت بوطئت ومرجبا منصوب باصبت فالافعال الثلاثة مضمرة وجوبا * بقدر الفعل من مادة الاختصاص او غيرهما نحو اخلص وامدح او اغني يقدر في الاول امدح وفي الثاني يقدر في الثالث ارحم ويجوز ان يقدر في الجميع اغني والعناية كافية في التخصيص وافادة الفصحى
٣	الدعاء	اهلا وسهلا ومرحبا	
٤	الاختصاص	نحن معاشر الانبياء لا نورث	
٥	التابع المقطوع في المدح	الملك لله اهل الملك	
٦	التابع المقطوع في الذم	وامرائه حمالة الخطب	
٧	التابع المقطوع في الترحم	يا ربنا يا ربنا يا ربنا	
٨	الاشتغال بمفسر لفظي	الله احسده	اي احمد الله احسده اي احمد الله اثنى عليه واعظم امر الله ارحم عبادة الفقراء ومثله زيد مرت به اي جاوزت زيد امرت به وزيد اضربت غلامه اي اهنت زيد وزيد غلامه * ضربت غلامه * فالننادي مفعول به وانما نور لا حكاية
٩	الاشتغال بمفسر معنوي	الله اثنى عليه الله ارحم عبادة الفقراء	
١٠	الشداء	يا عبد الله بمقني ادعو	

## الثاني من مواضع انصوبات المفعول المطلق

يسمى بالمفعول المطلق لا طلاقة عن القيد بجزور أو بظرف لأن  
المفاعيل خمسة كما سبق وهي المفعول به أي الذي فعل به فعل الفاعل  
نحو ضربت زيدا فان الضرب فعل وزيد المفعول فيه أي الذي وقع

الفعل فيه نحو صمت اليوم وجلست امام المسجد فان الصوم وقع  
 في اليوم والجلوس وقع امام المسجد  
 والمفعول لأجله نحو كنت تعظيما لعمرو فان التعظيم لأجل عمرو  
 والمفعول معه نحو سرت والنيل فان السبر حاصل بمعنى شاطئ النيل  
 ونمصاصيته فهذه المفاعيل الأربعة مقيدة بحرف الجر مع مجرورة أو بالظن  
 مع مضافه وخامسها المفعول المطلق الذي هو مفعول حقيقة نحو ضربت  
 ضربا فان الضرب هو المفعول للفاعل حقيقة فليس من المفاعيل مفعول  
 حقيقي غير المفعول المطلق عن قيدا ذكر وتقييده بالمطلق لا فائدة أنه  
 مفعول حقيقي ويسمى أيضا مضدرا لان الفعل يصدر عنه  
 وينقسم المفعول المطلق الى ثلاثة أقسام

الأول المؤكد لما مله

الثاني المبين لنوعه

الثالث المبين لعدده

فالقسم الأول نحو قولك ضربت ضربا فاضربا يدل على الحدث الموجود  
 في الفعل فقولك ضربت ضربا في قوة قولك احدثت ضربا ضربا فهو بمنزلة  
 التوكيد اللفظي ثم ان عاملة تارة يكون فعلا كهذا المثال وتارة يكون  
 وصفا نحو انا ضارب ضربا أو انا مضروب ضربا وتارة يكون مضدرا  
 نحو عجبت من ضربك زيدا ضربا

والقسم الثاني تارة يبين نوعه بالوصف نحو ضربت ضربا شديدا  
 وتارة بالاضافة نحو ضربت ضربا الأمير وتارة بالاشارة نحو ضربت  
 ذلك الضرب وتارة بالامر العهد نحو ضربت الضرب أي المجهود لك  
 والقسم الثالث ما يبين عدده من مرة أو مرتين أو مرات نحو ضربت ضربة  
 أو ضربتين أو ضربات ثم ان القسم الأول يسمى مبهما لأنه غير معلوم نوع  
 ولا

ولا العدد وأما القسم الثاني والثالث فيسمى المصدر فيها محذوفاً  
لأنه معلوم النوع والعدد فلهذا امتنع تشبيه الأول وجمعه باتفاق  
وجاز تشبيه المخنوم ببناء الوحدة وجمعه

وأما المصدر المبين للنوع فالمشهور جواز تشبيهه وجمعه كقولك جلست  
جلستى الأمير وجلستانه وسافرت سفرت الأمير وبعث بيوعاً كثيراً  
وعقدت عقوداً جديدة

وقد ينصب المفعول المطلق على المصدرية وليس من لفظ الفعل بل بمعنى  
وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر فالصدر كقوله تعالى وتبتل  
إليه تبتيلاً فتبتلاً مصدر ولكنه ليس مصدر التبتل بل هو مصدر  
لتبتل وكقوله تعالى والله انبتكم من الأرض نباتاً فان نباتاً مصدر نبت  
لا أنبت ومن ذلك اغتسلت غسلاً من كل ما شارك المصدر في مادته  
وكذلك تقع الصفة المشتقة كاسم الفاعل مصدر انحور قائماً أى قياماً  
وكذلك فعدت جلوساً وقت وفوقاً فان المصدر من معنى الفعل لا من لفظه  
ومن قوله تعالى فسلبوا على أهلها تحية

وأما غير المصدر فكل ما كان في معنى المصدر كقوله تعالى وفضل الله  
المجاهدين بآموالهم وأنفسهم على العامة دين درجة أى درجة تفضيل  
ونحو رجع القهقرى وهى نوع من الرجوع وقعد الفرفضاء ومنه قوله تعالى  
أرنا الله جهنم ومن ذلك أيضاً ما يدل على عدد المصدر نحو ثمانين جلدَةً أو  
على أنه كضربه سوطاً أو ورقته نحو الم تغتمض عيناك ليلة أرمداه أو  
كل نحو ولا تمشوا كل الميل أو بعض نحو أكرمته بعض الأكرام وما أشبه ذلك  
وكما ينصب المفعول المطلق بأفعال ظاهرة قد ينصب بأفعال مضمرة وقد  
لا يكون له أفعال وإنما ينصب بمعنى أفعال تقديرية فكان بالنسبة لأفعال  
الفعل وإظهاره على ثلاثة أنواع (أ) أحدها ما يجوز إظهار فعله وإظهاره

وثانيتها ما يجب اضارفعله وثالثها ما لا فعل له من لفظه وانما يقدر  
له فعل ناصب من معناه لا يظهر اضلا وبيان ذلك في هذا الجدول  
جدول المصدر المنصوب بافعال مطلقا تحقيقية أو تقديرية

الترتيب	مصادر	أفعال مضمرة	الشرح
١	خير مقدم	أي قدمت خير مقدم	يقال: هنئة
٢	مواعيد عرفتوب	أي تعد مواعيد عرفتوب	يقال: من ينذر
٣	والذين كفروا فنعسّاهم	أي تعسوا نفسا أي هلاك	يقال: للتردد
٤	وبعد القوم الظالمين	أي تعدوا بعدا	يقال: الوفا بعد انه
٥	فستحقا أصحاب السعير	أي استحقهم سحقا	في الوفا بعد ان
٦	عجبالك وبوس الزيد	أي اعجب عجبا وبوسا	في مثل هذين
٧	حمد الله وشكره لا كفرا	أي احمد الله حمدا واشكره شكرا	في مثل هذين
٨	فضرب الرقاب	أي فاضربوا الرقاب	في مثل هذين
٩	فاما منا بعد واما فداء	أي فاما تمنون منا واما تفدون فداء	في مثل هذين
١٠	صبغة الله	أي صبغ الله صبغته	في مثل هذين
١١	الله أكبر دعوة حق	أي ادعوة دعوة الحق	في مثل هذين
١٢	هذه اعيد الله حقا	أي حق ذلك حقا	في مثل هذين
١٣	فستأعليك الافلت كذا	أي افسد فستما	في مثل هذين
١٤	سبحان الله معاذ الله	أي اسبح سبحان الله واعوذ	في مثل هذين
١٥	مصدرة مقدر وهو دعاء	أي صدرة مقدر وهو دعاء	في مثل هذين
١٦	أفة لك	أي دعا بالهلكة	في مثل هذين

وقس على ذلك ما شبهه

\*

قريب

قبيّين من هذا أنّ المفعول المطلق هو المصدر المنصوب أو ما في معناه  
 وأنه ينصب بفعل من لفظ المصدر أو من معناه  
 الثالث والرابع من المنصوب با ظرف الزمان وظرف المكان ويُقال لهما المفعول فيها  
 المفعول فيه هو الظرف الذي يقع فيه الفعل وهو نوعان ظرف زمان  
 وظرف مكان

فالأول هو اسم الزمان المنصوب بفعل أو شبهه على تقدير في نحو  
 خرجت يوم الجمعة وصمت شهر رمضان وهو قسمان أحدهما مبهم  
 وهو ما ليس له حد محصور ولا نهاية معلومة بل يدل على قدر من الزمان  
 غير معين كالحين والوقت من قولك سرت حينا ووقتا وكذلك اليوم  
 والليلة من قولك صمت يوما وقمت ليلة أو نائهما مختص وهو ما له  
 حد محصور ونهاية محصورة كالمختص بال أو الاضافة أو الصفة  
 وكالاعلام الموضوع على الأيام وبعض الأزمنة نحو اليوم اكملت لكم  
 دينكم وجئتكم يوم الجمعة ونزرتك سحرا طيبا وقدمت عليك يوم  
 الجمعة ولتذكر لك الظروف المداولة في الجدول الآتي

# جدول ظروف الزمان الطبية والمختصة

ظرف مختصة	أمثلة	ظرف مختصة	أمثلة	ظرف مختصة
١	نحو صمت يومًا	اليوم يوم أخير	نحو جئت اليوم ويوم الخميس ويوم بارد	أي صمت في يوم وجئت في اليوم إلى آخره وقس على ذلك * والبكرة يد لان على الغدوة واليكن هذا الصبح الزمن الذي بين هذا الصبح والطلوع الشمس فان استعملنا على هذا الزمن نحو جئت يوم الخميس غدا أو بكرة منفا من الصبح وهي من وكذلك عشية وهي من الثلث الأول من الليل وعمة وهي وقت صلاة العشاء فاذا استعملنا على هذا الزمن العاشر نحو جئت يوم السبت عشية أو عمة منفا من الصبح أيضا *
٢	نحو وقت ليلة	الليلة ليلة الجمعة وليلة باردة	نحو وقت الليلة وليلة الجمعة وليلة باردة	
٣	نحو جئت غدا	الغدوة غدوة يوم الخميس وغدوة باردة	نحو جئت غدوة وغدوة يوم الخميس وغدوة باردة	
٤	نحو جئت بكرة	البكرة بكرة يوم الجمعة وبكرة باردة	نحو جئت البكرة وبكرة يوم الجمعة وبكرة باردة	
٥	نحو جئت عشية	العشية عشية يوم السبت وعشية طيبة	نحو جئت العشية وعشية يوم السبت وعشية طيبة	
٦	نحو جئت عمة	العمة عمة يوم الأحد وعمة طيبة	نحو جئت العمة وعمة يوم الأحد وعمة طيبة	
٧	نحو وجاؤا أباهم عشاء يكون	العشاء عشاء يوم الاثنين وعشاء طيبا	نحو جئت العشاء وعشاء يوم الاثنين وعشاء طيبا	
٨	نحو جئت صباحا	الصباح صباح يوم الثلاثاء وصباحا سعيدا	نحو جئت الصباح وصباح يوم الثلاثاء وصباحا سعيدا	
٩	نحو جئت مساء	المساء مساء يوم الأربعاء ومساء سعيدا	نحو جئت المساء ومساء يوم الأربعاء ومساء سعيدا	
١٠	نحو جئت سحرا	السحر سحر يوم الخميس وسحرا طيبا	نحو جئت السحر وسحر يوم الخميس وسحرا طيبا	
١١	نحو لا أجيتك أبدا	أبدا أبدا أبدا أبدا	نحو لا أجيتك أبدا أبدا أبدا أبدا	
١٢	نحو غاب زيد أمدا	الأمدا أمدا طويلا	نحو غاب زيد وأمدا طويلا	



وقس على ذلك ما شبهه مثل حين وزمن وقفت وساعة  
 وأما القسم الثاني وهو ظرف المكان فهو اسم المكان المنسوب  
 بتقدير في نحو أمام من قولك جلست أمامك وعند من قولك  
 جلست عندك ومجلس من قولك جلست مجلس زيد وهو أيضا نحو  
 أحدهما مبهم وثانيهما مختص فالمتبهم ما ليس له أقطار  
 تحيط به ولا حد يحصره كاسماء الجهات الست التي هي أمام وخلف  
 وفوق وتحت ويمين وشمال ووجه الأبهام في هذه الجهات  
 أنك إذا قلت جلست خلف المسجد مثلا فإنه مبهم يتناول ما كان  
 خلف المسجد إلى انقطاع الأرض وهكذا باقي الجهات وهما يشبه  
 أسماء الجهات في الأبهام نحو عند ولدى وهما بمعنى التقريب نحو  
 جلست عندك ولدك أي مكانا قريبا منك ووجه الأبهام فيهما  
 أنها يتناولان جميع الأمكنة التي حواليك وهما يشبه الجهات  
 الست في الأبهام مع وهو اسم لموضع الاجتماع لازم للظرفية  
 تقول جلست مع زيد أي جلست في موضع مصاحبا لموضع زيد  
 ووجه الأبهام تعدد المواضع المصاحبة لذلك الموضع وهما يشبه  
 تلك الجهات أيضا في الأبهام أراء وتلقاء وحذاء ومعنا واحد  
 تقريبا وهو الجهة المقابلة وهنا وثم تقول جلست هنا أي  
 في هذا المكان القريب وجلست ثم أي في هذا المكان البعيد قال  
 تعالى وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا وقس على ذلك ما شبهه  
 كأسماء المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد

وأما ظرف المكان المختص فلا يكون منصوبا قياسيا إلا إذا كان  
 مصدرا ميميا أريد منه المكان وكان عاميلا من لفظه وكان مضافا  
 نحو جلست مجلس زيد وفعدت مقعد عمر أي جلست مكان

جلوسه وقعدت مكان فعوده فان كان عامله من غير لفظه تعين  
 جرة بنى نحو جلست في مرعى زيد وكذلك اذا لم يكن مضافا كان مبهما  
 لا مختصا نحو جلست مجلسا أى مكانا ولا مانع ان يكون لفظ وسط  
 من قولك جلست وسط دار زيد من الظروف المختصة لتعين المكان  
 وأما اسم المكان المختص الذى له أقطار نحو به كالمسجد والدار  
 والسوق فلا يطرح انتصابه دائما لانه لا يطرد تضمنه معنى في الظرف  
 مع جميع الافعال بل تارة يحسن انتصابه مع بعض اللازم من الافعال  
 كان تقول دخلت المسجد وسكنت الدار وجئت السوق فيكون  
 منصوبا على التشبيه بالمفعول به أى على التوسع بترع الخافض أو على  
 المفعول به حقيقة وتارة لا يحسن انتصابه مع بعض الافعال  
 كقولك صليت فلا يحسن أن تقول صليت المسجد بل يجب النصريح بنى  
 فتقول صليت في المسجد وجلست في الدار وقعدت في السوق فتكون  
 الظرفية المعنوية بذكر

ثم ان الاسماء التى تنصب على المفعول فيه زمانية او مكانية  
 منها ما يجوز ان يخرج عن الظرفية فيستعمل مرفوعا ومنصوبا ومجورا  
 كاسماء الايام ويسمى ظرفا متصرفا كلفظ اليوم والليلة والشهر  
 والسنة وقدام وامام ونحو ذلك فتقول في الرفع هذا يوم مبارك  
 وهذه ليلة ليلاء وهذا اقدامك وهذا امامك وتقول في النصب  
 احترمت هذا اليوم المبارك نصبا على المفعول به قال تعالى انشأ  
 نخاف من ربنا يوما عبوسا قطريا وتقول في حالة الجر لمراد مثل  
 هذا اليوم ولا مثل هذه الليلة ومنها ما لا يستعمل الا ظرفا ويسمى غير  
 متصرف نحو عند ولدى وقبل وبعد وما اشبه ذلك من قولك خرجنا ذاهبا  
 وسرنا ذات ليلة ولقينه ذات مرة مثل هذه لا تخرج عن الظرفية أصلا

فلا تقول خرجت في ذات مرة ولا في صباح ولا جئت الى عند زيد  
وانما بعض تلك الظروف المتقدمة يخرج عن الظرفية الى الجزم عند  
وقبل وبعد نحو من عند الله والله الامر من قبل ومن بعد ولذلك  
فهذا الجدول مشتملا على الامثلة

## جدول ظروف المكان

الظرف	أمثلة	المعنى
١ امام قدم	جلست امام المسجد قدام الباب	الجهة التي وما في معناها التقابل للظرفية
٢ خلف وراء	لا يلبسون خلفك ويدرون وراءهم يوما ثقيلًا	من التصرف شيء الغالب منصوبة على الظرفية أو مجوزة بحرف الجر على معنى الظرفية أو بمن وقد ترفع على الخبرية
٣ فوق اعلى	جلست فوق البيت جلست اعلى البيت	مثلا ونصب على المفعولية فتقول مثلاً وقيامه وذلك خلفه واستحسن هذا اقامه وذلك خلفه والاستعمال قليل امامه وخلفه الا ان هذا الاستعمال قليل
٤ تحت اسفل	جلست تحت السقف والركب اسفل منكم	
٥ الى جانب	صليت يمين المنبر تراور عن كفههم ذات اليمين	بمعنى المكان الحسي أو المعنوي نحو وكان عند الله وجهها ولدنيا كتاب مبين
٦ من جانب	جلست شمال زيد واذا غربت نقرضهم ذات الشمال	عند الله وجهها ولدنيا كتاب مبين
٧ عند لدى	جلست عندك ولدك	عند الله وجهها ولدنيا كتاب مبين
٨ قبل	جئت قبل زيد وبعده وقبله وبعد وقبل وبعد بالضم بدون تنوين وقبل وبعد بالنصب بدون تنوين	عند الله وجهها ولدنيا كتاب مبين
٩ مع	جلست مع زيد	عند الله وجهها ولدنيا كتاب مبين
١٠ خلف	جلست خلف زيد واذا جاء وحذاء	عند الله وجهها ولدنيا كتاب مبين
١١ هنا	جلست هنا جلست ثم	عند الله وجهها ولدنيا كتاب مبين
١٢ الى	سرت ميلا سرت فرسخا سرت بريدا	عند الله وجهها ولدنيا كتاب مبين
١٣ مجلسا	جلست مجلسا	عند الله وجهها ولدنيا كتاب مبين
١٤ مجلس زيد	جلست مجلس زيد	عند الله وجهها ولدنيا كتاب مبين
١٥ وسط دائرة	قعدت وسط دائرة زيد	عند الله وجهها ولدنيا كتاب مبين

## الخامس من المنصوب بيان الحال

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات اى الصفا  
فهو بيان هيئة الفاعل في حال وقوع الفعل منه او هيئة المفعول  
في حال وقوع الفعل به فلا يفسر الا ما هو فاعل او مفعول به في  
اللفظ او المعنى وهو ما يقع في جواب كيف

فالذي يفسر هيئة الفاعل في اللفظ نحو جاء زيد راكبا فراكبا  
بيان لهيئة زيد في حال وقوع المجيء منه وقبل اللفظ براكبا كانت  
هيئة مجيء زيد مبثمة لاحتمال انه جاء راكبا وان جاء ماشيا فان  
بذكرة الابهام

ومن مجيء الحال من الفاعل قوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب  
والذي يفسر هيئة المفعول في اللفظ نحو ركب الفرس  
مسرجا فسرجا حال واقعة من المفعول به وهو الفرس مفسرة  
لهيئته ولولا ذكر لفظ مسرجا لكانت هيئة ركوب الفرس مبثمة  
لاحتمال كون الفرس مسرجا وغير مسرج فبذكرة ارتفع الابهام  
ومثله ضربت زيدا مجردا من ثياب فقولك مجردا بيان لهيئة  
المضروب في حال وقوع الضرب به

ومن ذلك قوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة وقوله تعالى  
ايضا كما آتينا بني صغيرا وقد يحتمل الحال أن يكون مفسرا لهيئة  
الفاعل او المفعول نحو لقيت عبدا لله راكبا وضربت زيدا قائما  
فجعل راكبا حال من آتيتها شئت ما لم تقدم قرينة على انه حال من  
احدهما دون غيره

وقد يكون اللفظ حالا من الفاعل والمفعول جميعا نحو لقيت عبد الله  
راكبين وقد يكون اللفظان خالين من الفاعل والمفعول بالتوزيع  
كما إذا قلت زيد امصعدا مخدرا فبجعل مصعدا حالا من الثاني  
ومخدرا حالا من الأول ما لو تكن هناك قرينة يعرف بها صاحب  
كل منها نحو لقيت هذا مصعدا مخدرة فهذا كله فيما يبين من الأحوال  
هيئة الفاعل أو المفعول في اللفظ أي ما يكون عامل الحال فيه لفظيا  
وأما ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول في المعنى بأن يكون العامل  
معنويا فخوفك زيد فالدار قائما فقاما مابين لمعنى الجار  
والمجرور وهو الاستقرار والمعنى زيد مستقرا واستقر في الدار  
قائما ومنه قوله تعالى وَلَهُ الدِّينُ قَاصِبًا ونحو هذا زيد منطلقا  
فقولك هذا هو العامل في قولك منطلقا كأنك تقول اسير اليه  
منطلقا ومنه قوله تعالى وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا وقوله تعالى هَذِهِ  
نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ ومن هذا القبيل نحو ما شأنك قائما ومالك  
واقفا وقوله تعالى فَسَاكُوهُمْ غَيْرَ التَّذَكُّرَةِ مُعْرِضِينَ وقد ينصب  
الحال بعامل مضمون نحو قولهم للسافر راشد امهد يا أي سافر راشد  
مهد يا وللقادم من الحج مبرورا ما جورا أي قدمت مبرورا ما جورا  
وقد يقع المصدر حالا نحو قلن صبرا يعني مصبورا أي محبوسا  
وكلنه مشافهة أي مشافها ومنه قوله تعالى يَا بَنِيكَ سَعْيَا

ساعات \*

وقد يكون الحال جملة اسمية أو فعلية نحو جاءني زيد وهو ضاحك  
ولقيت عمرا يتبسم قال تعالى أَفَأَمِنُوا أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا  
بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ه أم أمنوا أن يأتيتهم بآسنا ضحى وهم  
يلعبون ه وجاءوا آبا هم عشاء يتكئون فقد وقعت الجملة الاسمية

والجمله الفعلية المضارعية حالا  
وكذلك جملة الفعل الماضي تقع حالا بشرط أن تفترق بقدر ظاهرة  
أو مقدرة تقول رأيت زيدا قد ركب فرسه قال تعالى وإذا جأفكم  
قالوا آمنا وبقاؤنا بالكفر وقال تعالى اتخذوه وكأنوا ظلالا لمن  
أبى وقد كانوا

وتنقسم الحال إلى مؤسسه ومؤكدة فالمؤسسه معلومه  
والمؤكدة نحو قتبستم ضاحكا وتنقسم بالنظر إلى وصفها إلى  
منقلة كجاء زيد راكبا وإلى لازمة أي لا تفارق صاحبها نحو  
دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها  
وخلق اليربوع يديه أقصر من رجليه فاطول وأقصر حال لازمة  
لصاحبها

وحق الحال أن يكون نكرة محضة أو مختصة بخو جاء زيد راكبا  
وجاء زيد راكبا فرس فاذا جاء الحال على صورة المعرفة بال أو بالاضافة  
أول بالنكرة كقوله ادخلوا الأول فالأول أي مرتين وجلس زيد  
وحده أي منفردا

وحق صاحب الحال أن يكون معرفة فلا يكون نكرة إلا بمسوغ  
لمجيئ الحال من هذه النكرة كتقدم الحال خوفا لرجال السارجل  
وكالوصف كقوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من غيرنا  
وكالاضافة كقوله تعالى في أربعة أيام سواء للسائلين وتقدم  
النفي على صاحب الحال نحو ما أتاني أحدكم راكبا أو تقدم الاستفهام  
نحو أخط رجل راكبا هذا أو تقدم النفي نحو لا ينبغي امرؤ على امرئ مشتبه  
ولما كان الحال مشبها بالمفعول به الذي يأتي بعد الفاعل لكونه  
فضله لم يحز تقدم الحال على صاحبها ولا على عامله وإذا قدمت



على صاحبها او على عامله نحو مخلصا زيد دعاء ودعا مخلصا زيد  
كان الحال متقدما في اللفظ متأخرا في النية كما أن المفعول به كذلك

## جدول امثلة الحال المختلفة باختلاف انواعها

الأنواع	امثلة	ملحوظات
١ حال من الفاعل عامله لفظي	فخرج منها خائفا يترقب	ملحوظة: فخرج من الضمير فاعل خرج
٢ حال من المفعول وعامله لفظي	واتينا بمود الناقمة متعبين	فجاءنا حال من المفعول متعبين
٣ حال محتمل لأن يكون من الفاعل او المفعول	لقيت عبد الله ذاكما	للقيت من الضمير فاعل خرج
٤ حال من الفاعل والمفعول جميعا والعامل لفظي	لقيت عبد الله ذاكما	للقيت من الضمير فاعل خرج
٥ حال متعددة يرجع الاول للمفعول والثاني للفاعل والعامل لفظي	لقيت زيدا مصعبا	للقيت من الضمير فاعل خرج
٦ حال ماضية القال لفظي والفاعل	داشدا مهديا مبرورا	داشدا من الضمير فاعل خرج
٧ حال عامله معنوي	زيد في الدار قائما	زيد من الضمير فاعل خرج
٨ حال عامله معنوي في قوة	هذا بعلي شيخا هذه	هذا من الضمير فاعل خرج
٩ أن يكون من المفعول ورفع المصدر حالا	ناقة الله لكم آية كلمت زيدا شفاها	ناقة من الضمير فاعل خرج
١٠ وقوع الحال جملتها	دعوت الله سميعا	دعوت من الضمير فاعل خرج
١١ حال ملازمة	لمية موحشا ملل	لمية من الضمير فاعل خرج
١٢ حال من النكرة لتقدمه عليها	الكلمة الموصوفة	الكلمة من الضمير فاعل خرج
١٣ حال من النكرة المضافة	ما اتاني احدرا كبا	ما اتاني من الضمير فاعل خرج
١٤ حال من النكرة المستوية بالنفي	لا يبع امرؤ على امرئ مستسك	لا يبع من الضمير فاعل خرج
١٥ حال من النكرة السبوقية بالنفي	حال من النكرة المستوية بالنفي	حال من الضمير فاعل خرج
١٦ حال من النكرة المستوية بالنفي	حال من النكرة المستوية بالنفي	حال من الضمير فاعل خرج
١٧ حال من النكرة المستوية بالنفي	حال من النكرة المستوية بالنفي	حال من الضمير فاعل خرج

ومع ان الحال فضلة فقد يسد مسد العمدّة اى يسد مسد الخبر  
مع المبتدأ نحو ضربني العبد مسيئاً وأتمّ تبيني الحق منوطاً بالحكم  
وقد يكون لا بد منه في الجملة المتسم لها وبدونه يخل المعنى  
نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين فالحال  
في هذه الآية زيادة على ما فيها من التأسيس لا زمة للمعنى المراد

## السادس من ملاحظات التمييز

وهو الاسم المنصوب المفتر لما انهم من الذوات فهو يرتفع  
الابهام عما يحتمل وجوها فيبين المقصود  
التمييز قسمان الأول المفسر لذات مقدرة وهو ما  
يجئ بعد تمام الكلام كطاب زيد نفساً والثاني ما يكون  
مفسراً لذات مذكورة وهو ما يجئ بعد تمام الاسم كعشرين  
غلاماً وفائدة أن التفسير بعد الابهام أوقع في النفس لأنه  
تفصيل بعد اجمال لأن الحكيم اذا اراد التعليم لا بد أن يجمل  
بعض اجمال تتشوق النفس الى تفصيله بعد ذلك  
فالقسم الأول ويسمى بالتمييز المحول قد يكون محولاً عن الفاعل  
نحو تصيب زيد عرقاً وتفقاً بكر شحماً وطاب محمد نفساً الاصل  
تصيب عرق زيد وتفقاً شحماً بكر اى امتلاً وطابت نفس محمد  
فاذا قلت تصيب زيد كأنك قلت تصيب امرئ من امور زيد فيجمل  
هذا الامر الذي هو الذات المقدرة المبهمة أن تكون عرقاً أو غير  
عرق فاذا قلت عرقاً فقد رفعت الابهام بالتمييز وقد يكون  
محولاً عن المفعول نحو قوله تعالى وفجرنا الارض عيوناً اصله  
وفجرنا عيون الارض وقد يكون محولاً عن المبتدأ نحو زيد اكرم  
منك

منك أبا محمد أجل منك وجهًا ومعناه أبو زيد أكرم من أبيك ووجه محمد  
أجل من وجهك وهذا بالنظر للمعنى فهو محمول عن المبدأ وأما بالنظر  
للتركيب فأصله أمر من أمور زيد أكرم منك وأمر من أمور محمد أجل  
منك فأحتمل وجوها كثيرة فلما قلنا أبا وجهًا ارتفع الابهام عن  
الذات المقدرة التي هي أمر من أمور زيد والناصب للتمييز في هذا  
القسم المسند من فعل أو شبهه

والقسم الثاني المفسر لذات مذكورة ويسمى بالتمييز الغير  
المحمول نحو أمثلة الأبناء والماء والغالب أن يكون مفسرًا للماد دل عليه  
مقدار من معدود أو موزون أو مكيل أو مذروع  
فمثال المعدود اشتريت عشرين غلامًا فمفسرين هي الذات المبهمة  
المذكورة فيحتمل أن تكون عشرين غلامًا أو غير غلام فيقول غلاما  
ارتفع الابهام عن هذه الذات

ومثال الموزون عند عدل زينا ومثال المكيل عندي  
قفيز ترا ومثال المذروع عندي ذراع خرا ومن هذا القسم  
تمييزكم الاستفهامية فننصبه مفعولًا نحوكم درهما عندك  
وقد يكون مفسر الغير مادل على مقدار نحو عندي خاتم حديد أو أكثر  
جرة بالاضافة والناصب للتمييز في هذا القسم الثاني الاسم ليهتم  
تشبيهها له بالمشتق لأن رطلا زينا أشبه ضاربًا زيد وهكذا النجا  
ثم إن هذا القسم الثاني الذي يذكر بعد تمام الاسم يشترط فيه  
أن يكون على حالة يمنع معها اضافة بأنه يكون فيه تنوين نحو رطل  
زينا أو نون تثنية نحو منوان سمنًا أو نون جمع نحو عشرون درهما  
أو يكون مضافًا إلى شيء نحو لي من الأبناء عسلًا وما في السماء موضع  
كف سخابا\*

ثم ان التمييز سواء كان محولا أو غير محمول بحى مجموعا كما بحى مفردا كقوله تعالى وفجرتنا الأرض عيوننا وهل أنتنكم بالآخرين أعمالا

والتمييز كالحال مشبه بالمفعول به يعنى أن التمييز يقع في جميع أمثله موقع المفعول به فقولك أمثلا الاناء ماء كقولك ضرب زيد عمرا وقولك رطل زينا كضارب زيدا وقولك رطلات سينا كضاربان زيدا او قولك عشرون درهما كضاربون زيدا وقولك ملء الاناء عسلا بالاضافة كضرب زيد عمرا بالاضافة أيضا والأصل في التمييز الجمود وقد بحى مشتقا محولة درة فارسا أى من جهة فروسيته ولا يجوز تقديم التمييز على المميز وما ورد من نحو وما كاد نفسا بالافراق تطيب فغير مقيس ولا يكون التمييز الانكسار وجوز بعضهم تعريفه نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو ولما ذكرهنا انواع التمييز وأمثلة في هذا الجدول

### جدول انواع التمييز وأمثلةها

٥	انواع التمييز	أمثلتها	ملاحظات
١	تمييز محمول عن الفاعل	نصيب الفرس عرقا	٥ ومنه قل هل انتنكم بالآخرين أعمالا
٢	تمييز محمول عن المفعول	ونجرتنا الأرض عيوننا	٦ تمييزا الخمسة المقدسة تمييزا
٣	تمييز محمول عن المبتدأ	زيد اجل منك وجهها	٧ تمييزا الجملة * تمييزا الستة المقدسة
٤	تمييز محمول عن الصراف	نحو لله درة فارسا	معنى الجملة * تمييزا واذا حذف منها تمييزا
٥	تمييز غير محمول	أمثلا الاناء ماء	تمييزا غير واحد * تمييزا التثنية أو الجمع
٦	تمييز الموزون	اشتريت رطلا زينا	المفرد ونون التثنية أو الجمع
٧	تمييز العدد	ملكنا عشرون غلاما	جرت بالاضافة والاعراب
٨	تمييز المكمل	عندي مد شحنا	بالاضافة في الآخر منها
٩	تمييز المدح والذم	زيد عظيم	فتقول عندي خاتم حديد
١٠	تمييز كراهة الاستغناء	كرد درهما عندك	فيكون افعح من قولك عندك
١١	تمييز خبر على مقدار ما ذكر	عندي خاتم حديد	خاتم حديد *

## السابع من المنصوب المستثنى

الاستثناء هو الأخرج بالآ أو أحدى أحواتها الشيء من حكم دخل فيه وغيره نحو جاءني القوم إلا زيدا فقد أخرجت زيدا من حكم المجيء ولو لا الاستثناء لكان داخل فيه

وأدوات الاستثناء إحدى عشرة أداة ولذكرها بأمثلتها في الجدول الآتي في حالة النصب لما ينصب منها

### جدول أدوات الاستثناء وأمثلتها

الآلية	موقع	حكم	مثال	ملحوظات
١	في الكلام الغائب	نصب المستثنى	قام القوم إلا زيدا	الموجب ما ليس نفيا ولا نهيا ولا استفهاما ومنه وما إلى الآل آحاد شعبة * وجه نصب زيدا أن النفي قد انقضى بالانفصال والكلام موجبا فكان قبل كل الناس كالأخبار إلا زيدا * وما رأيت أحدا إلا زيدا نصبا بالآ أو على البدلية وما مررت نصبا بالآ أو على البدلية * قال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعون إلا رجلا فسبحوا وما يوقن إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والمناداة والمنادي والمواداة والظن وغيره الخسار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ مفارقة أخوة
٢	منفي مع نفي	نصب المستثنى	ما جاءني إلا أخاك أحد	لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعون إلا رجلا فسبحوا وما يوقن إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والمناداة والمنادي والمواداة والظن وغيره الخسار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ مفارقة أخوة
٣	تكرار المستثنى مرتين مع النفي	نصب المستثنى	ما أكل أحدا إلا الخبز إلا زيدا	لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعون إلا رجلا فسبحوا وما يوقن إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والمناداة والمنادي والمواداة والظن وغيره الخسار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ مفارقة أخوة
٤	غير موجب والكلام تام	النصب البدلية	ما جاءني أحد إلا زيدا ولا زيد	لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعون إلا رجلا فسبحوا وما يوقن إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والمناداة والمنادي والمواداة والظن وغيره الخسار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ مفارقة أخوة
٥	استثناء منقطع	النصب منقطع	ما جاءني إلا زيدا وما رأيت إلا زيدا وما مررت إلا زيدا	لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعون إلا رجلا فسبحوا وما يوقن إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والمناداة والمنادي والمواداة والظن وغيره الخسار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ مفارقة أخوة
٦	اسم بمعنى غير يقع صفة لما قبله	يظهر أعرابه على ما بعده * لتساوي أي الله	لو كان فيهما	لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعون إلا رجلا فسبحوا وما يوقن إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والمناداة والمنادي والمواداة والظن وغيره الخسار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ مفارقة أخوة
٧	استثناء مفعول	يظهر عمل الآ	ما زيدا إلا محبتي	لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعون إلا رجلا فسبحوا وما يوقن إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والمناداة والمنادي والمواداة والظن وغيره الخسار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ مفارقة أخوة
٨	غير في الكلام الموجب	عجبا النصب على الاستثناء	قام القوم غير زيدا	لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعون إلا رجلا فسبحوا وما يوقن إلا بالله * ما لهم به من علم إلا أن ينزل القرآن ويقرأ القرآن بالأنشاد والمناداة والمنادي والمواداة والظن وغيره الخسار والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ مفارقة أخوة



# تابع جدول ادوات الاستثناء

رقم	الاستثناء	موقع	حكم	مثال	ملحوظات
١	غير	في الكلام العام النفي	يجوز البدل والنصب على الاستثناء	ما قام احد غير زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء	الرفع على البدلية هو المختار * ادوات الاستثناء الاربعة التي هي غير وسوى بكسر السين وسوى بضمها وسواء بفتحها مع الدلالة
٢	شوا	في الكلام الجزئي	يجوز البدل والنصب على الاستثناء	ما جاء في غير زيد ما ايت غير زيد عامر بغير زيد	استثناء * هي بكسر السين وما بعدها مختلفون بالاضافة دائما فهو المستثنى حقيقة وحكمها في هذه الاحوال حكم المستثنى الذي بعد الاول ويقدر الاعراب على اخرها لكونها متصورة
٣	سوى	في الكلام العام النفي	يجوز البدل والنصب على الاستثناء	ما قام احد سوى زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء	هي مثل ما قبلها في جميع الاحكام
٤	سواء	في الكلام الجزئي	يجوز البدل والنصب على الاستثناء	ما جاء في غير زيد ما ايت غير زيد عامر بغير زيد	هي مثل سوى الا انها محدودة
٥	ليس	للسن	النصب	قام القوم ليس زيد	فالا عراب ظاهريها
٦	ربما	للسن	النصب	قام القوم لا يكون زيد	ها انان الادانان فعلا من اخوات
٧	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	كان لكن تضمنتا معنى الاستثناء
٨	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	والمستثنى منه البعض المفهوم من الكل وهو اسمها والمستثنى غيرها
٩	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	اعلم ان البعض الفاعل كما قيل في ليس
١٠	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	تجاوز القيام زيد كما قيل في ليس
١١	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	ولا يكون فاعلا فعل ماض وفاعله مصدر متصيد وزيد منصوب على
١٢	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	مصدر متصيد وزيد منصوب على
١٣	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	مصدر متصيد وزيد منصوب على
١٤	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	مصدر متصيد وزيد منصوب على
١٥	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	مصدر متصيد وزيد منصوب على
١٦	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	مصدر متصيد وزيد منصوب على
١٧	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	مصدر متصيد وزيد منصوب على
١٨	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	مصدر متصيد وزيد منصوب على
١٩	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	مصدر متصيد وزيد منصوب على
٢٠	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم لا يكون زيد	مصدر متصيد وزيد منصوب على



وبيان ما في هذا الجدول ان المستثنى بالآ ينصب في الكلام  
 الثام الموجب وهو ما ليس بنفي ولا نهي ولا استفهام وكذا اذا  
 تقدم المستثنى على المستثنى منه او انقطع عنه او تكرر المستثنى  
 نحو ما جاء في القوم الا زيداً وما جاء في الا زيداً احد وما  
 جاء في احد الاحمار وما اكل احد الا الخبز الا زيداً فيجب نصب  
 في هذه المواضع

وفي غير الموجب الثام يجوز النصب والبدل ولكن البدل هو المفصيح  
 وفي الناقص يكون الالفوا نقول ما جاء في الا زيد وما رأيت  
 الا زيداً وما مررت الا بزيد ومثل ذلك الاستثناء المفرغ نحو  
 ما زيد الا شئ لا يقبأ به فلا يجوز الا الرفع لا تنقاض عمل الا  
 بما النافية

وفي جميع هذه المواضع تكون الاحرف وقد تكون اسماً بمعنى  
 غير فتقع موقع الصفة لما قبلها ويظهر اعرابها فيما يعاها  
 لمجيئها على صورة الحرف كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا  
 الله لفسدنا أي غير الله

وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الالف نقول جاء في القوم غير  
 زيد وما جاء في غير زيد احد وما جاء في احد غير حمار وما جاء في  
 احد غير زيد بالرفع والنصب وما جاء في غير زيد وما رأيت  
 غير زيد وما مررت بغير زيد وما غير زيد الا شئ لا يقبأ به  
 بالرفع \*

ومثل غير يسوي وسواء في جميع احكامها المذكورة  
 وهذه الادوات الاربعة مضافة الى المستثنى وهو محذوف  
 والمستثنى بلا يكون وليس وعدا وحلا منطوب ابداً

تقول جاء في القوم لا يكون زيداً وليس زيداً فالتقدير ليس بعضهم  
 زيداً ولا يكون بعضهم زيداً وإثنا في الناس خلا زيدا وعدا زيدا  
 ففاعل خلا وعدا ضمير مستتر يعود على صدر الفعل المتقدم  
 عليها أي تجاوز القيام زيداً أو على البعض المفهوم من الاسم العام  
 أي تجاوز بعض القائم زيدا أي لم يكن من القائمين وبعضهم يجزئ  
 المستثنى بخلا وعدا فيقول جاء في القوم خلا زيدا وعدا عمرو  
 فاذا تقدمت ما المصدرية على خلا وعدا فليس فيهما إلا النصب  
 على المفعولية تقول قام القوم ما خلا زيدا وعدا عمراً  
 قال — لبید

الأكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل  
 ولا تنسك ما بعدها بمصدر لأنه جامد لا ينسبك وأما المستثنى  
 بحاشا فيجوز جراً بها على أنها حرف جر ونصبه بها على المفعولية  
 لأنها فعل ماض والفاعل مستتر مثل ما قيل في خلا وعدا تقول  
 هلك الناس حاشا زيدا وزيدا ويقال دخول ما على حاشا ومنه  
 قوله

رأيت الناس ما حاشا فرثشا فإننا نحن أحسنهم فعلاً  
 والمستثنى بلاسيما يجوز فيه الجر والرفع نحو لا سيما زيد ولا  
 سيما زيد قال امرؤ القيس (ولا سيما يوم بدارة جلجل) \*  
 بروي محمداً ومرفوعاً فالجر على إضافة سى إليه وزيادة ما  
 والرفع على أنه خبر صدر الصلة المحذوف أي لا مثل اليوم الذي  
 هو يوم بدارة جلجل

فهذا حاصل الكلام على أدوات الاستثناء الأخدى عشر  
 الثامن من غلط نصوت باسم لا النافية للجنس

ولو أن هذا القسم الثامن معدود من اخوات ان الا انه مخصوص  
باحكام انفرادها

وتفصيل القول على لا النافية ان حقها ان لا تعمل في الاسماء لعدم  
اختصاصها بها الا انها خرجت عن هذا الاصل فعملت في النكرات عمل  
ليس تارة وعمل ان تارة اخرى

في الفاعلة في عمل لا انه اذا لم يقصد بالنكرة بعدها استغراق  
الجنس صح فيها ان تحمل على ليس في العمل بان ترفع الاسم وتنصب  
الخبر لانها مثلها في المعنى واذا قصد بالنكرة بعدها استغراق  
الجنس صح فيها ان تحمل على ان في العمل ويكون استغراق الجنس  
وعدمه في لا بحسب استغراق الذي وقعت جوابا له

فمن سأل من فقال هل من رجل في الدار فقد سأل من المستغرفة  
للجنس فتجيبه بلا النافية للجنس فنقول لا رجل في الدار اي لا  
احد من جنس الرجال في الدار فهذا اصدار الجواب مطابقا للسؤال  
ولهذا بنى اسمها معها لضمه معنى من الجنسية وتركيبه مع لا  
تركيب خمسة عشر التي بنيت لضمها واو العطف ويقال في توكيد  
اصلا او من الرجال او نحو ذلك ومن سأل بغير من فقال هل رجل  
في الدار صح ان تجيبه بلا التي لا يستغرقها الجنس وهي اخت ليس  
فنقول لا رجل في الدار برفع رجل ولهذا صح ان يقال في توكيد  
لا رجل في الدار بل رجلان او رجال لانها ليست لا استغراقا للجنس  
بل لثبتي الوحدة

ويجوز في العاملة عمل ليس ان تكون ايضا لثبتي الجنس وتعمل عمل  
ليس نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا فان لا هنا ليست نصا  
في ثبتي الوحدة \*

وتسمى لا التي لنفي الجنس لا الثبرثة لأنها برأت فنزعت الاسم  
 الداخلة عليه من اندراجها في الخبر فاذا قلت لارجل في السدار  
 فقد زهت جنس الرجال وجميع افرادهم عن الاستقرار في الدار \*  
 ثم ان اسم لاله ثلاث حالات الحال الأولى ان يكون  
 مفردا أي غير مضاف ولا شبيها بالمضاف وحكمه حينئذ ان يبنى  
 على ما ينصب به لو كان معربا نحو لارجل خير منك ونحو ذلك  
 الكتاب لا ريب فيه ولا جناح عليكم ولا اله غير الله وهو دائم  
 نكرة وشرط بناثر على الفتح أن لا يتكرر ولا جاز رفعه نحو قوله  
 تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وشرط بناثر أيضا على الفتح  
 ان يباشر لا فان فصل بينهما فاصل نحو لا في الدار رجل ولا امرأة  
 وجب الرفع على الابتداء والخبر وبطل عمل لا لضعفه بالفصل وجب  
 تكرار لا كما في المثال لانه مبني في الحقيقة على سؤال سائل كأنه  
 سأل في الدار رجل امرأة فوجب التكرار في الجواب ليكون طبق  
 السؤال \*

الحال الثانية ان يكون اسم لا نكرة مضافا الى نكرة نحو  
 لا طالب علم محروم ولا حليف صدق مذموم فينصب الاسم  
 الحال الثالثة ان يكون اسم لا نكرة شبيها بالمضاف وهو  
 ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا حافظا للقران محقون ولا  
 عشرون درهما عند زيد فينصب ايضا بحالة الاضافة السابقة  
 فأحوال اسم لا ثلاثة بحسب افراد اسمها وعدم افرادة وهي  
 حالة بناء في الافراد وحالها اعراب في حالة غير الافراد ما اذا كان  
 مضافا او شبيها بالمضاف فاذا اتبعت اسمها في الحالتين الأخيرتين  
 بوصف او معطوف نصبت بوصف او المعطوف فتقول لا طالب

علم متخلفا بأخلاق العلماء محروم وكذلك لا طالب علم وراغباً  
في صلاح ملوم ومثله لا حافظ القرآن تاليانه محمودة ولا  
طالع جيلاد ومعنقلا ربحا جبان ففي هذه الأمثلة تكون الصفات  
والمعطوفات منصوبة كاسم لا \*

وأما إذا وصفت اسم لا المفرد بصفة واحدة كظريف  
مثلا وكانت مفردة أيضا جاز في تلك الصفة ثلاثة أوجه  
أحدها أن تفتح الصفة كالاسم فنقول لا رجل ظريف في الدار  
فتكون حركة الفتح في ظريف حركة السباع \* ثانيها أن ينصب حملا على  
محل الاسم إذا محله نصب فنقول لا رجل ظريفا في الدار \* ثالثها  
أن يرفع حملا على محل كاسمها إذا المحل للابتداء فنقول لا رجل  
ظريف في الدار يرفع ظريف فاذا تكررت الصفة لم يجز في الثانية  
إلا النصب والرفع فنقول لا رجل ظريف كرم أو كرم في الدار وكذلك  
إذا توحدت الصفة وفصل بين الاسم وبينها بفصل لم يجز في الصفة  
إلا النصب والرفع ولا يجوز البناء على الفتح فيها نقول لا رجل في الدار  
ظريفا أو ظريفا وإذا عطفت على اسم لا جازا العطف على محل الاسم  
فينصب أو على محل كاسمها وهو الرفع فيرفع ولا يجوز بناؤه كما  
في قوله

فَلَا أَبَ وَأَبْنَاءُ مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنَهُ إِذَا هُوَ بِالْمَجْدَارِ نَذَى وَتَأَنَزَّرَا  
فقد نصبه حملا على محل الاسم وكما في قول الآخر

هَذَا الْعَمْرُكُمُ الصَّفَارِ بَيْتِي لَا أَمْرَ لِي أَنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبَ

فقد رفع أب بنية عطفه على محل كاسمها  
ثم إن خبر لا يجوز حذفه لدليل كقولهم لا بأس عليك وكقولهم  
قالوا لا صبر ومنه حديث لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب التقدير

كاملة ومنه أيضا لا اله الا الله اى لا اله في الوجود الا الله ومنه  
لا حول ولا قوة الا بالله فان خبر لا فيها محذوف تقديره الخلق  
وقد جوزوا في مثل هذا التركيب خمسة اوجه أحدها بناءؤها على  
الفتح على ان كلامها اسم لا ونكرة مفردة ونى لتركيبه مع لا تركيب  
خمس عشرة لثمنه معنى من الجنسية كما تضمنت خمسة عشر واو  
العطف وهو في محل نصب فالكلام على هذا جملتان ثانيها بناء  
الاول على الفتح ونصب الثاني على نه معطوف على محل اسم لا فيكون  
منونا ثالثها بناء الاول على الفتح ورفع الثاني على نه معطوف  
على محل لا مع اسمها فان محلها رفع بالابتداء فالكلام على هذا او ما  
قبله جملة واحدة ويجوز في هذا الوجه الثالث وهو رفع الثاني  
جعل لا الثانية اسملة على ليس اى ترفع الاسم وتنصب الخبر فعلى  
هذا يكون الكلام جملتين رابعها رفع الاول والثاني في رفع الاول  
على وجهين اما على الابتداء ولا ملغاة او على اعمالها على ليس ورفع  
الثاني على وجهين ايضا اما على اعمال لا عمل ليس فعلى هذا يكون  
الكلام جملتين او عطف على الاول وتكون لازمة للتاكيد وعلى هذا  
يكون الكلام جملة واحدة خاصتها رفع الاول وبناء الثاني  
على الفتح ورفع الاول على الوجهين المتقدمين ورفع الثاني على اعمال  
لا الثانية عملان وبقي من القسمة وجه سادس ممنوع وهو نصب  
الثاني اذ ارفع الاول اذ لا وجه له ولنذكر هنا جداول بيان مواقع  
اسم لا وما يتعلق بها من الامثلة والمخوفات

\*

\*

\*



# جذال الحكماء على النفي الجنس مع الامثلة والملحوظات

٢٤	مثال	نوع النفي	حكم	ملحوظات
١	لا رجل في الدار لا رجل في الدار	مفردان	نفي على وجه واحد كل من نفي في	فقد نفي كل منها على ما ينصب بدله لان معنى باو ما نفي على غير النفي متا سياتي في النية عن النفي *
٢	لا رجلين ولا مؤمنين في الدار	مفردان	نفي على وجه واحد كل من نفي في	لان النفي وجمع المذكر السالم ينصبان بالياء ومنه لان نفي في المؤمن بالسالم ينصب
٣	لا رجلين ولا مؤمنين في الدار	مفرد	نفي على الكسر في محل نصب	لان نفي في المؤمن بالسالم ينصب بالكسرة ومنه (ولا لاذات للشيب) وبماؤها على النفي جائز ايضا *
٤	لا غلام سفي حاضر ولا غلام سفي حاضر	نفي على وجه واحد نصب بالفتحة		انما اعرب المضاف لان الاضافة اضعت جانب البناء ومنه قضية ولا ابا حسن لها * لان مشي *
٥	لا شاهدي زورنا حيات	مضاف	نصب بالياء	لان جمع مذكر سالم لان جمع مؤنث سالم
٦	لا شاهدي زورنا جيون	مضاف	نصب بالياء	لان جمع مؤنث سالم
٧	لا طالبات طلاق في راحة	مضاف	نصب بالكسرة	لان جمع مؤنث سالم
٨	لا طالع جبال حاضر	شبه بالضم	نصب بالفتحة	لان جمع مؤنث سالم
٩	لا ماني لما اعطيت ولا ماني لما	شبه بالضم	نصب بدون	لان جمع مؤنث سالم
١٠	لا طالعين جبال ولا طالعين جبال عندنا	شبه بالضم	نصب بدون	لان جمع مؤنث سالم
١١	لا متبرجات بزينة عندنا *	شبه بالضم	نصب بدون	لان جمع مؤنث سالم

فمبني هذا الباب على معرفة ان المفرد فيه كما في باب المنادى ما ليس مضافا ولا شبيهها بالمضاف وانه مبني على ما ينصب برؤا أن المضاف والشبيه بالمضاف ينصبان بما ذكرنا في باب الاعراب وقد يكون البناء على الفتح مقدرا نحو لا فتى الا على فان فتى مبني على فتح مقدرا على الالف المحذوفة لا للقاء الساكنين منع من ظهورها التعليل وكذلك اذا قلنا لا سبتوا عندنا فهو مبني على فتح مقدرا منع من ظهوره حركة البناء الاصل على في محل نصب \*

### التاسع من المنصوبات المنادى

المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب جناب ادعولفظا نحو يا رجل اقبل ويا جبال اقبي ويا رسول الله ويا حسرة على العباد او تقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا تقديرا يا يوسف وحروف النداء خمسة يا لنداء القريب والبعيد والمتوسط وأيا وهيا لنداء البعيد وأي لنداء القريب والهمزة لنداء الاقرب وانواع المنادى خمسة أحدها المفرد المعرف بالعلمية وهو ما ليس مضافا ولا شبيهها بالمضاف ثانيها النكرة المقصودة وهي الاسم المفرد النكرة المعترف بالنداء نحو يا رجل اذا قصدت رجلا بعينه ثالثها النكرة غير المقصودة وهي الاسم المفرد النكرة الغير المعينة نحو يا رجلا خذ بيدي لمن لم يقصد رجلا معينا \* رابعها المضاف نحو يا عبد الله ويا رسول الله ويا نساء النبي \* خامسها الشبيه بالمضاف نحو يا رجلا عابدا ويا لطيفا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين اسم رجل

فاما النوع الاول وهو المفرد المعرف بالعلمية اي الذي ليس مضافا ولا شبيهها بر فانه مبني على ما يرفع بر لو كان معربا نحو يا زيد ويا زيد

زيود ويا زيدان ويا زيدون ويا هند ويا هندود ويا هندات ويا  
 هندان فكل من هذه مبني على الضم أو الالف أو الواو محل نصب وإذا قلت يا مومنا  
 قاضي ويا سيدي به كانت هذه الثلاثة مبنية على ضم مقدر على آخرها في محل  
 نصب ومثله يا هذا ويا هؤلاء

وإنما بنى المنادي المفرد العلم لأنه بمنزلة كاف الخطاب من أدعوك ثم  
 لا يئون إلا للضرورة نحو

سلام الله يا ماطر عليها \* وليس عليك يا ماطر السلام

فتوحيه لضرورة الشعر فلا يقاس عليه

ثم إن المفرد العلم المنادي المبني على الضم إذا وصف بصفة تارة  
 تكون مفردة مثله وتارة تكون مضافة فإن كانت مفردة جاز فيها  
 وجهان أن تضم ضمة اتباع جملا على لفظ المنادي وأن تنصب جملا على  
 الموضع فنقول يا زيد الطريف بالضم ويا زيد الطريف بالنصب وإن  
 كانت الصفة مضافة لم يجز فيها إلا النصب نحو يا زيد ذالمال  
 وكذلك إذا عطف على المفرد العلم المبني على الضم اسم فإن كان مفرد أجاز  
 في المعطوف الضم والنصب نقول يا زيد والحادث بالضم ويا زيد  
 والحادث بالنصب قال الله تعالى يا جبال أوبي معه والطير ففري  
 الطير بالضم والنصب وإن كان المعطوف مضافا كان حكمه حكم الصفة  
 فلا يجوز إلا النصب نحو يا زيد ويا عبد الله ويا عمرو وعلامه وإذا  
 كان المعطوف على المنادي من الأعلام فحكمه حكم المنادي نحو يا زيد  
 وعمرو بالضم ويجوز في تأكيد المنادي العلم إذا كان مفردا مراعاة  
 اللفظ ومراعاة المحل نحو يا تميم اجمعون واجمعين فأجمعون مبني على  
 الواو تبع الضم تميم واجمعين منصوب بالياء نظر المحلها فإذا كان الكتاب  
 مضافا نحو يا تميم كلمكم لم يجز فيه إلا النصب وعطف البيان إذا كان

مفرد يجوز الضم والنصب نحو يا غلام بشرو يا غلام بشرا فان كان  
مضافا لم يحذف الا النصب نحو يا عمرا باحفص واما البدل اذا كان مفردا  
فلا يجوز فيه الا الضم نحو يا زيد زيد فحكمه حكم المنادى وكذلك  
اذا كان مضافا لم يحذف فيه الا النصب نحو يا زيد اخا عمر ولانه على نية  
تكرار العامل

واما النوع الثاني فهو النكرة المقصودة بالنداء التجارية مجرى  
العلم في افادة التبيين فلهذا ابتنى مثل المفرد العلم على الضم من غير  
تنوين وتكون معرفة بالنداء اي بالاقبال عليها وتخصيصها بالنداء  
فهي منزلة ما لو قلت الرجل بلام التعريف قاصدا واحدا بعينه من  
جنس الرجال ولهذا امتنع قولهم يا الرجل لان فيه اجتماع تعريفين على  
معرفة واحد واذا اريد ذلك قيل يا ايها الرجل فاي هو المنادى وهو  
مفرد معرفة كزيد وعمر والا انه مبهم لا بد له من صفة حتى يكون له معنى  
فالرجل صفته وها التنبية مقحمة بينهما فاداة التنبية ومثل يا  
ايها الرجل يا ايها المرأة قال تعالى يا ايها النبي ويا ايها النفس المطمئنة  
فلا تدخل جروفا لنداء على ما فيه الالف واللام الا في لفظ الله فقط  
فيقال يا الله بقطع الهمزة وهو من قبيل المفرد العلم وقد تعوض  
الميم عن حرف النداء فيقال اللهم اي يا الله

واما النوع الثالث وهو النكرة غير المقصودة بحقوق الاعمال يا رب  
خذ بيدي وقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه فانه ينصب بالفتحة  
او بما ينوب عنها نحو يا مسلمين اعينوني اذا لم تقصد جماعة من المسلمين  
بعينهم \*

واما النوع الرابع وهو المضاف فانه ينصب بالفتحة او بما ينوب  
عنها نحو يا عبد الله ويا صاحب السجن ويا صادق الوعد \*

فاما

وأما النوع الخامس وهو التشبيه بالضاف فإنه ينصب أيضا بالفتحة أو ما ينوب عنها نحو يا حسنا وجهه ويا طامنين جبلا ويا طالعين جبلا ويا رفيقا بالعباد ويلحق به النكرة الموصوفة نحو يا عظيميا يرجى لكل عظيم من جعل جملة يرجى لكل عظيم حالية من ضمير المنادي وهو عظيميا جعل هذا المناد من قبيل التشبيه بالضاف

ويجوز حذف حرف النداء إذا كان المنادى علما قال تعالى يوسف اعرض عن هذا الومضا فاخورتبا اغفر لنا وكذلك في أي واية نحو يا أيها الرجل وأيتها المرأة قال تعالى وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون وقد التزم حذف حرف النداء في التثنية لأن الميم عوض عنه ولا يجمع بين العوض والمقوض وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد والأصل يا قوم بؤس لزيد ومنه لا يا اسجدوا في قراءة من قرأ بالتخفيف أي لا يا قوم اسجدوا قال الشاعر

\* يا لمنة الله والاقوام كلهم \* والصالحين على سمان من جدار \*  
فلمنة بالرفع مبتدأ ومدخول يا محذوف تفديرة يا قوم أو نحوه ولا بأس  
بذكر جدول يشتمل على أمثلة أنواع المنادى الخمسة \*

جدول انواع المنادى الخمسة واحوالها وامثلتها				
نوع	انواع	حكم	امثلة	ملحوظات
١	منصرف	يبنى على ما يرفع بما لو كان معرّياً	يازيد يا موسى يا قاضي يا سيبويه يا هذا يا الله	لا فرق بين ان يكون البناء على الضم ظاهر او مقدراً فالمنادى في محل نصب *
٢	نكرة منصوبة	ن	اللهم يا زبدان يا زيدون يا هذا يوسف عرض هذا يا الساقى جلون	الضم منادى مبني على الضم في محل نصب والميم عوض عن ياء النداء * يوسف منادى مبني على الضم في محل نصب يوسف منه ياء النداء * المنادى محذوف تقديره يا هؤلاء وبعضهم يجعل بالحرف
٣	نكرة منصوبة	ن	يا رجل يا رجل يا مشماً يا رجلاً يا امرأة يا ايم الرجل يا ابنا المرأه يا هذا	تنبه لاحرف نداء يتصل ببناء اي مبهمة نداء المقرف يتوصل ببناء اي مبهمة نداء المقرف بالالف واللام فيعرف بالعرف نداء او بـ لا او عطف بيان وضمة ضم الساع ومنه قول الواعظ يا غافلاً والموت بطليه ومثله يا غافلين والموت لا يفعل عنهم * المضاف الى ياء التكلم قد تحذف ياؤه تخفيفاً نحو يا رب كما تحذف منه ياء النداء ايضا فيقال رب *
٤	المضاف	ينصب بالفتحة او ما ينوب عنها	يا عبد الله يا عباد يا صاحب السجن يا صادق الوعد	ياؤه تخفيفاً نحو يا رب كما تحذف منه ياء النداء ايضا فيقال رب *
٥	الشبيه بالمضاف	ينصب بالفتحة او ما ينوب عنها	يا حسنا وجهه يا طالعاً جبلاً يا رفيقاً بالعباد يا صادقاً بين زيدا يا طالعاً بين جبلاً	ياؤه تخفيفاً نحو يا رب كما تحذف منه ياء النداء ايضا فيقال رب *

العاشرة والحادية عشر من المنصوبات خبر كان واحوالها وما الحق بها واسم  
ان واحوالها \*  
قد تقدم ذكرهما تفصيلاً في المرفوعات بما فيه الكفاية وكما لا افادة فلا  
حاجة الى التكرار والاعادة \*



الثاني عشر من المنصوبات المفعول من أجله ويسمى المفعول له  
 المفعول من أجله هو الاسم المنصوب الذي يذكر بياناً للعلّة وقوع الفعل  
 فهو الغرض الذي لأجله يكون الأقدام على الفعل نحو قولك ضربت ابني  
 تاديباً له وفعلت ذلك مخافة الشر ونحو قوله تعالى ينفق ماله رثاء الناس  
 وقوله المرء إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوفاء حذر الموت وقول الشيخ  
 واغفر عوراء الكرم اذخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكريماً  
 فكل من قوله اذخاره وتكرماً مفعول لأجله وضابطه أنه يصح وقوعه  
 في جواب لم

ويشترط لنصب المفعول لأجله ثلاثة شروط الأول أن يكون مصدراً  
 من غير جنس العامل فيه الثاني أن يكون فعلاً للفاعل الذي علل فعله  
 الثالث أن يكون مقدارنا لفعله في الوجود فقولك ضربت ابني تاديباً  
 استوفى هذه الشروط لأن تاديباً اسم وقع بياناً للسبب وقوع الضرب  
 وهو مصدر من غير جنس العامل إذا التاديب ليس من جنس الضرب  
 وقد اتحد أيضاً الفاعل فإن فاعل الضرب هو فاعل التاديب فإذا فقد  
 شرط من هذه الشروط وجب الجرب بالحرف الدال على التعليل وهو اللام  
 أو ما يقوم مقامها وهو من وفي

مثال ما فقد فيه الشرط الأول جئتكم السمن واللبن فقد جرب باللام  
 لأن السمن ليس بمصدر ومثال ما إذا لم يكن فعلاً للفاعل الذي علل فعله  
 قولك جئتكم لأكراكم أياي وجئتكم لأكراكم الزائر لأن الأكراكم ليس  
 بفعلك ومثله قولك أحسنت إليك لأحسنائك لى لا خلافاً للفاعل لأن  
 فاعل الأحسان الثاني غير الأول ومثال فقد الشرط الثالث جئت  
 اليوم لأكراكم لي غداً وخرجت اليوم لمخاصمتي زيداً أمس لأن الأكراكم لم  
 يقارن المجيء في الوجود وكذلك المخاصمة لم تقارن الخروج في الوجود ففي

جميع هذه الاحوال لا يجوز نصبه وزاد بعضهم شرطاً رابعاً وهو ان يكون  
المصدر قلبياً فلا يجوز جئتك قراءة للعلم ولا قتلت الكافر بل لقراءة  
العلم وقتل الكافر

ولكن مع استيفاء جميع الشروط المذكورة يجوز جر المفعول لاجله وانما  
اذا كان مجرداً من ال والاضافة فالأكثر نصبه ففمت اجالا لك اكثر  
من قت لاجلال لك وان كان مصاحباً للالف واللام فالأكثر جرته  
ففمت للاجلال لك اكثر من قت لاجلال لك ومنه قوله

لا اقد الجبن عن الهيحاء ولو توالى زمر الاعداء

وان كان مضافاً استوى فيه الامر ان فنقول قصدتك ابتغاء معروفك  
وقصدتك لا ابتغاء معروفك فالنصب والجر بالحرف على حد سواء فمن نصب  
قوله تعالى ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ومن الجر قوله تعالى وان  
منها لما يهبط من خشية الله ولما ذكر هنا جرد ولا يتعلق باحوال المفعول  
لاجله وبيان مواقع ارجحية النصب والخفض بالحروف الدالة على العلة



الخوف والطع بالاخافة والاطاع وهما صادران من الله تعالى أو ان الكلام  
على تقدير مضاف أي بريمكم البرق ارادة الخوف والطع والارادة من صفات  
الله تعالى فبهذا التقدير أو التأويل يتجه الاتحاد في الفاعل

الثالث عشر من المنصوبات المفعول معه وهو الاسم الفضلة الواقع  
بعد واو المعية المسبوبة بفعل ظاهر نحو سرت والنيل أو مقدر نحو كيف أنت  
وزيد أي كيف تصنع أنت وزيد أو المسبوبة باسم فيه معنى الفعل وحروفه  
نحو أنا سائر والنيل وأنا ماش والطريق والأصح ان الناصب للمفعول معه  
الفعل أو الاسم الذي فيه معنى الفعل لكن بواسطة الواو لا نه قاصر وليست  
الواو ناصبة وإنما هي اسببه بأداة التعدية <sup>و</sup> تنقسم المفعول معه الى قسمين  
قسم لا يمتنع معه العطف لكن يعرض عن العطف لقصد النص على المعية فينصب  
انه مفعول معه نحو قولك جاء الأمير والجيش أي جاء الأمير مع الجيش فهو  
بالنصب لقصد المعية فلا يمتنع العطف فيه بل يجوز أن يقال جاء الأمير <sup>والجيش</sup>  
بالرفع عطفا على الأمير فيكون المعنى جاء الأمير وجاء الجيش بدون تعرض  
للمعية وعدمها وقسم يمتنع فيه العطف نحو استوى الماء والخشبة  
فيمتنع أن ترفعه ليكون معطوفا على الماء لان الخشبة لا تستوى وإنما  
يستوى الماء ان يصل إليها بعد ان كان منخفضا فارتفع والخشبة  
ما زالت بحالتها فمن هذا يفهم ان معنى كونه مفعولا معه انه صاحب الفاعل  
عند الفعل سواء ثبت له الفعل أيضا أولا فحينئذ يحسن العطف كجاء  
الأمير والجيش أو ثبت الفعل للفاعل فقط نحو سرت والنيل واستوى الماء  
والخشبة ومنه قوله تعالى فاجمعوا أمركم وشركا،كم ومنه قولهم  
ما شانك وزيد أي ما كان شأنك مع زيد ومالك وعمر والمعنى ما تصنع  
معه ومنه حسبك وزيد درهم أي كيفيك معه درهم

فقدار المفعول معه على ان يكون الكلام قد تضمن فعلا أو ما فيه معنى

الفعل وحروفه ظاهرة ذلك أو مقدرامع دلالة الواو على المصاحبة  
له في الزمن فليس منه كل رجل وضعته أى صنعته بل ضيعته بالرفع عطا  
على كل الذى هو مبند والخبر محذوف أى مقترنان لأن كل لم يتضمن معنى  
الفعل ولا يصح أن يكون منه أيضا هذا لك وأباك بنصب أبابل بحر فيقال  
هذا لك ولا بيك أى هذا لك مع أببك عطفا على الكاف في لك لأنه وان  
تقدم عليه اسم فيه معنى الفعل لكن ليس فيه حروف ذلك الفعل إلا أن  
يلاحظ متعلق الجار والمجرور وهو استقر فيكون من باب المفعول لأجله  
كما ارتضاه بعضهم

الرابع عشر من المنصوبات التابع للمنصوبات وهو أربعة النعت  
والعطف والتوكيد والبدل ويعدها بعضهم خمسة بالنظر لتقسيم  
العطف إلى عطف بيان وعطف نسق ومع أنه قد سبق ذكر النواع في المرفوع  
مفصلة فلا بأس بذكر شئ هنا مما لا يخلو عن فائدة

وذلك أن النعت يسمى وصفا وصفة وهو الاسم الدال على بعض أحوال  
الذات سواء كان دالا على فعل من أفعال الذات كالقائم والقاعد من قولك  
رأيت زيدا قائما أو القاعد أو على حلية في الذات كالطويل والاسود أو  
على غريزة كالكريم والعاقل أو على نسبة كالحاشمي والبصري  
وأما الوصف باسماء الاجناس كالمال والذهب فلا يتأني إلا بسببه  
ذو ونحوه فنقول — جاء في رجل ذو مال ورأيت رجلا ذا مال ومررت  
برجل ذي مال وجاءتني امرأة ذات جمال ورأيت امرأة ذات جمال ومررت  
بامرأة ذات جمال

وكل من ذو وذات يثنى ويجمع فيقال جاء في رجلان ذو مال ورأيت  
رجلين ذوي مال ومررت برجلين ذوي مال وجاء في رجال ذوو مال  
ورأيت رجلا ذوي مال ومررت برجال ذوي مال وجاءتني امرأة ذات

مال ورأيت امرأة ذات مال ومررت بأمرأة ذات مال وجاءني امرأتان  
ذواتا مال ورأيت امرأتين ذواتي مال ومررت بأمرأتين ذواتي مال وجاءني  
نسوة ذوات مال ورأيت نسوة ذوات مال ومررت بنسوة ذوات  
مال بالكسر في النصب والجزم لكونه ملحقا بجمع المؤنث السالم هذا مما يتعلق  
بالنعت \*

وأما عطف النسق فهو المستق العطف بالحرف فقد سبق بيان حروف  
العطف وإن منها حتى التي بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيد أو يستطر  
أن يكون ما بعدها مما يصح دخولها فيها فلا يقال رأيت القوم  
حتى حماد كما يقال رأيت الحمير حتى أحد القوم لأن الحمير ليس من القوم  
وأما التوكيد فهو قسمان أحدهما لفظي ولا يختص بالاسم بل يكون  
بتكرير اللفظ اسما كان أو فعلا أو حرفا نحو جاءني زيد وجاء جاء زيد  
ولأ لا ونعم نعم وثانيتها معنوي ويختص بالمعرفة نحو رأيت زيدا نفسه  
ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين كليهما ورأيت القوم كلهم اجمعين \*

وأما البدل فقد تقدم أنه ينقسم إلى بدل كل من كل نحو رأيت زيدا  
إخاك وبدل بعض من كل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل اشتغال نحو سلبت  
زيدا ثوبه وبدل غلط نحو ركب زيدا الفرس

وأما عطف البيان الذي هو القسم الثاني من العطف فهو ما يجري  
محرجي التفسير نحو رأيت أبا عبد الله زيدا وزيدا أبا عبد الله ومدحت أبا حفص  
عمرا ومدحت عمرا أبا حفص إذا كان الثاني أشهر من الأول وقد يكون  
عطف البيان بأي التفسيرية نحو اشتريت برايا قمحا

ثم إذا اجتمعت التوابع يقدم النعت ثم عطف البيان ثم التأكيد ثم  
البدل ثم عطف النسق فنقول جاء علي العاقل أخوك نفسه أبو الحسن  
وخالد ورأيت عليا العاقل إلى آخره ومررت بعلي العاقل إلى آخره كما رتب



ذلك بعضهم فقال —

نعت البيان مؤكداً بك دل نسق \* هذا هو الترتيب في القول الأحق  
الخامس عشر من المنصوبات الفعل المضارع إذا دخل عليه أحد النواصب  
حكم الفعل المضارع الرفع دائماً متى تجرد عن الناصب والجازم فتنى دخل  
عليه ناصب من النواصب الآتى ذكرها نصبه فنقول ينصر زيد عمر ارفع  
ينصر ليجرده فاذا قلت اشتهى ان ينصر زيد عمر انصب ينصر بان  
الناصب

والنواصب في الظاهر تسعة أربعة منها تنصب بنفسها وهي أن  
ولن وأذن وكى المصدرية وخمسة منها تنصب بأن مضمرة بعدها وهي  
اللام وحتى وفاء السببية وواو المعية وأوالتى بمعنى إلى أو لا وينضم  
هذه الأدوات الخمسة ناصبة بنفسها لا بغيرها وإن كان المعنى على  
اضمار وإن المصدرية وعلى كل حال فلا يكون نصب المضارع إلا بعد أحد  
هذه التسعة المذكورة المفصلة فيما بعد وهي أدوات النصب لخصوص  
المضارع \*

الأداة الأولى أن المفتوحة الهضرة الساكنة النون وهي إمارة  
لأنها تمل ظاهراً ومقدرة وهي مصدرية تشبك مع الفعل بعدها  
بمصدر نحو يريد الله أن يخفف عنكم أي يريد الله التخفيف عنكم ونحو  
يريد الله أن يتوب عليكم أي يريد الله التوبة عليكم ويشترط في عملها  
النصب أن لا تسبق بعلم ولا كانت مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن  
فإن سبقت بظن جاز فيها الوجهان النصب والرفع نحو وحسبوا أن لا تكون  
فتنة \*

الثانية لن وهي حرف لنفي المستقبل كقوله تعالى قل لن يغيرني من الله  
أحد ولن أجد من دونه ملحقاً فكل من يغيرني وأجد منصوب بلن \*

الثالثة اذن وهي حرف جواب وجزا وتنصب المضارع بشروط ثلاثة  
 الاول ان تكون مصدرية في اول الكلام نحو اذن اكرمك جوابا لمن  
 قال اريد ان ازورك فاذا قلت وانا اذن اكرمك وجب الرفع لانها  
 حشو الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو قال لك انسان  
 احبك فقلت له اذن تصدق رفعت الفعل لا تنفيده الحال والقصد  
 الاستقبال الثالث ان يكون الفعل بعدها متصلا بها كالمثال السابق  
 وهو اذن اكرمك ويغض الفاعل بعدة اشياء الاول الفصل بالقسم  
 لا نرجع به للتاكيد فلا يمنع النصب نحو اذن والله زميمم جرب الثاني  
 الفصل بلا النافية نحو اذن لا اهيئك جوابا لمن قال اريد ان ازورك  
 لان النافي كالجزء من المنى الثالث الفصل بالنداء نحو اذن يا زيد  
 اكرمك الرابع الفصل بالظرف والجار والمجرور على رأى ابن عصفور  
 نحو اذن عندى اكرمك اذن فى الدار اكرمك وقد نظم ذلك بعضهم  
 فقال

اعمل اذن اذا انتك اولا وشقت فعلا بعدها مستقبلا  
 واحذرا اذا عملتها ان تفصلا لا تجلف اونداء اوبلا  
 وافصل بظرف او مجرور على رأى ابن عصفور رئيس النبل  
 ومدار هذا انه متى كان الفعل بعدها معتمدا على شئ قبلها لم يقل وتكون  
 لغوا ومعنى الاعتماد ان يكون ما قبل اذن مقنضيا للرفع او الجر في الفعل  
 الذى بعدها كما اذا قلت ان تأبى اذن اكرمك فتجرم الفعل بعدها الوقوع  
 جزاء للشرط وتقول انا اذن اكرمك بالرفع لو وقع الفعل مع فاعله خبر

المستد  
 وقد لا تكون اذن للجزاء بل تتمحض للجواب كقولك لمن قال احبك  
 اذن اظنك صادقا اذا لا مجازاة فيه فيرفع الفعل بعدها لانه للحال

والجزاء

والجزا انما يكون في المستقبل وترسم في جميع الأحوال بالنون الا ان اُهملت  
فيجوز ان ترسم بالالف

الرابعة كالمصدرية لا التعليلية وعلامة مصدريتها تقدم لام  
التعليل عليها الفظا أو تقدير نحو كيدنا سوا على ما فاتكم اي بعد الاسا  
اي الحزن ونحو كى لا يكون دولة بين الاغنياء منكم فاللام مقدرة قبلها  
الخامسة اللام وهي ثلاثة اقسام لام التعليل المسماة لامر كى  
كقوله تعالى وأتر لنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولا هم بالجود  
اي النقي وهي اللام المؤكدة بعد كون ما ضنا قص منى بلا أو يل كقوله  
تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وكقوله تعالى لم يكن الله ليفرض  
لهم واللام الزائدة المسماة المؤكدة كقوله تعالى انما يريد الله لئلا  
عنكم الرجس اهل البيت وكقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم  
وكقوله وأمرنا النسل لم رب العالمين واللام العاقبة المسماة لام  
الصيرورة غوفا لقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فانهم  
اللقطة ليكون لهم قرة عين فكانت عاقبته ان صار لهم عدوا وحزنا  
فقد انصب المضارع بعد لام الجزا قسما بها بان مضمرة فلماذا كانت  
الفعل مؤولا بمصدر مجرور باللام

السادسة حتى الجارة التي بمعنى الى وينصب الفعل المضارع بعدها  
بان مقدرة وجوبا اذا كان الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبلها ويكون  
ان حينئذ مع الفعل في تأويل مصدر مجرور بجنى كقوله تعالى لن نبرح  
عليه عاكفين حتى يرجع اليك موسى يعني لن نبرح عليه عاكفين الى رجوع  
موسى فاذا قلت قبل الدخول سرت حتى ادخلها نصبت لأن المعنى سرت  
لا دخلها فاذا قلت ذلك حال الدخول رفعت لأن الفعل يفيد الحال  
مثل قولهم مرض حتى لا يرجونه \*

**السابعة والثامنة** فاء السببية وواو المعية العاطفتين في  
جواب الاشياء التسعة المنظومة في قول بعضهم  
مروادع وانروسل واعرض لخصمهم \* تمن واج كذاك النقي قد كمل  
اي في جواب الامر والنهي والدعاء والسؤال اي الاستفهام والعرض  
والتخصيص والتمني والترجي والنقي

**مثال** وقوع الفعل المضارع منصوبا بعد الفاء والواو في جواب  
الامر زدي فاكرمك او واكرمك فاكرمك او واكرمك منصوب بأن  
مضمر في ثانيا ويل مصدر معطوف بالفاء او بالواو على مصدر منسبك  
من الفعل الذي قبل الفاء او الواو معمول لكون محذوف تقديره ليكون منك  
زيارة فاكرام او واكرام مني وهكذا يقال في جواب التثنية الاثنية وانه  
بعد الفاء قول الشاعر

يا نافي سيري عنقا فسيجا الى سليمان فنفست رجيا  
ومثال النصب بعد الفاء والواو في جواب النهي قوله تعالى لا تطعوا  
فيه فيحل عليكم غضبي وقول الشاعر لائنة عن خلق وثاني مثله  
فجلى وثاني منصوبان بأن مضمر بعد الفاء والواو في جواب النهي \*  
ومثال ذلك في جواب الدعاء قوله تعالى ربنا اطهر على اموالهم  
واسدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وقول الشاعر  
رب وفقتي فلا اعدل عن \* سنن الساعين في خير سنين  
فقوله تعالى فلا يؤمنوا وقول الشاعر فلا اعدل منصوبان بأن  
مضمر بعد فاء السببية في جواب الدعاء الذي هو طلب الاذن من  
الاعلى واذا قلت اللهم وفقتي لا تنفاق مال وأخلص فيه فأخلص  
منصوب بان مضمر وجوبا بعد واو المعية

**ومثال** ذلك في الاستفهام هل اسالك فتجيبني او وتجيبني فتجيبني

منصوب بأن مضرة بعد فاء السببية أو أو والمعية ومنه بعد الفاء  
 قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ومنه أيضا الحديث القدسي  
 من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له  
 بنصب كل من استجيب وأعطى وأغفر بعد فاء السببية في جواب الاستغفار  
 ومثال النصب في جواب العرض وهو الطلب برفق ولين قول امرأة  
 اسماعيل الا تنزل فتطم وتشرب، وقوله الا تنزل عندنا فتصيب  
 خيرا، فتطم منصوب بأن مضرة وجوبا بعد فاء السببية وتشرب  
 بالنصب عطف عليه وتصيب منصوب بأن مضرة بعد أو والمعية في جواب  
 العرض ومن العرض بعد فاء السببية

يا ابن الكرام الا تذوق فنبر ما \* قد حدثوك فماداء كمن سميما  
 فنبر منصوب بأن مضرة وجوبا بعد فاء السببية \*

ومثال النصب في جواب التحضيض الذي هو الطلب بحث وازعاج  
 هلا اتقيت الله فيفرك أو يفرك فيفرك أو يفرك منصوب بأن مضرة  
 بعد الفاء والواو في جواب التحضيض وقوله تعالى لولا آخرتني الى أجل قريب  
 فاستدق هو من النصب جواب الدعاء لان في معنى آخرني ولكن استعير لفظ  
 التحضيض للدعاء او هو من باب العرض مجازا

ومثال النصب في جواب التمني قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز  
 فوزا عظيما وقولك ليت لي مالا فأفاج منه فأفوز وأجج منصوبان بأن  
 مضرة وجوبا في جواب التمني الأول بعد الفاء والثاني بعد الواو ومنه  
 بعد الفاء قول الشاعر

الا ليت الشباب يعود يوما \* فاخبر بما فعل المشيب  
 فآخبر منصوب بأن مضرة وجوبا بعد فاء السببية في جواب التمني \*  
 ومثال النصب في جواب الترجي قوله تعالى لعلني ابلغ الاسباب اسباب

السموات فاطلع وقوله تعالى لعلكم تذكرون فتنفعه الذكرى بنصب اطلع  
وتنفع ونحو قولك لعل اراجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني المسئلة فكل  
هذه الافعال منصوبة في جواب الجزى بعد الفاء والواو

ومثال النصب جواب النفي قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك  
لا اخدمك ويجفوني فيموتوا ويجفوني منصوبان الاول بعد فاء السببية  
والثاني بعد واو المعية

واما قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون فليس بجواب النفي اذ لو  
كان كذلك لحذفت النون منه بل الفاء عاطفة مجردة من معنى السببية  
عطفت يعتذرون على يؤذن فهو داخل في حيز النفي السابق لا يؤذن  
لهم في العذر فلا يعتذرون

التاسعة من النواصب والعاطفة وينصب الفعل المضارع بعدها  
بان مضمرة وجوبا اذا صلح في موضعها الى والا فمثال النصب باو  
التي بمعنى الى قول الشاعر

لا استسهل الصعب واذكرك المنى فما انتقادت الآمال الا الصابر  
اي الى ان ادركك المنى فادرك منصوب بان مضمرة وجوبا لصلاحية الى  
موضعها والمقنى ليكن منى استسهال للصعب وادراك للمنى في انتهاء الامر  
ومثال النصب باو التي بمعنى الا نحو لا فتلن الكافر او يسلم اي الا ان  
يسلم فيسلم منصوب بان مضمرة وجوبا بعد اوصلاحية الا في موضعها  
وهي عاطفة للمصدر المؤول على مصدر ما خوذ من الفعل قبلها \*

فاضمار ان بعد فاء السببية وواو المعية واو وهي العواطف الثلاثة  
واجب وقد ثا في الفاء لمجرد العطف فينصب الفعل المضارع بعدها جوازا  
اذا عطف بها على اسم صريح نحو قوله لولا توقع معترفا رضيه بنصب  
ارضيه عطف على توقع وكذلك تضمن ان جوازا بعد واو المعية اذا عطف



بها على اسم صريح كقول ميسون زوجة معاوية  
 للبس عباءة وتقر عيني أحب الي من لبس الشفوف  
 التقدير للبس عباءة وإقرار عيني  
 ويضاف إلى الأحرف الثلاثة العاطفة في نصب المضارع بأن مضمرة  
 جواز من حروف العطف ثم العاطفة بالعطف ثم على اسم صريح كقوله  
 اني وقتلي سلبك كما ثم اعقله كالنور يضرب لما عافت البقر  
 ولم يسمع نصب المضارع بأن مضمرة بعد شيء من أحرف العطف إلا بعد  
 هذه الأربعة التي هي الفاء والواو وأو وثم  
 ومن هذا يفهم أن أن ضمير بين اثنين من حروف الجر وهما اللام والحق  
 وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو وأو ويضاف إليهم  
 ثم هذا بيان النواصب للفعل المضارع وقد عُدَّ فِئُونُ الأفعال  
 الخمسة للتخفيف لغير ناصب ولا جازم وهي لغة فضيحة كقوله  
 صلى الله عليه وسلم ولا تؤمنوا حتى تحابوا فانها قد حُذِفَتْ بعد لا  
 النافية في ولا تؤمنوا وليست مخرومة بلا النافية فان الجزم بها  
 انما سمع عن العرب فيما اذا صلح قبلها كي نحو جئته لا يكن له على حجة  
 كما يعلم من جدول الجواز في الباب الثالث عشر ولذا ذكر هنا جَدَّ ولا  
 لمزيد الوضوح \*

\*

\*



جدول نصب المضاع بأن مضرة جواز بعد الفاء والواو واو  
وتم اذا كان العطف بها على اسم خالص

[illegible]

فذلّا مبین لأشياء، لتسعة في نصب الفعل المضارع بعد أن مضى وجوبا بعد الفاء والواو  
بنی الاشیاء، لتسعة في نصب الفعل المضارع المعطوف بفاء، تسبيبا أو واد العیدة في نصب بنی مضى وجوبا

أمثلة	أمثلة	أمثلة
١ فقال وأحسن إليك	١ فقال وأحسن إليك	١ فقال وأحسن إليك
٢ لتخافهم زيد أفيض	٢ لتخافهم زيد أفيض	٢ لتخافهم زيد أفيض
٣ رب وفقني فأطيعك	٣ رب وفقني فأطيعك	٣ رب وفقني فأطيعك
٤ هل يزيد صدق فيصرة	٤ هل يزيد صدق فيصرة	٤ هل يزيد صدق فيصرة
٥ لا تنزل عندنا فتصيب خيرا	٥ لا تنزل عندنا فتصيب خيرا	٥ لا تنزل عندنا فتصيب خيرا
٦ هلا أحسنت إلى زيد فبشرك	٦ هلا أحسنت إلى زيد فبشرك	٦ هلا أحسنت إلى زيد فبشرك
٧ لبث الشاب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب	٧ لبث الشاب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب	٧ لبث الشاب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب
٨ لمي أراجم الشيخ ويفهمي المسئلة	٨ لمي أراجم الشيخ ويفهمي المسئلة	٨ لمي أراجم الشيخ ويفهمي المسئلة
٩ لا يقضي على زيد فيموت	٩ لا يقضي على زيد فيموت	٩ لا يقضي على زيد فيموت

ثم ان الفعل المضارع المنصوب بالنواصب المتقدمة يكون نصير ظاهر  
 نحولن يقوم ولن يرحى ولن يدعوزيد ونحو الزيد ان لن يقوموا والزيد  
 لن يقوموا ويا هند لن تقومى او مقدرا نحولن يحشى زيد او محليا نحو  
 لن يقوم من زيد والنسوة لن يقمن وهذا المضارع المنصوب هو تمام  
 المنصوبات الخمسة عشر وكلها من نفع الاسماء ما عدا

وقد استفيد مما تقدم ان المرفوعات والمنصوبات من جنس الاسماء  
 والافعال لا يشارك الاسماء والافعال في الرفع والنصب وان المرفوع  
 من الافعال هو الفعل المضارع المجرد من الناصب والجازم كما ان المنصوب  
 منها هو الفعل المضارع الذى دخل عليه احدى النواصب التسعة وقد  
 سبق لنا ان الحذف مختص بالاسماء كما ان الجزم مختص بالافعال فلنشعر  
 الان في بيان محفوضات الاسماء

**الباب الثانى عشر في عوامل الحذف وفي محفوضات الاسماء**  
 يشتمل هذا الباب على قسمين القسم الاول في بيان عوامل الحذف  
 والقسم الثانى في بيان الاسماء المحفوضة ظاهرة او مضمرة  
 فاما القسم الاول فيشتمل على ثلاثة انواع من العوامل تعمل الحذف  
 النوع الاول حروف الحذف وتسمى حروف الجر وحروف الاضافة لأنها  
 توصل معاني الافعال الى الاسماء والنوع الثانى المضاف الى ما اشتمل  
 على النسبة الاضافية والنوع الثالث التبعية للمحفوظ بالحرف  
 او بالمضاف \*

**النوع الاول** يشتمل على سبعة عشر خافضا الاول من  
 ومعناها ابتداء الفاية في المكان نحو سرت من البصرة وتكون للتبعيض  
 نحو اخذت من الدراهم وللتبيين نحو لى عشرون من الدراهم ونحو  
 فاجتنبوا الرجس من الاوثان وتكون مريضة نحو ما جاءنى من احد \*

وَمَا اخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ آلٍ وَخَوَهْلٌ مِنْ آلِهِ غَيْرُ اللَّهِ فَلَا  
 تَزَادُ إِلَّا فِي النِّقْيِ وَشَبَّهِهُ الثَّانِي إِلَى وَمَعْنَاهَا انْتِهَاءُ الْغَايَةِ فِي الْمَكَانِ  
 خَوْسَرْتُ إِلَى الْبَصَرَةِ وَإِلَى اللَّهِ رَجَعُونَ وَهِيَ مُعَادِرُ ضَمٍّ لَمْ يَتَّكُونَ بِمَعْنَى  
 الْمَصَاحِبَةِ خَوْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَقَوْلُهُ لَقَدْ  
 ظَلَمَ بَسْوَالٍ نَجْمُكَ إِلَى تَفَاجُهُ فَيُقَالُ أَنَّهَا بِمَعْنَى مَعَ الثَّالِثِ حَتَّى  
 وَهِيَ بِمَعْنَى إِلَى إِلَّا أَنَّهُ يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا بِأَخْرَجَ يَنْتَهِي بِهِ الْمَذْكُورُ  
 قَبْلُهَا خَوْ أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأَيْتُهَا أَوْ عِنْدَهُ خَوْ مَثَلُ الْبَارِدَةِ حَتَّى الصَّبَا  
 فَالرَّاسُ يَنْتَهِي بِهِ السَّمَكَةُ وَالصَّبَاحُ عِنْدَهُ نَتْنَهِي اللَّيْلَةَ وَلَوْ قُلْتُ حَتَّى  
 نَصْفَهَا أَوْ ثُلُثَهَا لَمْ يَجْزِ وَالرَّاسُ دَاخِلٌ فِي الْحُكْمِ الَّذِي قَبْلُهَا وَهِيَ الْأَكْلُ  
 وَالصَّبَاحُ دَاخِلٌ فِي النُّومِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ  
 وَحَقُّهَا أَنْ يَدْخُلَ مَا بَعْدَهَا فَيَمَّا قَبْلُهَا بِخِلَافٍ إِلَى وَكَلِمَةُ إِلَى تَدْخُلُ عَلَى  
 الْمَظْهَرِ وَالْمُضْمَرِ بِخِلَافٍ حَتَّى فَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمَظْهَرِ الرَّابِعُ فِي وَمَعْنَاهَا  
 الظَّرْفِيَّةُ خَوْ الْمَالِ فِي الْكَيْسِ وَالرُّكُضِ فِي الْمِيدَانِ وَنَظَرْتُ فِي الْكِتَابِ  
 وَسَمِعْتُ زَيْدَ فِي حَاجَتِهِ وَتَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى خَوْ وَلَا صَلَبَتَكُمْ فِي جَذْوَعِ الْخَلِّ  
 لَمْ يَكُنِ الْمَصْلُوبُ فِي الْجَذْعِ تَكُنِ الظَّرْفُ فِي الْمَظْرُوفِ بِأَلْفَةٍ الْخَامِسُ  
 وَمَعْنَاهَا الْأَلَصَاقُ خَوْ بَرْدَاءٍ وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَتَكُونُ لِلْإِسْتِعَانَةِ خَوْ  
 كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَتَوْفِيقَ اللَّهِ فَعَلْتُ وَبِاسْمِ اللَّهِ قَرَأْتُ وَتَكُونُ لِلْمَصَاحِبَةِ  
 نَحْوُ خَرَجَ زَيْدٌ بِأَهْلِهِ وَاشْتَرَى الْفَرَسَ بِلِجَامِهِ وَتَكُونُ لِلْقِسْمِ خَوْ أَقْسِمْتُ  
 بِاللَّهِ وَاللَّهُ أَقْسَمُ بِهِ وَتَكُونُ مَزِيدَةً خَوْ وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا وَبِحُسْبَانِكَ  
 دَرَاهِمُ السَّكَاةِ سِ الْإِلَامِ وَمَعْنَاهَا الْمَلَاكُ خَوْ الْمَالِ لَزَيْدٍ وَتَكُونُ  
 بِمَعْنَى الْإِخْتِصَاصِ خَوْ الْجُلُ لِلْفَرَسِ وَبِمَعْنَى الْإِسْتِحْقَاقِ خَوْ الْحَمْدُ لِلَّهِ  
 وَتَكُونُ لِلتَّعْمِيلِ خَوْ جِئْتُ لِلزِّيَارَةِ وَتَكُونُ مَزِيدَةً خَوْ رَدِّ لَكُمْ بَعْضُ  
 الَّذِي تَسْتَعْمِلُونَ أَيْ رَدِّكُمْ السَّابِعُ رُبٌّ وَمَعْنَاهَا التَّغْلِيلُ وَتَحْصُرُ



بالنكرة ظاهرة أو مضمرة ولها صدر الكلام مخورب رجل كرم لقبه  
ورب رجلان نفقني بشجاعته وندخل عليها ما فنكها عن العمل فثاء دخل  
حينئذ على الفعل والاسم مخورب ما خرج زيدا وما زيد في الدار ومن  
دخولها على الفعل قوله تعالى وما يؤد الذين كثر والذين كانوا مسلمين  
واضمار رب بعد الواو وكثير في الكلام مخورب وليل ينجح البحر ارجى مدوله  
وتضمير بعد بل مخورب بل بل ملء الفجاء فتمه) وبعد الفاء مخورب (ثالث  
جبل في طريقك وسريع) وتحذف رب ويبقى عملها مخورب سم داوود في  
في طلبة الشاهين واو القسم مخورب الله وهي مبدلة من باو القسم  
غوا قسمت بالله السابعة ثناء القسم مخورب الله وهي مبدلة من  
واو القسم ولا تدخل الا على اسم الله وقلنا الرحمن وترب الكعبة  
وهذه الحوافض التسعة لا تكون الا حروفا فلا تكون اسما ولا افعا  
اي لا تكون مترددة بين المروف وغيرها بخلاف اداة الحفظ اشارة  
فما خمسة تكون حروفا نادرة واسماء نادرة اخرى كاسيا في العاشرة  
ومعناها الاستعلاء مخورب على السطح وعمر وعاليه دين ويكون  
بمعنى لكن مخورب قوله

بكل نداء وينا فلم يشقه ما بناه على ان قرب الدار خير من البعد  
على ان قرب الدار ليس بناه اذ كان من ههنا ليس يذود  
فعلى معنى لكن في الاستدراك ولهذا قيل انها لا تحتاج في هذا المعنى  
الى متعلق وتكون اسما مخورب من على الجبل اي من فوق الحادي عشر  
عن ومعناها الجاورة اي البعد مخورب ميت السهم عن القوس لان السهم  
يجاوز القوس ويبعد عنها ومنه قوسهم فلان اطعم خدمه عن الجشوع  
وكساهم عن العري اي باعد عنهم الجوع والعري وتكون عن اسما في قولك  
جلست من عن يمينه اي من جانب يمينه الثاني عشر الكاف



نحو قولك زيد كالبرد والذى كزيد اخوك وتكون اسما نحو يضعكن عن  
 كالبرد اى عن مثل البرد اى عن ثانيا مثل البرد الثالث عشر والرابع عشر  
 مذومند ومعناها ابتداء الغاية فى الزمان الماضى كقولك ما رايتك  
 مذومر الجمعة ومذومر السبت ويكونان اسمين ويرفع ما بعدهما سواء  
 اريد بهما اول المدة او جميعها نحو ما رايتك مذومر الجمعة ومذومر  
 ويجوز الجر اذا وقع بعد احدهما ففعل كان ظرفا نحو حضرت مذومر  
 ومذومر جاء عمرو والثلاثة الباقية تكون نارة حروف جارية ونارة  
 اففالة

الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر خلا وعدا وشا  
 ومعناها الاستثناء نحو قام القوم خلا زيد وعدا عمرو وحاشا بكر  
 بالجر وتكون اففالا ماضية فينصب ما بعدها على المفعولية فاذا انقد  
 ما على عد او خلا وجب نصب ما بعدها ومن الجرجاشا قول الشاعر  
 حاشا لى ثوبان ان يسه ضاعن الملحاة والشتم

واما قوله تعالى حاشا لله فعناية انزلة الله تنزيها من كل سوء فهو  
 واقع بوقع المصدر وتحذف الف حاشا كما قرئ حاش لله بدون الف وقو  
 ايضا حاشا لله بالشوون وزاد بعضهم من حروف الجر لولا وجعلها تجر  
 الضمير نحو لولاك ولولاة فتكون شبيهة بالزائد والضمير المتصل بها نائب  
 عن المتصل يعرب مبتدأ وبعضهم زاد لعل في لغة هذيل نحو قوله

لعل الله فضلكم علينا بشئ ان اتمكم شريتم  
 ففى ايضا حرف جر شبيه بالزائد وسائر حروف الجر لا بد لها من متعلق تتفاوت  
 به فاما كان او في معنى الفعل الا ما كان زائدا منها او شبيها بالزائد وهو  
 المنظوم فى قول بعضهم

وكل حروف الجر تبغى تعلقا سوى شئ عن حفظها ليس يستغنى

لعل ولولا ثم رتب مزيدهم \* وكاف التثنية وحرف للاستئناس  
 إلا أن الصحيح أن كاف التثنية تعلق والاولى ابدالها بعلی التي للاستئناس  
 بمعنى لكن يجوز زيد لا ينفصنا بشئ على انه غير حاضر معنا وهذه صورة  
 جدولها المشتمل على بيان معانيها وأمثلتها \*

١	مَعْنَى	أَمْثَلُ	مَعْنَى
١	لولا	لولا كما مؤمنين	الكاف ضمير متصل في محل المنفصل مبتدا محذوف الخبر وجوبا عما لا انتم موجودون
٢	لعل	لعل الله فضلكم علينا لعل في الغواصان قريب	وجهة لكما مؤمنين جواب لولا لا محل لها من الاعراب * ٢ لفظ الجلالة مبتدا مرفوع
٣	٤	رب رجل عندي رب رجل صالح لقيت رب رجل صالح لقيته رب رجل عندي رب امرأة لقيت ربه رجلين لقيتهما ربه امرأتين لقيتهما ربه رجالا لقيتهم ربه نساء لقيتهن	مقدرة وجهة فضلكم خبر وان الفوار مبتدا مرفوع بواو مقدرة ووصاف اليه وقريب خبر * ٣ رجل في المثال الاول مرفوع تقدير على الاول وفي الثاني مفعول تقدير على المفعول وفي الثالث محمول الرفع والنصب تقدير على الرابع في محل ضمير والمضمر النصب في المثال الرابع في محل ضمير مبتدا وخبر الطرف ورجلا تبيين مفعول الثاني في محل نصب مفعول وفي باقي الامثلة محمول الابتدائية والمفعولية فيكون مرفوع
٤	على	زيد على ما هو عليه من الفضل خيل	المحل أو منصوب * أي مع ما عليه من الفضل ومثله قوله على انه
٥	خر الجمر الزائد نحو والباء	نحو ما بالباغ من ضر ومجسبك درهم زيد لمر وضارب	لومع كذا المكان كذا وبعضهم يقدرون لها متعلقا في المثالين الاولين زيد حرف الجر في المبتدا وفي الثالث زيد في مفعول الخبر حيث ضعف الوصف عن العمل فيه الا بواسطة حرف الجر *
٦	خلا وعدا وحاشا	قار القوم خلا زيد وعدا عمرو وحاشا بكر	٦ فهي بمعنى دون أو غير * ٦

فهذه السبعة لا تحتاج الى متعلق منها نوع الزائد ليس له معنى من متعلقا  
حروف الجر الخاصة بها والخمسة الاخرى شبيهة بالزائد يعني اصلية  
شبيهة بالزائد في عدم التعلق وانما كانت اصلية لافادتها معاني  
تعدت بها من الافعال الى الاسماء

وفد يحذف حرف الجر فينعدى الفعل بنفسه نحو واختر موسى قومه  
سبعين رجلا ومنه دخلت الدار ومنه قوله

اقرتك الخيتر فافعل ما امرت به فقد تركك ذامال وذان شب

ويقتضهم يسمى هذا النوع بالفعول منه ويسمى ايضا بالحذف  
والايصال وهو مشهور بهذا الاسم

والنوع الثاني وهو المضاف ينقسم الى قسمين القسم الاول  
ما تكون اضافته معنوية يعني ما تكون فيه فائدة اطلاقه عائدة  
على المعنى بان يستفيد المضاف التعريف من المضاف اليه ان كان معرفة  
مثل غلام زيد او التخصيص ان كان نكرة مثل غلام رجل والقسم  
الثاني ما تكون اضافته لفظية بان يكون المضاف وصفا مضافا  
الى معموله مثل هذا ضارب زيد الآن او غدا فصار ب وصف لانه اسم  
فاعل مضاف الى معموله وهو زيد بدليل انك لو قطعته عن الاضافة  
نصبته فتقول هذا ضارب زيد افعلم بهذا انه مضاف الى معموله  
بخلاف مثل غلام زيد فانك اذا قطعته عن الاضافة لم يكن زيد  
معمولا للغلام فاضافة نحو ضارب زيد لفظية لانها تفيد تخفيف  
اللفظ بحذف الشوون أو نون التثنية والجمع نحو هذا ضارب زيد  
وهذا ان صار بازيد وهو لاء صار بوازيد فان اصله ضارب زيدا  
وصار بان زيدا وصار بون زيدا فحذف لفظه بحذف الشوون  
والنون فلا يفيد لفظه بقرينا ولا تخصيصا فللهذا يقال اضافة

الوصف الى معنوله على نية الانقصال

ثم ان الاضافة المعنوية يقال لها اضافة حقيقية لا فادتها تعريف  
المضاف او تخصيصه ولا تخلو من ان تكون بمعنى اللام نحو غلام  
زيد ودار عمرو ومال خالد وارض الله او بمعنى من نحو قولك خاتم  
فضة وسوار ذهب وثياب سندس وباب ساج وهي اضافة الشيء  
الى جنسه ويصح ان يخبر فيها بالاسم الثاني عن الاول فيقال الخاتم  
فضة والسوار ذهب او تكون بمعنى نحو مكر الليل ومن الاضافة  
التي بمعنى اللام نحو قولك ابو بكر بن ابي فحافة صاحب رسول الله صلى  
عليه وسلم ورفيقه في الغار اى ابى بكر بن ابي فحافة صاحب رسول الله  
ورقيق له في الغار ومن الاضافة التي بمعنى من قولك هذا رطل زيت  
وكيل فمح وذراع ارض وثلاثة رجال اى رطل من زيت وكيل من فمح  
وثلاثة من رجال فجميع اضافة الاعداد الى المقدورات والمقادير  
الى المقدرات اضافة معنوية بمعنى من واما الاضافة التي بمعنى في  
فصاحبها ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف

ومتى كانت الاضافة معنوية فان المضاف يتعرف بها اذا كان المضاف  
اليه معرفة ولا يجوز دخول الالف واللام عليه فلو قلت في غلام  
زيد الغلام زيد لم يجز لان التعريف قد حصل بالاضافة فاستغنى  
بها عن لام التعريف بخلاف الاضافة اللفظية غير الحقيقية فهي في  
تقدير الانقصال فلم يتعرف المضاف ولو اضيف الى المعرفة تقول  
مررت برجل ضارب زيد ورجل معمر والدار وجاءني رجل حسن  
الوجه فوقع صفة للكرة قال تعالى هديا بالغ الكعبة ولو كانت  
الضافة حقيقية لما جاز ان تقع صفة للكرة لان الصفة تتبع  
الموصوف تعريفيا وتنكيراً

واضافة اسم الفاعل الى المفعول انما تكون لفظية اذا اريد بها الحال  
او الاستقبال كما تقدم واما اذا اريد بها المضي او الدوام كانت  
معنوية ومفيدة للنعت نحو قوله تعالى الحمد لله فاطر السموات والارض  
وقوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب وقوله تعالى  
مالك يوم الدين بعد قوله تعالى الحمد لله رب العالمين فهو صفة  
لله تعالى

ويستثنى من الاسماء التي تتعرف بالاضافة الى المعرفه اضافة معنوية  
ثلاثة اسماء متوغلة في الابهام وهي غير ومثل وشبه  
فان هذه الاسماء لا تتعرف وان اضيفت الى المعارف ولهذا  
تقع صفات للنكرات في هذه الحالة تقول مررت برجل غيرك ومررت  
بغلام مثل زيد وشبهه قال تعالى يستبدل قوما غيركم وقال  
أوله غير الله وقال فليأتوا بحديث مثله

النوع الثالث من عوامل الخفض الجربا للبعية في النوابع الآن  
وهي النعت والعطف والتوكيد والبدل وهي الاسماء التي لا تقرب  
الا على سبيل التبعية لغيرها فحيث تبعت متبوعها في الرفع والنصب  
فكذلك ينبغي ان تتبع في حالة الخفض لاجراء النوابع في اعرابها  
على وتيرة واحدة بدون نظر الى ان العامل في التابع هو العامل في  
المتبوع لان هذه العلة موجودة ايضا في الرفع والنصب ولم تكن  
موجبة لتقليل الاقسام وبالجمله فالتبعية سبب الجران لم تكن  
جارية \*

فمثال الخفض بالتبعية في النعت مررت بزيد العاقل ومكررت  
بغلام هند العاقلة ومثال الخفض بها في العطف مررت بزيد  
وعمر ومررت بغلام هند ودعد ومثال الخفض بها في التوكيد

مررت بزید نفسه وبالقوم كلهم ومررت بعلام هند نفسها  
ورأيت غلمان النساء كلهن ومثال الخفض بها في البدل مكررت  
بزید أخيك وحضرت بدار الزیود اخوتك ومثال الخفض بها  
في عطف البيان زید منسوب الى ابي حفص عمر وقولك كان العدل  
في ايام امير المؤمنين ابي حفص عمر

وأما الخفض بالمجاورة نحو هذا حجر صخر وكفوله تعالى  
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس في قراءة الجر وفي ان النحاس  
في الآية بمعنى الدخان فالجر ليس بالمجاورة او بالتوهم نحو ليس زيد  
قائما ولا قاعدا بتوهم الباء في خبر ليس فليس قياسا حتى يركن اليه  
وان عد نوعا من عوامل الخفض

وأما القسم الثاني وهو الاستاء المخفضة فيكون في الاسماء  
بالنسبة لكونها ظاهرة أو مضمرة مجرورة بحرف أو مضاف أو تبعية  
مثال ذلك قولك ثواب عملي الطيب لي وثواب عملي  
الطيب لنا وثواب عملي الطيب لك وثواب عملي كما الطيب لكما  
وثواب عمليكم الطيب لكم وثواب عمليكن الطيب لكن وثواب عملي  
الطيب له وثواب عمليها الطيب لها وثواب عمليهما الطيب لهما  
وثواب عمليهم الطيب لهم وثواب عمليهن الطيب لهن فهذا امثال الاسماء  
المخفضة بالحرف والمضاف والتبعية ولذا ذكر هنا جدولا يشتمل  
على عوامل الخفض واقسامها وامثلتها التمرين السليم \*



## مَجْدُولُ عَوَامِلِ الْخَفْضِ بِأَنْوَاعِهَا وَأَمْثَلِهَا

المراتب	الخوافض	أنواع	أمثلة	ملحوظات
١	حروف الجر	١ أصل ٢ زائد ٣ شبه الزائد	مررت بزيد وكفى بالله شهيدا رب رجل كريم لقية	حصر بعضهم الخفض فيها وقال إن خفض المضاف إنما هو بالحروف فقط فيه وهي اللام ومن وفي فإلحاقه في الحقيقة إنما هو الحرف والصحيح خلافه * الإضافة المعنوية يسميها حقيقة فلا تجامع حرف التعريف ولا التنوين ولا نون النسبة وهي واللفظة أيضا لا تجامع الألف ولا التنوين وإنما تجامع الالف واللام * مع كون اللفظة على نون الاتصال أنه يصح أن تقول ضان زيدا بالسنون والضار بين زيدا والضارين زيدا بخلاف غلام زيد * المناسبات جعل التبعة قسما من عمل الخفض سهلا للتبدي لاسيما وأنه متداول على الألسنة في الأعراب حيث يقال دائما نعت الخفوض مخفوض والمعطوف على الخفوض مخفوض وهذا ومنه كان ثبير في عرابين وبله كبيراناس في مجاز فمئل * توهم المتكلم دخول الباء في خبر ثبير فبجرب التوهم وهذا النوع في الحقيقة يرجع للتبعة *
٢	مضافا إلى مفعول أو مجمله	١ إضافة معنوية ٢ مفيدة التعريف ٣ إضافة معنوية ٤ مفيدة التحصير	كلام زيد وعبد زيد ومجاهدي الإسلام نعمت بزيد ومجاهدي الإسلام	
٣	تبعي	١ نعت ٢ عطف تشويق ٣ عطف بيان ٤ توكيد ٥ بدل	مررت بزيد الكريم مررت بزيد وعمرو مررت بابي حفص عمر مررت بالقوا كلم رضيت بالدرهم نصفه	
٤	بجاء	+	يرسل عليكما شواظ من نار ويخارس في قراءة الجرو مثله هذا محرصت حرب	
٥	توهم	+	ليس زيد قائما ولا قاعد	

فهذا ما يتعلق بالخوافض والمخفوضات التي هي القسم الثالث من المراتب فلم يبق من المراتب إلا المجزومات من الأفعال \*  
**(الباب الثالث عشر في عوامل الجزم ومجزومات الأفعال)**

القسم الأول في عوامل الجزم بالأدوات  
عوامل الجزم للأفعال المضارعة عشرون جازماً وهي نوعان  
**أحدهما** ما يجزم فعلاً واحداً وهو ثمانية جوازم والثاني  
ما يجزم فعلين شرطاً وجزاء وهو اثنا عشر جازماً  
**فأول** الجوازم من النوع الأول لم وهي حرف جزم لتفي المضارع  
وقلب معناه إلى الماضي كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
كفو أحد والثاني لم وهي حرف جزم لتفي المضارع وقلب معناه  
إلى الماضي كالم ويشتري في متي لمتا أن يكون متصلاً بالحال نحو بل  
لما يذوقوا عذاب أي لم يذوقوا وقوة إلى الآن وذوقهم له متوقع \*  
**والثالث** لم وهي مركبة من همزة الاستفهام النقريري ولم  
النافية الجازمة ويدخل هذه الهمزة عليها صاوماً بعد شيئاً  
كقوله تعالى لم نر شيئاً شريحاً لك هذا أي شريحاً لك هذا فلهذا عطف عليه وو  
ومثله لم يجدك يتيماً فاوى ووجدك ضالاً فهدى ومثله أيضاً  
لم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيراً أبابيل والرابع لم  
وهي النافية الجازمة دخلت عليها همزة الاستفهام النقريري  
ومثاله قول الشاعر

اليكم يا بني بكر اليكم      الما تعرفوا منا اليقيناً  
والخامس لام الأمر كقوله تعالى لنفوذ وسعة من سمعته \*  
والسادس لام الدعاء التي هي لام الأمر استعملت في الدعاء كقوله  
تعالى حكايته عن الكفار ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربك والجمع  
لأنه ناهية كقوله تعالى لا تشرك بالله والثامن لا الدعائية  
التي هي لانه ناهية استعملت في الدعاء كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا  
إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا  
ربنا

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به

وأما جواز النوع الثاني الاثناعشر فأولها ان بكسر الهزة وسكون النون وهي حرف شرط وجزاء وتعمل ظاهرة ومقدرة \*  
مثال عملها ظاهرة قوله تعالى ان يشاء يرحمكم أو ان يشاء يعذبكم ومثال عملها مقدرة ويكون بعد الاشياء التي تجاب بفناء السببية اذا حذفت الفاء ما عدا النون فلا تجزم بعده فيجزم الفعل بأن مضمرة اذا وقع جوابا للامر بخوزني اكرمك بالجزم ومنه قوله تعالى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي يعني ان تزرني اكرمك وان تدع لنا ربك يبين لنا ما هي وهكذا ومثله ما اذا وقع جوابا للنون في بعض المواضع نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك ونحو لا تذن من الاسد تسلم بخلاف لا تذن من الاسد ياكلك فلا تجزم او للاستفهام نحو اين بيتك اذكرك بالجزم ومنه قوله تعالى هل ادلكم على تجارة الى ان قال يغفر لكم اوللتمني خوليت لي مالا انفقته اوللقرض نحو الا تنزل عندنا تصب خيرا اوللترجي خوليت لي اراجع الشيخ يفهمني المسئلة اوللخصيف نحو هلا تنزل عندنا تصب خيرا \*

وجواز الجزم في هذه المواضع انما يكون عند قصد الجزاء فان لم يقصد الجزاء رفعت الفعل وذلك نحو قوله تعالى فنبأني عن ذلك فليأتني من قرأ بالرفع جعله صفة لقوله ولتيا وان لم يجر جوابا للامر ومن قرأ بالجزم جعله جوابا للامر وهما ورد بالرفع فقط ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فليس المقصود في الآية الجزاء بل الحالية فجملة يلعبون وقعت موقع الحال اي ثم ذرهم في خوضهم لاعبين \*

ولم يعمد ان ظاهرة ومضمرة كانتا في الباب بالنسبة لما يجزم فعلان حتى قيل ان الجواز الاحدى عشر التي هي اسماء شروط جازمة انما

وضعت موضع ان لقصد الإيجاز والاختصار مثلاً من الشرطية  
 في قولك من تضرب اضرب قائمة مقام ان وكان حق الكلام أن يقال  
 ان تضرب زيداً اضرب زيداً وان تضرب عمراً اضرب عمراً وان تضرب  
 خالدًا اضرب خالدًا وهكذا إلى ما لا نهاية فأتى باسم عام يشمل  
 الجميع وترك استعمال ان معه فقيل من تضرب اضرب فدل ذلك على  
 كل إنسان فلهذا أحكم باسمية أسماء الشروط وأنها بنيت لتضمنها  
 معنى ان الشرطية وأنها لها محل من الأعراب

ثاني الجواز الذي تجزئ فعلين ما نحو قوله تعالى وما تفعلوا  
 من خير يعلمه الله ثالثاً من كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له  
 مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب رابعاً ما نحو ما تذهب  
 اذهب وكقوله تعالى وقالوا همما ثاثناء من آية لسحرنا بها فما  
 نحن لك بمؤمنين خامساً إذا ما كقوله

وانك اذا ما نأت ما انت امر به تلف من آية ثامناً  
 سادساً أي كقوله تعالى إيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى  
 سابعاً متى كقوله ولكن متى تسترقد القوم ارقده أي متى  
 تطلب الرقد من القوم ارقده وكقوله

متى نأثر تعشوا إلى ضوء نارية تجد خير نار عندها خير موقد  
 ثامناً أي ان كقولها إيان ما تعدل به الريح تنزل ناسمها أين  
 كقوله تعالى إينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً عاشرها أتى غوفول  
 الشاعر

فاصبحت اني نأثها ستجربها تجد خطباً جراً وناراً ناجها  
 حادي عشرها حيثما وهو ظرف مكان اتصلت بهاما الزائدة  
 فلا تفعل الجرم الا اذا اتصلت بهما نحو حيثما تجلس تجلس وقد تكون

ظرف الزمان كقوله

(\*) حيثما تستقيم بقدر تلك الالة نجاحا في غابر الزمان \*  
ثاني عشرها كيفما وانما تعمل هذا العمل اذا وافق شرطها جوابا  
نحو كيفما تجلس اجلس فلا يصح كيفما تجلس اذهب ولم يعلم لها من  
كلام العرب شاهد \*

ومما سمع جزمه لفعلين لكن في الشعر فقط اذا في نحو قول الشاعر  
\* استغن ما اغناك ربك بالفنى \* واذا نصبت خصاصة فتجمل \*  
فالجزم بها سماعي في الشعر وانما علمت اذا وان كانت شرطا غير جازم  
حملا على متى كما اهملت متى حملا عليها كقول عائشة رضي الله عنها  
خطابا له صلى الله عليه وسلم في مرضه حين امر ابا بكر ان يصلي بالناس  
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس برفع  
الشرط والجزاء والمنداول عدم الجزم باذا ولو في الشعر كقوله

(\*) والنفس راغبة اذا رغبته \* واذا ترد الى قليل تقنع \*  
برفع ترد وتقنع ومثل اذا في عدم الجزم لما الوجودية ولو  
الامتناعية ولو لا ولو ما واما فانها وان ذلك على الشرط  
والتعليق الا انها لا تعمل الجزم في فعل شرط ولا جواب وسياتي بيانها  
فاذا اضعفت الاثنا عشر اداة الجازمة لفعلين الى الحروف الثمانية  
التي تجزم فعلا واحدا كانت جواز من الفعل المضارع عشرين بدون  
عداذا الخاصة بالشعر التي لا تجزم في النثر ابداً ولنذكر جدول  
هذه الادوات ببيان معانيها واعاريها فنقول \*

\*

\*





## تابع ما قبله

الترتيب	النوع والمعنى	امثله	اعراب
٤	المثابة هي هزمة الاستفهام التقويري ولما النافية الجازمة وفي الحقيقة العمل للفظ لما ولا دخل لهزمة التقويير في الجزم	كقول الشاعر اليكم يا بني بكر اليكم لما تعرفوا ما اليقين وقولك لمن انكر معرفةك التما احسن اليك *	تعرفوا فعل مضارع مجزوم بالياء وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لان من الافعال الخمسة والواو ضمير الجمع المذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل ومنا جادو مجزوم متعلق بتعرفوا واليقينا منصوب بتعرفوا على انه مفعول *
٥	لام التوكيد هي اللام الموضوعية لطلب الفعل اذا كان الطلب من الاعلى للادنى وقد تستعمل في التهديد	كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعة كقوله تعالى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر *	ينفق فعل مضارع مجزوم باللام الامر وعلامة جزمه سكون آخره وذو بمعنى صاحب وهو مرفوع على انه فاعل ينفق وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة وسعة منخفض على انه مضاف اليه ومن حرف خفض وسعة منخفض من والهاء ضمير في محل خفض على انه مضاف اليه ومن سعة متعلق بينفق
٦	لام الدعاء هي لام الامر استعملت في الدعاء الذي هو طلب الفعل من الادنى للاعلى وتعمل في التماس وهو طلب الفعل من المساوي *	لينفق علينا ارباب الدين يا بني صاحب	اللام لام الدعاء مجزوم باللام الامر وعلامة جزمه حذف اليا مجرور بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف اليا لدلالة الكسرة عليها وعليها جادو مجزوم متعلق بيقض ويرى مرفوع على انه فاعل يقيض والكاف مضاف اليه في محل جر وهي ضمير متصل للمفرد المخاطب وهو مالك عليه اللام *
٧	لام التماس اي الموضوعية للنهي وهو طلب الكف من الاعلى للادنى وتعمل في التهديد *	كقوله تعالى لا تشرك بالله حكايه عن لقمان واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله وكقولك لعبدك لا تطعنني *	فتشرك فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا في محل رفع وبالله متعلق بتشرك *



تابع ما قبله

١٢٢

١٠	ما	النوع والمعنى	امثلة	احزاب
	ما	اسم موضوع لما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط	خوفوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله * وقوله تعالى ما تنسخ من آية وتفسحها نأت بخير منها أو مثله *	فما اسم شرط مجزوم فاعلين وهو في موضع نصب على أنه مفعول تفعلوا وتفعلاوا فاعل مضارع مجزوم وما وعلا مة جر منه حذف النون وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل للجميع المذكور المخاطب في محل رفع على أنه فاعل من خير جار ومجرور متعلق بنفعلوا بيان لما وجمله تفعلوا من خير جملة الشرط ويعلم فعل مضارع جواب الشرط والها مجزوم بما وعلا مة جر منه السكون والها ضمير يعود إلى خير في محل نصب يعلم على أنه مفعول والاسم الكريم فاعل يعلم
١١	من	اسم موضوع لمن يعقل ثم ضمن معنى الشرط *	كقوله تعالى ومن ينق الله يجعل له مجزا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومنه قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشر بالشر عند الله سيان * وجمله المبتدأ والخبر وهو الله يشكرها جواب الشرط وكان حقه ان يقرب بالفاء لولا الضرورة الشعرية *	قن اسم شرط مجزوم فاعلين وهو في محل رفع على أنه مبتدأ وينق فعل مضارع مجزوم حذف الكسرة من هوون على يعود على من والاسم الكريم من هوون على التعظيم وجمله الشرط في محل رفع خبر مبتدأ وعدم الفائدة بالخبر بسبب التعليل ويجعل وعدم الفائدة بالخبر بسبب التعليل ويجعل فعل مضارع مجزوم من وعلا مة جر منه فعل مضارع مجزوم من وعلا مة جر منه السكون وفاعله ضمير مستتر يعود على الشرط وله جار ومجرور متعلق بجعل ويجعل تعالى وله جار ومجرور متعلق بالواو في منصوب يجعل على أنه مفعول والواو في ويرزقه حرف عطف ويرزق مضارع مجزوم بالقطف على جعل وفاعله ضمير مستتر يعود على الله تعالى والها في محل نصب على أنه مفعول به ويرزق ومن حرف جر متعلق بيزق وحديثه على الضم في محل جر من وهو مضاف إلى مضاف على الضم ولا نافية ويجنس فعل الجملة بعده ولا نافية ويجنس فعل مضارع من نوع التجرد وفاعله يعود إلى من وجمله لا يحتسب في محل جر مضاف إلا إلى جملة أنها لان حيث لا يضاف

ثابع ما قبله

[illegible]

## تابع ما قبله

الترتيب	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
١٤ أى	هى اسم شرط وعنا بحسب ما تصانف اليه لفظا او تقيدا فان اضيفت الى طرف زمان فى ظرف زمان وان اضيفت الى طرف مكان فى طرف مكان وان اضيفت الى غيرهما فى غير	كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومثله قولهم انهم يضرب يضرب الاول بالبناء للمعلوم والثانى بالبناء للمجهول اى من يضرب الناس يضرب بالبناء	اى اسم شرط يجزم فعلين وهو منصوب على انه مفعول تدعوا وما صلة وقد عواف فعل الشرط يجزوم حذف النون نياية عن السكون لانه من الافعال الخمسة والفاء رابطة لجواب الشرط وله جار ومجرور متعلق بحذف وجوب خبر مقدم تقديره فكانت له الاسماء الحسنى والاسماء مبني مؤخر مرفوع بالضمه والحسنى مرفوع على انه صفة للانسان بضمه مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه مقصور ووجهه فله الاسماء الحسنى فى محل خبر جواب الشرط وضمير له يرجع الى المذموم
١٥ متى	هى للمؤن فى الزمان تتضمن معنى الشرط فتعمل	كقوله تعالى متى تاتي ياتي الاول بالبناء للمعلوم والثانى بالبناء للمجهول اى متى تاتي ياتي	فى محل خبر جواب الشرط وهو ظرف زمان يجزم فعلين * فتى اسم شرط وهو ظرف زمان يجزم فعلين وتستتر قد مضارع مجزوم مبنى وعلازمة جزمه السكون وحركه بالكسر لا لتقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر فيه وارق قد مضارع مجزوم مبنى جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر مبنى على الفتح فى محل
١٦ اين	اسم موضوع للمعوم فى الزمان كمتى ضمن معنى الشرط *	كقوله تعالى اين تاتي ياتي الاول بالبناء للمعلوم والثانى بالبناء للمجهول اى اين تاتي ياتي	* فايان اسم شرط جازم مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية الزمانية العامل فيه الكسب فعل الشرط بعدة وتعديل فعل الشرط مجزوم ايضا بالسكون وكسر للروى والرجح فاعل تعدل واما فاعل نزل فهو ضمير يعود عليها * فاين اسم شرط يجزم فعلين وهو ظرف مكان مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية وما صلة وتكونوا فعل مضارع تام مجزوم بان على انه فعل الشرط وعلازمة جزمه حذف النون والواو ضمير جمع الذكر المخاطب فى محل رفع على انه فاعل لتكونوا ايات مضارع مجزوم بان على انه جواب الشرط وعلازمة جزمه حذف الياء وبهم جار ومجرور متعلق بيات والاسم الكريم فاعل وجبعا منصوب على انه حال من بكم *
١٧ اين	اسم موضوع للمعوم فى الزمان كمتى ضمن معنى الشرط *	كقوله تعالى اين تاتي ياتي الاول بالبناء للمعلوم والثانى بالبناء للمجهول اى اين تاتي ياتي	على انه حال من بكم *





جدول أدوات الشرط والغير الجار وهي التي لا يكون لشرطها ولا لجوابها محل من الأعراب

مع أداة شرط أو غير	النوع والمعنى	أمثلة	أعراب
١ أداة الشرط	ظرف زمان مظهر معنى التمسك بشئ شرطاً وجواباً وتخص بال دخول على الجملة الفعلية ماضوية أو مضارعية *	تعالى رجا ورب تعالى والنجي نصر يخلون الناس أفعالها دين الله أفعاله ومنه قوله * والتسريع وإذا تدبر إلى قليل	إذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جاء فعل ماض نصر الله فاعل ومضاف إليه وجملة الفعل والفاعل في محل جر مضافة إذا إليها والفتح معطوف على نصر ورايت فعل وفاعل والناس مفعول رايت يدخلون فعل وفاعل في موضع نصب على الحال من الناس أي داخلين في دين الله جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بيدخلون أفواجا حال من فاعل يدخلون فهي حال متداخلة فسمع فعل امرو فايعل وقرن بالناء لأنه جواب إذا وهو العامل فيها * لما حرف وجود لوجود وجاء فعل ماض فعل الشرط وعيسى فاعله مرفوع بضم مقدرة للتقدير جاء قال فعل جار ومجرور متعلق بجاء قال فعل ماض جواب الشرط لا محل له من الأعراب والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديرية هو يعود على عيسى قد جئتم قد حرف تحقيق وجئتم فعل وفاعل وفعل وبالحكمة متعلق به والجملة في محل نصب مقول القول *
٢ لما الوجودية	هي حرف ربط على الصحيح نقتضي تحقق شئ لتحقيق غيره ويقال لها حرف وجود لوجود * وتخص بالماضي لفظاً ومعنى شرطاً وجواباً *	خوف قوله تعالى ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئكم بالحكمة ومنه قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروح وجاءته البشري يجادلنا وليس الجواب يجادلنا بل فعل ماض محذوف تقديره اقبل يجادلنا وهو جاءته البشري والواو صلة فالجواب ماض على كل حال *	إذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جاء فعل ماض نصر الله فاعل ومضاف إليه وجملة الفعل والفاعل في محل جر مضافة إذا إليها والفتح معطوف على نصر ورايت فعل وفاعل والناس مفعول رايت يدخلون فعل وفاعل في موضع نصب على الحال من الناس أي داخلين في دين الله جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بيدخلون أفواجا حال من فاعل يدخلون فهي حال متداخلة فسمع فعل امرو فايعل وقرن بالناء لأنه جواب إذا وهو العامل فيها * لما حرف وجود لوجود وجاء فعل ماض فعل الشرط وعيسى فاعله مرفوع بضم مقدرة للتقدير جاء قال فعل جار ومجرور متعلق بجاء قال فعل ماض جواب الشرط لا محل له من الأعراب والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديرية هو يعود على عيسى قد جئتم قد حرف تحقيق وجئتم فعل وفاعل وفعل وبالحكمة متعلق به والجملة في محل نصب مقول القول *



تابع جدول أدوات الشروط الغير المحازمة الخ

[illegible]



فهذه ادوات الجزم الستة المذكورة في هذا المجدول مثل  
غيرها مما لم يذكر فيه نحو كلها في قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا  
فيه فلا عمل لها في شرط ولا جواب لا في النثر ولا في الشعر الا  
اذا فقد سبق انه قد سمع الجزم بها في الشعر

ومذهب البصريين ان الجزم لا يكون بغير الجوارم المعروفة  
المتفق عليها واجارا لكوفيون الجزم بالموصول مع صلته فيما  
يتسبب من الجزاء عن الصلة تشبيها بجواب الشرط نحو الذي ياتني  
احسن اليه بحزم احسن قياسا على من ياتني احسن اليه واستشهد

بقول الشاعر

\* فلا تخفثر ثرا تريد اخابها \* فانك فيها أنت من دونه تقع \*  
\* كذاك الذي يبقى على الناس ظالما \* تصبه على رغي عواقب ما صنع \*  
وجاء الجزم ايضا في متسبب عن نكرة موصوفة بما يصلح ان يكون  
جزاء للشرط كقول الشاعر \*

\* وان امرأ لا يرغى الخير عنده \* يكن شيئا فعلا على من يصاحبه \*  
فحمل ذلك البصريون على الضرورة مع احتمال ان تكون هذه  
السواهد من سكنين ضمة الاعراب تخفيفا كما قرئ وينصرف  
ويا مكرم ويشعركم بالسكنين للتخفيف

القسم الثاني من عوامل الجزم الجزم بالتسمية من المعلوم  
ان التابع في الاصطلاح هو المشارك لما قبله في اعرابه اللفظي  
او المحلي فيدخل في التابع الاسم والفعل فكما يتبع الاسم الاسم  
فما عرابه اللفظي او المحلي كذلك يتبع الفعل الفعل على اللفظ او  
المحل وقد تقدم غير مرة ان توابع الاسماء خمسة وهي النعت  
وعطف البيان وعطف النسق والتوكيد والبدل \*

فثبوت الفعل لا تكون في النعت لأن الفعل لا ينعى ولا تكون  
في التوكيد المعنوي الذي هو بالنفس والعين ونحوهما فالنعت  
والتوكيد المعنوي لا يتبعان فعلا ولا جملة  
وانما تكون في عطف النسق وفي عطف البيان أي في نوع منه  
وهو التفسير بأي أو بدونها وفي البدل وفي التوكيد اللفظي  
مثال الجزم بالمطف على كل من فعل الشرط وجزائه قوله  
تعالى وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم  
فتتقوا مجزوم لمطفه على فعل الشرط ولا يسألكم مجزوم لمطفه  
على يؤتكم ومثله قول الشاعر

(ومن يعترف منا ويخضع نوله ولا يخش ظمنا اقام ولا هضا  
فيخضع معطوف على يعترف ولا يخش معطوف على نوله فلهذا  
جزما بالمطف على المجزوم لفظا ومثله قوله تعالى وان تحفوها  
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم بالجزم فان  
تؤتوها مجزوم بمطفه على الشرط ونكفر مجزوم بمطفه على محل  
الجزاء اذ هو في محل جزم للجملة المقرنة بالفاء وجملة الجزاء  
اذا قرئت بالفاء كموله تعالى من يصلل الله فلا هادي له ويذره  
في قراءة من قرأه يعطف على محلها بالجزم ثم ان جواب الشرط  
اذا لم يصلح لمباشرة أداة الشرط يقرن بالفاء سواء كانت الجملة  
اسمية كالأية أو فعلية خبرية كموله تعالى وان يعود وافقد  
مضت سنة الأولين لا فتران الماضي بقدر جملة فقد مضت سنة  
الأوليين في محل جزم لوقوعها جوابا لان أو انشائية كموله تعالى  
وان كنتم جنبا فاطهروا فجملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا  
لان وتارة تقرر الجملة باذا الفجائية ولا تكون الا اسمية



وآداة الشرط أن خاصة بخواذا هم يقنطون من قولهم  
وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون ففي هذه  
الامثلة جواب الشرط الجمل المقرونة بالفاء أو باذا فالعطف  
بالجرم اذا وقع يكون على محاتها بعد تمامها

فان كانت جملة الجواب مصدرية بما ضي خال عن الفاء خوان قام  
زيد قام عمرو فالجرم محكوم به على محل الفعل وحده وهو قام  
وكذلك اذا كانت جملة الشرط مصدرية بما ضي فحل الجرم له نصبا  
لا للجملة ولهذا صح عطف المضارع بالجرم على الماضي قبل ذكر فاعله  
خوان قام ويقعد اخوك قام عمرو فلو لا ان المحل لقام  
وحده للزم عطف المضارع على الجملة قبل تمامها وهو ممنوع \*  
**فائدة** امثلة الجرم بتبعية العطف بالحروف وهو عطف  
النسق \*

وأما الجرم في عطف البيان بالنسبة للفعل المجزوم فيكون  
فيما فيه أي التفسيرية خوان يرتحل زيدا يسافر تتبعه  
فيسافر تفسير ليرتحل مجزوم بتبعية عطف البيان وقد يكون  
في تفسير الفعل المحذوف في الاشتغال بدون أي خوف قول الشاعر  
فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن ومن لا تجرة بمس منا مرقعا  
فنؤمنه فعل مفسر لنؤمن قبل نحن محذوف مجزوم آمن والا فحل  
من نؤمن نؤمنه فلما حذف نؤمن برز الضمير وهو نحن فالمفسر  
بهذا المعنى من قبل عطف البيان لأن المفسر كثير السنين يتبع  
المفسر في فتحها في اعرابه

**وأما** الجرم بتبعية البدل الذي هو في الحقيقة على نية تكرار  
العاقل فيكون في أقسام البدل الابدل لبعض من الكل اذا الفعل

لا يتبعض إلا أن نظر المتعلق الفعل مثال في بدل الشيء من الشيء  
قول الشاعر متى نأثنا نلثم بنا في دارنا وشله انجشني تمس إلى  
أكرمك فان الإلثم هو الأتيان فهو بدل فعل من فعل مساوٍ به  
في المعنى **مثال** بدل الاستئمان في الفعل المجزوم قوله تعالى  
ومن يفعل ذلك يلق أثامًا يضاعف له العذاب فيها عفاً بـ  
استئمان من يلق ومنه أيضاً من يصل اليها يستغنى بنا يعر منه  
أيضاً ان يعطك الله ما عجب يعطك العلم يخ فان اعطاء ما عجب  
يشتمل على اعطاء العلم ويعطك العلم بدل استئمان ويصح ان يكون  
مثالاً لبدل البعض من الكل في الفعل ومثله قوله تعالى أمدكم  
بما تعلمون أمدكم بأنعام وبين وعلى كل ذي الحاشين فالاستئمان  
والبعضية بالنظر إلى المتعلق ويصح أن يمثل لبدل البعض من  
الكل نحو ان تصل تسجد لله يرحمك **ومثال** بدل الفاعل المجزوم  
ان تمس تركب تصل سريعاً اذا اردت أن تقول ان تركب تصل  
سريعاً فقلطت فقلت ان تمس ثم ابدلت منه تركب فقد جزمته  
على البدلية ومثله ان تطعم زيد اتكسه يرحمك الله **ومثال**  
التوكيد اللفظي المجزوم قولك ان تنق تنق مولاً لك تدخل الجنة  
او ان تنق تنق مولاً لك تفلح تفلح فقد تبع التوكيد اللفظي متبوعه  
في الجزم وغاية التأكيد اللفظي تكرير اللفظ مرتين إلى ثلاث  
مرات فقد اتفق الأدباء على ان التوكيد في لسان العرب اذا وقع  
بالتكرار لا يزداد عليها

فتبين من هذا ان عوامل الجزم اما حروف أو أسماء جازمة وان  
الجزم كما يكون بها يكون بالقبعية نسقاً وبياناً وبدلاً وتوكيداً  
لفظياً وان اصل المجزومات اللفظية الفعل المضارع بدليل

ان الحروف التي تجزم فعلاً واحداً لا تدخل الاعليه نحو لم يولد ولم  
يولد وان المجزومات المحلية انما تكون في بعض الحالات فيما تجزم  
فعلين وهما فعل الشرط وفعل الجزاء

فاذا كان الشرط والجزاء مضارعين وجب جزمهما نحو ومن يثق بالله  
يجعل له مخرجاً وان كان الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً وجب جزم  
الشرط المضارع لفظاً وكان فعل الجزاء في محل جر ماضٍ في محل مضارع  
لو ذكر كان مجزوماً نحو من يستجربنا أجرناه فأجرناه في محل نجزة  
وان كان الشرط ماضياً والجزاء مضارعاً كان فعل الشرط في محل  
جزم وجاز جزم المضارع على انه جزاء الشرط وجاز رفعه على انه خبر  
لبناء محذوف مع الفاء نحو من استجار بنا نجزة أو نجيرة فعلى الرفع  
يكون التقدير فتح نجيرة فالجمله في محل جزم

وان كان الشرط والجزاء ماضيين كانا مجزومين محلاً نحو من استجار  
بنا أجرناه بدليل صحة العطف عليه بالجزم فانه يصح ان نقول من  
استجار بنا ويلتجى اليه أجرناه ولا تغدرب

وقد سبق انه اذا كان الجزاء لا يصلح لمباشرة اداة الشرط قرن بالفاء  
أو بواو الضمائية وكان محله جزماً

### الكتاب الرابع عشر في بيان الجملة واقسامها

اللفظ المركب المشتمل على مسند ومسند اليه ونسبة بينهما مقصودة  
لذاتها المفيد فائدة يحسن سكون المتكلم عليها بحيث يفده  
السامع حسناً فيكتفي به ولا ينتظر شيئاً آخر انتظاراتنا لاختوائه  
على المسند والمسند اليه والنسبة بينهما المقصودة لذاتها هو ما  
يسمى عند النحويين كلاماً نحو العلم نافع وفاز العالم كما يسعى ايضاً جملة  
فان كان اللفظ مركباً مشتملاً على الاسناد الاصلى ولكن غير مفيد سمو

جمله فقط نحو ان كان العلم نافعاً فكل كلام جملة وليس كل جملة كلاماً  
 حقيقةً بل الجملة اللفظ المركب المشتمل على اسناد اصيل سواء افاد  
 فائدة يحسن السكون عليها أولاً

والفائدة التي يحسن السكون عليها هي ما تستفاد من المبدأ وخبره  
 ومن الفعل وفاعله نحو زيد قائم وضرب زيد فان السامع وان  
 انظر من قولنا ضرب زيد المفعول به الا ان انظر انظر غير تمام  
 فان الكلام يتم بدون ذكره

تنقسم الجملة بالنظر لما بدت به الى قسمين اسمية وفعلية  
 نسبة لما بدت به

فالجملة الاسمية ما بدت بحقيقة أو حكماً باسم مسند اليه  
 أو مسند صريح أو مؤول مثال المبدوءة حقيقة باسم صريح  
 مسند اليه الصوم فرض ومثال المبدوءة حقيقة كذلك  
 باسم مؤول مسند اليه قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم  
 ومثال المبدوءة باسم صريح مسند أقائم الزيدان وهيهات العقيد  
 ومثال المبدوءة به حكماً وأستروا الخوي الذين ظلموا على مذهب  
 الجمهور من اعراب الذين ظلموا مبداً والجملة قبله خبر اذ حق  
 المبدأ التقدم فهو مبدوء به حكماً فالجملة اسمية فان اعراب  
 بدلا من الضمير ففعلية وكذلك نعم الرجل زيد ان اعراب  
 المخصوص بالمدح وهو زيد مبداً وما قبله خبر افاسمية وان اعراب  
 خبر المحذوف فالجملة الأولى فعلية والثانية اسمية

ثم ان الجملة الاسمية اذا دخل عليها حرف فلا يغير التسمية  
 سواء غير الاعراب دون المعنى نحو ان زيد قائم أو المعنى دون  
 الاعراب نحو ما زيد قائم أو غيرهما معاً نحو لا رجل في الدار أو لم يغير

شيئا منها نحو انما زيد قائم  
والجمله الفعلية ما بدئت بفعل سواء كان ماضيا كضرب زيد  
او مضارعاً كضرب عمرو واوامراً كاضرب خالد أو سواء كان متصرفاً  
كامل أو جامداً كقسم الرجل وحبذا زيد وبئست المرأة وسواء كان  
ثامناً كمثل أو ناقصاً نحو كان زيد قائماً وسواء كان مبنيّاً للفعل  
كمثل أو للمفعول نحو قتل الخراصون وسواء كان مذكوراً كمثل أو  
محذوفاً نحو زيد اضربه فزيد مفعول لفعل محذوف يفستره  
ضرب المذكور والتقدير ضربت زيداً اضربه

ثم ان الجملة الفعلية ان دخل على فعلها حرف استفهام أو  
نفي أو غيره لم تتغير التسمية سواء غير ذلك الحرف الاعراب أو المعنى  
أولم يغير شيئاً نحو هل قام زيد وما قام عمرو ولم يغير عمرو ولم  
يقوم خالد وسواء بدئت بالفعل الآن كمثل أو بحسب الاصل نحو  
يا زيد لان الاصل ادعوزيد اخذ قاع وعوض عنه حرف النداء  
وسواء تقدم مفعول الفعل عليه نحو زيد اضرب وفريقاً كذبتهم  
أولم يتقدم عليه كالامثلة السابقة

وان بدئت الجملة بظرف أو جار ومجرور نحو عندك زيد وأنى  
الله شك وان قدر المرفوع فاعلا بالاستقرار المحذوف فانه  
يحتل ان يُقدر اسماً فتكون اسمية بهذا الاعتبار ويحتل ان يُقدر  
فعلاً فتكون فعلية بهذا التقدير فالجملة الظرفية لا تخرج عن  
الاسمية أو الفعلية فان قدر المرفوع فاعلا بالظرف أو الجار  
والمجرور بعد الاستقرار المحذوف ولا مبداً مخبراً عنه باحدهما كانت  
الجملة ظرفية فيصح أن تعد بهذا الاعتبار قسمين ثالثاً  
وتنقسم الجملة باعتبار الاستقرار في ضمن جملة أخرى وعدمه

إلى أربعة أقسام صغرى وكبرى وذات وجهين ولا صغرى ولا كبرى  
 فالأول الجملة الصغرى وهي ما كانت مستقرة في ضمن جملة  
 أخرى بأن كانت واقعة خبراً عن مبتدأ في الحال أو في الأصل اسمية  
 كانت أو فعلية نحو قام أبوه من زيد قام أبوه ونحو أبوه قائم  
 من زيد أبوه قائم ونحو قام أبوه أو أبوه قائم من ظننت زيد أقام  
 أبوه أو أبوه قائم

والثاني الجملة الكبرى وهي ما استقرت في ضمنها جملة أخرى  
 بأن وقع الخبر فيها جملة نحو زيد قام أبوه أو أبوه قائم سواء  
 كانت اسمية كما مثل أو فعلية نحو ظننت زيد أقام أبوه أو أبوه قائم  
 والثالث الجملة الصغرى والكبرى معاً وتسمى ذات وجهين  
 ووسطى وهي ما وقعت خبراً عن مبتدأ أو كان فيها مبتدأ خبراً جملة  
 كما إذا قيل زيد أبوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ  
 ثان وغلام مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث وهو غلام وجملة غلامه  
 منطلق خبر الثاني وهو أبورابطها ضمير غلامه وجملة أبوه غلامه  
 منطلق خبر عن زيد رابطها ضمير أبوه فيسمى المجموع وهو زيد أبوه  
 غلامه منطلق جملة كبرى لوقوع الخبر فيها جملة وتسمى جملة غلامه  
 منطلق جملة صغرى لوقوعها خبراً وتسمى جملة أبوه غلامه منطلق  
 صغرى باعتبار وقوعها خبراً عن زيد وكبرى باعتبار وقوع الخبر  
 فيها جملة ومعنى هذا التركيب غلام إلى زيد منطلق

والرابع الجملة التي لا صغرى ولا كبرى وهي ما لا تكون مستقرة  
 في ضمن جملة أخرى ولا مستقرة في ضمنها جملة أخرى أي ليست واقعة  
 خبراً عن مبتدأ ولا واقع الخبر فيها جملة نحو قام زيد وزيد قائم \*  
 ثم إن الجمل باعتبار محل من الأعراب وعدمه تنقسم إلى جمل



لها محل من الاعراب واخرى لا محل لها من الاعراب  
 (فالمحل التي لها محل من الاعراب سبعة)  
 الاولى الواقعة خبرا لمبتدأ في الحال او في الاصل وموضعها رفع  
 في باب المبتدأ غوزيد قام ابوه فجملة قام ابوه في موضع رفع  
 خبرا عن زيد وكذا في باب الحروف التي ترفع الخبر نحو ان زيد ابوه  
 قائم ونحو لا رجل ابوه قائم فجملة ابوه قائم في محل رفع خبرا  
 في الاول وخبر لا في الثاني وموضعها نصب في باب كان نحو كانوا  
 يظلمون فجملة يظلمون من الفعل وفاعله في محل نصب خبر كان  
 وكذا في باب ما حصل على ليس في العمل نحو ما رجل قام ابوه فجملة  
 قام ابوه في محل نصب خبر عن ما

الثانية الواقعة حالا اسمية كانت او فعلية فالاولى نحو  
 قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد  
 فجملة وهو ساجد من المبتدأ والخبر في محل نصب  
 على الحال من فاعل يكون وهو العبد سد مسد خبر المبتدأ او من الفاعل  
 المستتر في كان النامة المحذوفة وذلك ان اقرب افعال تفضيل  
 مبتدأ وما مصدرية يسبك مدخولها بمصدر ويكون مضارع  
 كان الناقصة والعبد اسم ومن ربه متعلق بمحذوف خبره اي  
 كائنا او منتسبا من ربه وخبر المبتدأ محذوف وجوبا لسد الحال التي  
 لا تصلح خبرا مسددة تقديره اذا كان فاذا ظرف متعلق بمحذوف  
 خبر المبتدأ وكان نامة بمعنى وجد وفاعله مستتر فيه جواز اتقاه  
 هو يعود على العبد فالضمير هو صا حيا الحال وجملة كان في محل جر  
 باضافة اذ اليها اي حاصل وقت وجودة والحال انه ساجد \*  
 والثانية نحو قوله تعالى وجاؤا بالاهم عشاء يبكون فجملة

يكون من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الواو في جأوا  
وعشاء منصوب على الظرفية بجاء فعل الجملة الواقعة حالا نصب  
الثالثة الواقعة مفعولا به وهي أربعة أقسام الأول الواقعة  
محكية بالقول نحو قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله من اسم ات  
وخبرها في محل نصب على المفعولية محكية بقال والدليل على انها محكية  
كسرهمزان

الثاني الواقعة مفعولا ثانيا في باب ظن غوظنت زيدا يقرأ  
فجملة يقرأ من الفعل وفاعله المستتر فيه جواز في محل نصب على انها  
مفعول ثان لظن

الثالث الواقعة مفعولا ثالثا في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمر  
ابوه قائم فجملة ابوه قائم في محل نصب على انها مفعول ثالث لا علم  
الرابع الواقعة معلقة عنها العامل بابطال العمل لفظا لا محلا  
نحو لنعلم اي الحزبين احصى فنعلم طالب لمفعولين منع من ظهور نصبها  
تعليقه بالاستفهام باي الواقعة مبني افهم فروع بالضمه والحزبين  
مضاف اليه واحصى فعل ماض وفاعله مستتر فيه جواز ان قديرة  
هو يعود على اي والجملة من الفعل والفاعل خبر اي وجملة اي وخبرة  
في محل نصب سادس مفعولي نعام \*

الرابعة الواقعة مضافا اليها جملة فعلية او اسمية فالاول  
نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة ينفع الصادقين صدقهم  
في محل جر يوم المضافة اليه والثانية نحو يوم هم بارزون فجملة  
هم بارزون من المبتدأ والخبر في محل جر يوم المضافة اليه والدليل  
على ان يوم فيها مضاف عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت بعد اذ  
الموضوعة للزمان الماضي وتضاف للاسمية نحو واذا كنتم قليل

فجُملة أنتم قليلين في محل جر باء المضافة اليها والفعلية نحو واذ كنتم  
 قليلا فجُملة كنتم قليلا كذلك أواذ الموضوع للمستقبل ولا تكون  
 الأفعلية على الأصح نحو إذا جاء نصر الله فجُملة جاء نصر الله في محل جر  
 باء المضافة اليها أو حيث الموضوع للمكان اسمية نحو جلست حيث  
 زيد جالس فجُملة زيد جالس في محل جر حيث المضاف أو فعلية نحو  
 جلست حيث جلس زيد فجُملة جلس زيد كذلك وأضافها للفعلية  
 أكثر\*

**الخامسة** الواقعة جوابا للشرط جازم ومحملها جرم إذا قرئت بالغا  
 اسمية كانت أو فعلية خبرية أو انشائية فمثال الاسمية قوله  
 تعالى من يصلح الله فلا هادي له فجُملة فلا هادي له في محل جرم  
 لوقوعها جوابا للشرط جازم وهو من ولهذا قرئ بعده ويذرهم  
 في طغيانهم يعمهون بالجرم عطفا على الجُملة باعتبار محملها ومثال  
 الفعلية الخبرية قوله تعالى وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين  
 فجُملة فقد مضت سنة الأولين في محل جرم لوقوعها جوابا لأن  
 ومثال الفعلية الانشائية قوله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا  
 فجُملة فاطهروا في محل جرم لوقوعها جوابا لأن ومثال الجواب المفعول  
 بالفاء الجواب المقرون باذا النجائية ولا تكون جملة إلا اسمية  
 كما لا تكون أداة الشرط إلا أن خاصة نحو قوله تعالى وإن تصبهم سيئة  
 بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون فجُملة إذا هم يقنطون في محل  
 جرم لوقوعها جوابا للشرط جازم وهو أن

**السادسة** التابعة لمفرد وهي ثلاثة أنواع **الأول** المقطوعة  
 بالحرف على مفرد ومثالها في حالة الرفع أبوة ذاهب من قولك زيد  
 منطلق وأبوة ذاهب أن قدرت الواو عاطفة على الخبر الثاني المبذلة

من مفرد نحو قوله تعالى ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم من قوله  
 تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة  
 وذو عقاب اليم فجملة ان ربك الى اخره في محل رفع بدل من لفظ  
 ما قيل ان كان المعنى ما يقول الله لك الا ما قد قال اها اذا كان  
 المعنى ما يقول لك كفار قومك من الكلمات المؤدية الامثل ما قالت  
 الكفار لماضون لا نبيا ثم فالجملة مستأنفة الثالث الواقعة  
 نعنا المفرد ومحملها بحسب منعوتها فان كان مرفوعا فهي في محل رفع  
 نحو لا بيع فيه من قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فجملة  
 لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم وان كان  
 منعوتها منصوبا فهي في محل نصب نحو ترجعون فيه من قوله تعالى  
 واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون في محل نصب على  
 انها نعت ليوم وان كان مجرورا فهي في محل جر نحو لا ريب فيه من قوله  
 تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في محل جر نعنا ليوم  
 السابعة النابعة بجملة لها محل من الاعراب بعطف النسق او  
 بتوكيد اللفظي وذلك نحو قعد اخوة من قولك زيد قام ابوة وقعد  
 اخوة فجملة قام ابوة في موضع رفع لانها خبر المبتدأ وذلك جملة  
 وقعد اخوة لانها معطوفة عليها ولو قدرت العطف على الجملة الاسمية  
 لم يكن للمعطوفة وهي قعد اخوة محل لانها معطوفة على جملة مستأنفة  
 فتدخل فيما سياتي مما لا محل له من الاعراب ولو قدرت الواو للحال  
 كانت الجملة في محل نصب على الحال من ابوة وكانت قد فيها مقدة رة  
 لشرب الماضي من الحال ويكون نقديرا الكلام زيد قام ابوة والحال  
 انه قد قعد اخوة فتكون داخلية في الجملة السابقة الواقعة حالا  
 ومن هذا التسع ايضا ما يكون في باب التوكيد اللفظي نحو قام ابوة من

قولك زيد قام أبوه قام أبوه فجملة قام أبوه الثانية في محل رفع على أنها توكيد لجملة الخبر

والجمل التي لا محل لها من الاعراب سبعة أيضا الأولى الجملة الابتدائية أي الواقعة في ابتداء الكلام وتسمى المستأنفة والمستأنفة هي التي تبدأ بـ **سواء** كانت اسمية نحو **أتنا أعطيناك الكوثر** أو فعلية نحو **إذا جاء نصر الله** وسواء كان الكلام مفتحا بها كالمثالين أو كانت منقطعة مما قبلها نحو قوله تعالى **إن العزة لله جميعا** بعد قوله **ولا يحزنك قوله** فجملة **إن العزة لله جميعا** مستأنفة لا محل لها من الاعراب وليست مقول القول حتى تكون في محل نصب إذ لو كانت مقول القول لفسد المعنى وإنما مقول القول محذوف تقديره **ولا يحزنك قوله** ان شاعر أو محبون أو نحو ذلك ثم ابتداء الكلام بقوله **إن العزة لله جميعا** فينبغي للفارسي أن يقف على قوله **ويبتدى** أن العزة لله جميعا

ومن الجملة المستأنفة الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية نحو قول الشاعر

( وما زال الفلى ينج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل  
فما مبتدأ واشكل خبره والجملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب  
الثانية النابعة لما لا موضع له من الاعراب فيشمل المعطوفة  
عطف نسق والمؤكد توكيد لفظيا فمثال المعطوفة **قعد**  
**عمر** ومن قولك **قام زيد وقعد عمر** فجملة **قعد عمر** لا محل لها  
لأنها معطوفة على جملة **قام زيد** التي لا محل لها كونها مستأنفة  
ومثال المؤكدة توكيد لفظيا الجملة الثانية من قولك **قام**  
**زيد قام زيد** فالثانية لا محل لها لأنها مؤكدة للأولى وكما تأتى

التبعية في القطف والتوكيد في الجمل الفعلية كما مثل يثاني ذلك  
في الجمل الاسمية والمتخالفة

الثالثة الجملة المفسرة لغير ضمير الشأن وهي أربعة أقسام  
الاول ما يحتمل التفسير والبديل نحو هل هذا الا بشر مثلكم من  
قوله تعالى واستروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم فجملة  
الاستفهام الصوري الذي هو في الحقيقة نفى وهو هل هذا الا بشر  
مثلكم مفسرة للنجوى فلا محل لها وقيل ان جملة الاستفهام بدل  
من النجوى فيكون محلاً لها نصيباً بناء على ان ما فيه معنى القول يعكس  
في الجمل والنجوى اسم للناجى الخفى في اسروا معنى القول فعمل في النجوى  
المفعولية وهي مفرد وابدل من النجوى هل هذا الا بشر مثلكم وهو بدل  
جملة من مفرد على رأى الكوفيين نحو عرفت زيد ابو من هو فجملة ابو  
من هو بدل من زيد الثاني ما يحتمل التفسير والحال نحو قوله تعالى  
مستم البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم فلا محل  
له من الاعراب وقيل ان الجملة حال من الذين خلوا على تقدير مفرد \*  
الثالث ما يحتمل التفسير والاستثناء فحوقوله تعالى تؤمنون  
بالله ورسوله بعد قوله تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب  
اليم فجملة تؤمنون وما عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها  
وقيل هي مستثناة استثناءً فانياً فلا محل لها من الاعراب  
الرابع ما هو متعين للتفسير نحو قوله تعالى خلقه من تراب  
بعد قوله تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم فجملة خلقه من تراب  
تفسير لك مثل ادم

الرابعة الجملة المعترضة وهي المتوسطة بين مثلاً زمين  
مفردين او جملتين او مفرد وجملة كالواقعة بين الفعل وفاعله

كقوله



كقوله

القداد زكيني والحوادث جمة آسنة قوم لا ضفاف ولا غل  
جملة والحوادث جمة من المبتدا وخبرة معترضة بين الفعل وفاعله  
والحوادث مصائب الدهر وجملة كثيرة وآسنة جمع سنان وهو ظرف  
الريح ولا اسم بمعنى غير ظهر أعرابها على ما بعدها وهو ضفاف جمع  
ضعيف وعزل جمع اعزل وهو من لا سلاح له وكالواقعة بين الفعل  
ومفعوله كقوله

وبدلت والدهر ذو تبدل هيفاد بوراً بالصبا والشمال  
بدل فعل ماض مجهول والباء للثاني وثائب الفاعل ضمير الريح  
والدهر مبتدا وخبرة ذو وتبدل مضاف إليه والجملة معترضة بين  
بدل ومفعوله الثاني وهيفاد الريح المسماة بالنكبات تأتي من جهة  
اليمن ودبوراً صفة هيفاد وهي ريح غربية وبالصباء متعلق ببذل  
والباء داخل على المتروك والصباء تهب من مطلع الشمس إذا استوى  
الليل والنهار فلها يقال مهبتها المستوى والشمال يفتح الشين و  
اسكان الميم بعدها همزة لغة في الشمال وهي ريح تهب من ناحية  
القطب وكالواقعة بين المبتدا وخبرة كقوله

وفهت والأيام يعثرن بالفتى نوادب يمللته وفنوايح  
فيهن خبر مقدم والضمير للنسوة قبله ونوادب مبتدا مؤخر جمع  
نادبة والأيام مبتدا ويعثرن فعل مضارع ونون الاناث فاعل  
واقعة على الأيام وبالفتى متعلق بيمثر مضارع عثر وقع أي يقترن  
بالفتى والجملة معترضة بين المبتدا والخبر وجملة يمللته نعت  
نوادب والضمير المفعول يعود على الندب المفهوم من نوادب ويملل  
مضارع املل بمعنى التقى ونوايح تفسير لنوادب وكالواقعة بين

مَا أَصْلُهَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ كَقَوْلِهِ

إِن سَلِمَ وَاللَّهُ يَكْلُوهَا ضَنْتَ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُوهَا  
 سَلِمَ اسْمُ إِنْ وَلَفْظُ الْجَمَلِ الْمُبْتَدَأُ وَجَمْلَةُ يَكْلُوهَا خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ  
 مُعْتَرِضَةٌ لَدَفْعِ تَوْهَمِ بَقْضِهِ لَهَا حَيْثُ بَخَلَتْ بِشَيْءٍ لَا يَعْيبُهَا  
 وَجَمْلَةُ ضَنْتَ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنْ وَبَشَيْءٍ مُتَعَلِّقٍ بِضَنْتِ مَا كَانَ  
 يَرْزُوهَا مَا نَافِيَةٌ وَكَانَ نَاقِصَةً وَاسْمُهَا ضَمِيرُ شَيْءٍ وَيَرْزُوهَا  
 رَزَى مِنْ بَابِ عَلِمَ وَفَاعِلُهُ يَعُودُ عَلَى شَيْءٍ وَمَفْعُولُهُ الْبَارِزُ ضَمِيرُ  
 سَلِمَ وَالْجَمْلَةُ خَبَرُ كَانَ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ خَوْفَانِ  
 لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ فَجَمْلَةٌ وَلَنْ تَفْعَلُوا مُعْتَرِضَةٌ  
 بَيْنَ الشَّرْطِ وَهُوَ لَمْ تَفْعَلُوا وَجَوَابِهِ وَهُوَ فَاتَّقُوا النَّارَ لِلْبَيَانِ  
 أَذْ قَوْلِهِ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا مَجْمَلٌ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي هَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى  
 الْفِعْلِ أَمْ لَا فَبَيْنَ أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْجَمْلَةُ الْمُعْتَرِضَةُ  
 وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْمَوْصُولِ وَصِلَتُهُ كَقَوْلِهِ ذَاكَ الَّذِي وَأَبْيَاكَ  
 يَعْرِفُ مَا لَكَ) ذَا مُبْتَدَأٌ وَالْكَافُ حَرْفُ خُطَابٍ وَالَّذِي خَبَرٌ وَهُوَ  
 مَوْصُولٌ صِلَتُهُ جَمْلَةٌ يَعْرِفُ مَا لَكَ وَأَبْيَاكَ قِسْمٌ مُعْتَرِضٌ بَيْنَ  
 الْمَوْصُولِ وَصِلَتِهِ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ الصَّلَةِ خَوْفَانِ  
 الَّذِي جُودَةٌ وَالْكَرْمُ زَيْنٌ مُبْتَدَأٌ وَالَّذِي اسْمُ مَوْصُولٍ فَاعِلٌ  
 لِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ ذَهَبَ وَخَوْفَةٌ جُودٌ مُبْتَدَأٌ وَالضَّمِيرُ مُضَافٌ  
 إِلَيْهِ وَخَبَرُهُ مُبْتَدَأٌ وَالْجَمْلَةُ صِلَةُ الَّذِي وَالْكَرْمُ زَيْنٌ مُبْتَدَأٌ  
 وَخَبَرُ مُعْتَرِضٌ بَيْنَ جُزْأَيِ الصَّلَةِ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْجَارِ وَمَجْرُورِهِ  
 أَسْمَاكَانِ الْجَارُ خَوْفُهُ ذَا غَلَامٍ وَاللَّهُ زَيْدٌ أَوْ حَرْفَا غَوَا شَرْتِ  
 بِوَاللَّهِ الْفَرْهَمُ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْحَرْفِ وَتَوْكِيدِهِ خَوْفَانِ  
 لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَيْئًا بِأَنْوَاعٍ فَاشْتَرَيْتَ

فليت الثالث تأكيد للأول وكالواقعة بين قد والمفعول كقوله  
 اخالد قد والله او طأت عشوة \* وما قاتل المعروف فينا يعنف  
 الهمة للنداء خالد منادى مبنى على الضم في محل نصب وقد للتخمية  
 والله قسم معترض بينها وبين او طأت اي مهدت وهو فعل وفاعل  
 وَعَشْوَةٌ بفتح أوله وَضَمِّه أَيْ امراً ملتبساً مفعول او طأت  
 وكالواقعة بين الثاني ومنتفيه خو فلا وأبى زالت عزيزة  
 وكالواقعة بين القسم وجوابه والموصوف وصفته وجميعها  
 قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون  
 عظيم انه لقرآن كريم وذلك لان قوله تعالى انه لقرآن كريم  
 جواب قوله فلا أقسم بمواقع النجوم وما بينهما وهو وانه  
 لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض لا محل له من الاعراب وفي اثناء  
 هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو قوله لو تعلمون فانه معترض بين  
 الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم  
 الخامسة صلة الموصول سواء كان اسماً نحو قام أبوه  
 من قولك جاء الذي قام أبوه فجملة قام أبوه لا محل لها من  
 الاعراب وانما المحل للموصول وحده بحسب ما يقضي به القائل  
 بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول نحو قوله تعالى لترعن  
 من كل شجرة ايهم اشد في قراءة نصب أي وغور بنا ارضا للذين  
 اضلانا وروى مسلم على ايهم افضل بالحفظ ونحو غن اللذين  
 صبحوا الصباها او كان الموصول حرفياً وهو ما يؤول مدخوله  
 بمصدر ونحو عجبت من ان قت أي من قيامك فان موصول حزين  
 وجملة قت صلة والموصول وصلته في ثاويل بمصدر مجرور بمن وما  
 وحدها فلا محل لها الا نها صلة وكذا الموصول وحده لا تنفعا

## الاعراب عن الحرف

السابعة الواقعة جواب القسم سواء ذكر فعل القسم وحرفه  
 نحو أقسم بالله لأفعلن أو الحرف فقط كقوله تعالى والعصر  
 أن الإنسان لفي خسر فجملة أن الإنسان لفي خسر  
 جواب القسم لا محل لها من الأعراب أو ذكر الفعل وحده نحو  
 أقسم لأفعلن لم يذكر شيء منها نحو وإذا أخذ الله ميثاق الذين  
 أوتوا الكتاب لتبيننه للناس فإن أخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف  
 وإذا وقعت جملة جواب القسم بعد مبتدأ نحو والذين جاهدوا  
 فينا لنهدينهم سبلنا صح أن يكون فعل القسم وجوابه معاً في محل  
 رفع خبر المبتدأ بدون أن يمنع ذلك من أن كلا من الجملتين على  
 حدته لا محل له من الأعراب والمحل للجميع وإن يكون خبر المبتدأ  
 محذوف فادل عليه جواب القسم

السابعة الواقعة جواب الشرط غير جازم أو بشرط جازم  
 ولم يقرن بالقاء ولا بإذا الفجائية فالأول كجواب إذا  
 وأما ولو ولولا الشرطيات نحو إذا جاء زيد أكرمك ولما جاء  
 عيسى بالبينات قال قد جئكم بالحكمة ولو كان فيهما آلهة  
 إلا الله لفسدنا ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت  
 الأرض فاجوبة هذه الشروط لا محل لها من الأعراب

والثاني نحو أن تقوم أقم وإن عدم عدنا أما المثال الأول  
 فلظهور الجزم في لفظ الفعل وأما الثاني فلأن المحكوم <sup>ضعفه</sup> <sub>لحق</sub>  
 بالجزم الفعل لا الجملة فجملة الجواب في المثالين لا محل لها  
 من الأعراب بخلاف ما إذا وقعت جواباً بجازم واقتربت بما  
 سبق ففي محل جزم كما سبق في الجزومات في الباب الثالث عشر

# جَدْوَلُ الْجُمْلِ التَّيْهَامِ مِنْ الْأَعْرَابِ

الأنواع	امثلة محل	المحل
١ الواقعة خبث	زيد قام أبوه ان زيدا قام أبوه كانوا يظلمون	المراد بوقوعها خبراً ان تقع خبر المبتدأ في الحال أولاً في الأصل *
٢ الواقعة حال	زيد قام أبوه ان زيدا قام أبوه كانوا يظلمون	أولاً في الأصل *
٣ الواقعة	قال اني عبدالله ظننت زيدا يقرأ	أولاً في الأصل *
٤ الواقعة	زيد قام أبوه ان زيدا قام أبوه كانوا يظلمون	أولاً في الأصل *
٥ الواقعة جواباً	نحو من يضل الله فلا شرط جازم هادي له وان كنته اذا فترت جنبا فاطهروا وان بالغاء او باذا تصبهم سيئة بما اقترف الفجائية * أيديهم اذا هم يقنطروا	أولاً في الأصل *
٦ الثابتة	زيد قام أبوه ان زيدا قام أبوه كانوا يظلمون	أولاً في الأصل *
٧ الثابتة الجملة	زيد قام أبوه ان زيدا قام أبوه كانوا يظلمون	أولاً في الأصل *



## جدول الجمل التي لا محل لها من الاعراب

نوع	أمثلة	ملحوظات
١ الابتدائية المتأنفة	خوانا اعطيناك الكوثر اذا جاء نصر الله ان الغزة لله جميعا *	تكون اسمة وفعلية والمداركي انها ابتداء كلام فقوله تعالى ان الغزة لله جميعا بعد ولا يخرجك الغزة مستأنف لا مقول القول قولهم مستأنف *
٢ الناطقة لما لا موضع له من الاعراب	فقد عمرو من قولك قام زيد وفقد عمرو وقام زيد من قولك قام زيد قام زيد	قولهم المعنى * فساد الناطقة بمصطف النسخ المراد الناطقة والنوكيد اللغوي
٣ الجملة المتأنفة	ان عليا من قولك زيد وفقد عمرو وقام زيد	فجملته خلقه من تراب تفسير لكل آدم *
٤ الجملة المتأنفة	فقد عمرو من قولك زيد وفقد عمرو وقام زيد	هي المتوسطة بين مفرد ومفرد مفردين او جملتين او مفرد وجملة
٥ الواقعة لما لا موضع له من الاعراب	خوفرض عليك القران من قوله تعالى ان الذي فرض عليك القران وجملته فمست من قولك يعجبني ان قم	المراد هنا ما يدل على اليمين ولو لم يذكر فيه الا الذم الموطنة للقسم نحو والذين جاهدوا فينا لنهد بينهم سبلنا *
٦ الواقعة لما لا موضع له من الاعراب	فقد عمرو من قولك زيد وفقد عمرو وقام زيد	فجملته الجواب في الامثلة المذكورة لا محل لها من الاعراب
٧ الواقعة لما لا موضع له من الاعراب	فقد عمرو من قولك زيد وفقد عمرو وقام زيد	المراد هنا ما يدل على اليمين ولو لم يذكر فيه الا الذم الموطنة للقسم نحو والذين جاهدوا فينا لنهد بينهم سبلنا *

## الباب الخامس عشر



في الجمل الخبرية وشبه الجمل بالنسبة لوقوعها بعد النكرة أو المعرفة  
تقدم تعريف الجملة وأما الجملة الخبرية فنسبة للخبر الذي هو  
ضد الانشاء والخبر ما لا يتوقف مدلوله على النطق به  
ما يتوقف مدلوله على النطق به وعرف اهل المعاني الخبر بأنه  
ما النسبة خارج تقصد مطابقتها والانشاء ما ليس لتسبته  
خارج تقصد مطابقتها وعرف الناطقة الخبر بأنه ما احتمل  
الصدق والكذب لذاته أي بقطع النظر عن قائله

الحدود متقاربة **والنكرة** عرفاً اسم يقبل المعرفة كرجل  
وفرس أو يقع موقع ما يقبلها كن وما والمعرفة ما عدا النكرة وهي  
سنة انواع الضمير نحو انا وانت وهو والعلم كزيد وهند  
واسامة وابي هريرة وذين العابدين واسم الاشياء كهذا  
وهذه وهؤلاء والموصول كالذي والى والذين والالى  
والمحلى بال كالرجل والفرس والمضاف الواحد من هذه  
كعبدة وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذي حضر وغلام

الرجل  
**والنكرة** اما محضة اي خالصة عما يقربها من المعرفة بال  
توصيف ولم تدخل عليها ال الجنسية او غير محضة اي غير خالصة  
وهي القريبة من المعرفة بالوصف أو بالاقتران بال الجنسية  
وكذلك المعرفة تكون محضة كالعلم والضمير وغير محضة اي غير  
خالصة من شائبة التكبير كالمعرف بال الجنسية فانه قريب من  
النكرة فلا يسمى معرفة خالصة

فالجملة الخبرية التي لم يطلبها عامل ويصح الاستغناء عنها  
اذا وقعت بعد نكرة خالصة تكون صفة لتلك النكرة ويكون

لها محل بحسب اعرابه نحو نقرؤة من قوله تعالى حتى تنزل علينا  
كتاباً نقرؤة فجملة نقرؤة في محل نصب صفة لكتاباً لانه نكرة  
خالصة فالجملة الوصفية اما ان تكون للتفسير نحو جاءنا جر  
يبيع ويشترى أو للتخصيص نحو جاء رجل يقرأ أو للمدح نحو جاء كريم  
يحب العلماء أو للذم نحو رأيت بخيلاً يكره الفقهاء أو للتأكيد نحو رأيت  
فقهياً يفقه الاحكام الشرعية

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد  
النكرة المحضة كان صفة نحو رأيت طائراً فوق غصن أو على غصن  
لانه وقع بعد نكرة محضة وهو طائر

واذا وقعت الجملة الخبرية المذكورة بعد معرفة محضة كانت  
حالا نحو قوله تعالى ولا تمنن تستكثر في قراءة الرفع فجملة  
تستكثر من الفعل وفاعله المستتر في محل نصب حال من الضمير  
المستتر في تمنن المقدربانث وهو معرفة خالصة بل الضمير هو  
اعرف المعارف بعد اسم الله تعالى وضميره فانه اعرف المعارف  
اجماعات

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد  
معرفة محضة فانه يكون حالا كقولك رأيت الهلال بين السحاب  
فبين السحاب حال من الهلال وكقوله تعالى حكايته عن قارون  
فخرج على قوميه في زينته فقي زينته في موضع الحال أي مترتباً  
أو كائناً في زينته

والجملة الخبرية التي لم تطلب لعمال لزوماً ويصح الاستغناء  
عنها ولم تفتقر لمانع الوصفية وهو اقترانها بالواو العاطفة  
ولا يمانع الحالية ولا يمانعها معاً وهو عدم استفادة المعنى

اذا وقعت بعد اسم غير خالص من شائبة التعريف والتكثير  
بان كانت النكرة قريبة من المعرفة بالصفة او كانت المعرفة قريبة  
من النكرة بالجنسية فالجملة الواقعة بعد المعرفة او النكرة  
تحتل الوجهين اى الوصفية فيكون محلها بحسب موصوفها  
والحالية فحلتها نصب

**مثال** الجملة الواقعة بعد نكرة غير محضة مررت برجل  
صالح يصلي فان شئت قدرت جملة يصلي من الفعل والفاعل  
صفة ثانية لرجل لان نكرة وقد وصف اولاً بصالح فهي في  
محل جروان شئت قدرتها حالاً منه لانه قد قرب من المعرفة  
باختصاصه بالصفة الاولى

**ومثال** الجملة الواقعة بعد معرفة قريبة من النكرة  
قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار الجنس في  
ضمن فرد مبهم فهو قريب من النكرة في المعنى ومعرفة في اللفظ  
فان شئت قدرت جملة يحمل اسفارا من الفعل والفاعل والفعل  
حالا من الحمار نظرا لتعريفه لفظا وان شئت قدرتها صفة له  
نظرا للتكثرة معنى

وكذلك الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد نكرة غير  
محضة يعنى موصوفة او معرفة غير محضة يعنى معرفة بال  
الجنسية احتملا الوصفية والحالية نحو هذا ثمر يابغ فوق اغصانها  
ونحو يعجني الزهر في اكمامه فيجوز في كل من الظرف والجار والمجرور  
ان يكون صفة اعتبارا باللفظ وحالا اعتبارا بالمعنى

**شم** ان كلاما من الظرف والجار والمجرور لا يد له من متعلق  
يتعلق به كما سبق الكلام على ذلك في الباب الثاني عشر والمتعلق اما ان

يكون فعلا أو ما فيه معنى الفعل ويُشترط في الفعل أن يكون متصرفا لا جامداً كغمد وبش وأجار بعضهم التعلق بالفعل الجامد لأنها يكفينا أدنى راحة فلا يشترط في ناصبها التثنية واستشهد على ذلك بقوله

( فنعم مذكاه من ضاقت مذاهبه ونعم من هو في سر وعلان فقال أن من نكرة تامة تميز الفاعل نعم مستترا وإن الظرف متعلق بنعم والصحيح أنه متعلق بمحذوف والذي فيه معنى الفعل هو المصد وأسم المصدرا والوصف والمؤول بالوصف أو اسم الفعل

فالوصف يشمل اسم الفاعل كضارب واسم المفعول كضروب والصفة المشبهة كحسن وصيغة المبالغة كقتال واسم التفضيل كأكظم والمؤول هو الجامد الذي أول بوصف كالمستوب كفرشي فإنه في ثاويل المنتسب إلى قریش والمصغر مخور جيل فإنه مؤول بحقير ويدخل في المؤول أوله في قوله تعالى وهو الذي في السماء له وفي الأرض له في السماء متعلق باله وكذلك في الآية وهو اسم غير صفة لكن لثأوله بمعبود صم التعلق به وقد اجتمع تعلق الجار والمجرور بفعل ومصدر في قول ابن دريد في مقصوده

( واشتعل المبيض في مشودة مثل اشتعال النار في جزل القضا ففي مشودة متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق بمصدر وهو اشتعال والضمير في مشودة عائد على الرأس في البيت قبله وهو قوله

( أما ترى رأسي حاكاً لوثة طرة صبح تحت أذيال الدجلى

ومثل

ومثل مفعول مطلق والجزل الغليظ من الخطب والفضا شجر معروف  
 اذ اوقع فيه النار يشتعل سريعاً ويبقى زماناً شبه بياض الشيب  
 وانتشاره في رأسه بانتشار النار في الغليظ من خطب الفضل  
 \* واجتمع أيضاً تعلق الجار والمجرور بفعل واسم  
 مفعول في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب  
 عليهم فعليهم الاول متعلق بفعل وهو انعمت ومحله نصت وعليهم  
 الثاني متعلق باسم مفعول وهو المغضوب ومحله رفع بها للتبني  
 عن الفاعل

ولنبين هنا اقسام الوصف والمؤول به فنقول الاول  
 من اقسام الوصف اسم الفاعل وهو يبنى من الثلاث على وزن  
 فاعل المذكور ويزاد فيه تاء التانيث للمؤنث وضابط بنائه من  
 غير الثلاث ان يكون على زنة المضارع المبني للمعلوم وأن يوضع  
 موضع حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر \*  
 فنقول في اسم فاعل اكرم مكرم يضم اليهم وكسر الراء ومن  
 خرج مدحج ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج وقدر  
 على ذلك الثاني اسم المفعول وهو يبنى من الثلاث على وزن  
 مفعول ومن غيره يكون على زنة مضارعه بوضع مكان حرف المضارعة  
 ميماً مضمومة ويفتح ما قبل الآخر فيه فنقول من اكرم ودحج  
 وانطلق واستخرج مكرم ومدحج ومنطلق بر ومستخرج بفتح  
 ما قبل الآخر الثالث الصفة المشبهة باسم الفاعل وتبنى  
 من فعل لازم لمن تلبس بذلك الفعل على معنى ثبوته له واستمراره  
 كحسن وأحمر وعطشان وغير ذلك فان حسن مأخوذ من حسن  
 للدلالة على ثبوت الحسن للذات واستمراره ومنه ان ربك سميع

الحساب وان ربك لشديد العقاب وسميت صفة مشبهة باسم  
 الفاعل لانها تشبه اسم الفاعل في التصريف والاعراب نحو حسن  
 وحسان وحسنون وحسان وحسنة وحسنان وحسانات  
 فنقول زيد حسن الوجه والزيدان حسنا الوجه والزيدون  
 حسنو الوجه وحسان الوجوة وهند حسنة الوجه والهندان  
 حسنتا الوجه والهندات حسنات الوجه او حسنان الوجوة \*

الرابع صيغ المبالغة اى المفيدة للمبالغة التى هي اكثر من  
 ما حوت عن صيغة اسم الفاعل الثلاثى الى فعال نحو قتال او  
 مفعال نحو مفضال او ففعال نحو ضرب او ففعل نحو قتل او ففعل  
 نحو وزن والمبالغة صيغ اخرى غير هذه الخمسة كوزن فعيل  
 بكسر الفاء كصديق وفعلان كرحمن واما فعالة كعلامة ودرake  
 فاصله علام ودرالك زيدت فيه التاء لتأكيد المبالغة \*

الخامس افعال التفضيل وهو ما صيغ من فعل ثلاثى متصرف  
 تام مجرد قابل للتفاوت غير دال على لون او عيب فلا يصاغ من  
 اجاب وانطلق وسمرو عود بان يقال زيد اجوب من عمرو ونحو  
 ذلك بل يقال اجوب منه جوابا واسرع منه انطلاقا واشد منه  
 سمرة واقبح منه عورا وشذ قولهم زيد احق من عمرو لانه من  
 العيوب كما لا يقال زيد ابيض من عمرو بل يقال اشد بياضا منه  
 فهذه الاقسام الخمسة صفات مشتقة

واما المؤول بالمشق فهو المنسوب والمصغر والعلم المشهور  
 بوصف كحاتم ومادر واسم الجنس المؤول كاسد فالمنسوب  
 هو الاسم الذى الحق باخرة ياء مشددة مكسورة ما قبلها علامة  
 للنسبة كالحق التاء علامة للثانيث فى الاسم للفرق بين اسم



الجنس وواحدة نخوترة وتمرف كذلك الياء قد تجيء للفرق بين  
اسم الجنس وواحدة نخور ومحي وروم ومجوسى ومجوس وما شبه  
ذلك ومن المطرد فى الاسم الذى يراد النسب اليه حذف ناء الثانى  
كقولك فى النسبة الى البصرة والكوفة ومكة بصرى وكوفى ومكى  
ويحذف فى النسب لما كان على وزن فاعل الياء كتحفيف يقال  
فى النسبة اليها ثقفى فان كان فى فاعل ياء كحنيفة وفريضة وصحيفة  
قيل فى المنسوب حتى وفرضى وصحفى وزمما بقيت الياء وقالوا فى النسبة  
الى سليمة التى هى قبيلة من الازد سليمانى وزم السليقة والطبيعة سليمانى  
وطبيعى وقالوا فى سعيد ونمير وقشير على صيغة التصغير سميدي  
ونميرى وقشيرى باثبات الياء وزم قرش وهذيل وجهينة على  
صيغة التصغير ايضا قرشى وهذلى وجهنى بحذفها وزم المعتل  
اللام مخوفصى وأمية قصوى وأموى

واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك فى النسبة الى الفرائض  
والصنائف فرضى وصحقى وأما الانضارى والاعرابى والانباء  
فان هذه الجموع جرت مجرى اسماء القبائل فنسب اليها وكذلك  
نحو المداينى

وقد بينى ما فيه معنى النسب على فعال وفاعل من غير الحاق بيا  
النسب كلبان وثمار وبواب وجمال ولابن ونامرودار ونازل  
الا ان بينهما فرقا وهو ان فعلا يطلق على من يتخذ الشئ صناعة  
بخلاف فاعل فانه يطلق على من له ذلك الشئ أو مفعله وما سمع قولهم  
فى النسبة الى البادية ربدوى والى العالية علوى والى العظيم الانف  
انا فى والى العظيم الرقية رقبانى والى الدهر دهرى بضم الدال وهو  
الرجل المسن والى جذمة جذمى بضم الجيم وفنح الذال والى طى طائى

**وأما المصغر من الأسماء** فهو ما يضم صدره ويفتح ثانيه  
 ويلحق به ياء ثالثة ساكنة فان كان على ثلاثة أحرف كسهم  
 قيل سهم على وزن فَعِيل وان كان على أربعة أحرف كدرهم فوزانه  
 فعِيل كدريهم وان كان على خمسة أحرف كدينار فوزانه فعِيلِيل  
 كدينير وقالوا في تصغير اجمال اجمال وزن جلي جليلي وزن  
 حراحمير المحافضة على الفالجمع في الأول والفاء الثاني في الثاني  
 والثالث والالف والنون في الرابع لساكنتهما لاني الثاني \*  
 والخماسي لا يصغر الا على استكراه كحذف الحرف الخامس  
 في التصغير تقول في فرزدق فرزدق وزن سفرجل سفريج \*  
**وزاء الثاني** المقدرة في الثلاث تثبت في التصغير  
 نحو أريضة وعينية واذينة في أرض وعين واذن الا ما شذ  
 في نحو عريب في عرب وزن الرباعي لا تثبت في التصغير تقول  
 في عريب عقريب وكل اسم ثلاثي حذف منه حرف وبقي على حرفين  
 يرد المحذوف في التصغير فنقول في تصغير دم دمي \*  
**والواو** وان وقعت ثالثة في وسط الكلمة نحو أسود وجدول  
 فالمختار قلبها ياء فنقول فيها اسيد وجدبل ومنهم من يقول  
 اسبود وجدبول وبعضهم يصغر اسود على سويد بحذف الزائد  
 في الأول وان وقعت في آخر الكلمة نحو عصا اذا اصلها عصوق  
 قلبها ياء فنقول في التصغير عصية وتقول في منطلق مضارب  
 مطباق ومضرب بحذف الحرفين الزائدين وتقول في عنكبوت  
 ومقشعر عنكب وقشعر بحذف كل زائد \*  
**والأسماء المركبة** يصغر الصدر منها تقول في بعليك وخضرت  
 ومعدى كرب بعيليك وخضير موث ومعيدى كرب \*

فكل من المصدر واسم المصدر واسم الفعل والوصف والمؤول  
به يكون متعلقا للظرف والجار والمجرور ولذا ذكرنا مثلها في هذا الجمل

جمل الجملة وهو ظرف الجار والمجرور بالنظر لمنه متعلق

نوع المتعلق	نوع المتعلق	أعراب	ملفك
١ فعل	١ فعل	سكن فعل وفاعل وامام المسجد ظرف ومضاف اليه وعلى زيد جار ومجرور وهو ظرف قبله متعلقان بتسلم *	المتعلق بالنسبة الجار والمجرور بالفعل أو شبهه هي تعد وَصَيَّرَ وَرَفَعَ فِي الْمَعْنَى مَنَعَهُ عَلَى أَنْ يَزِيدَ أَيْ صَارَ سَلَامًا عَلَيْهِ وَفِيهِ اجْتِمَاعٌ تَعْلُقُ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ بِفِعْلٍ وَمَصْدَرٍ فِي قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ فَعَلْتُ وَشَمَلْتُ الْمُبْتَدَأَ فِي مَسْوَدَةٍ مِثْلُ اشْتَعَالَ النَّارُ خَيْرُ الْفِعْلِ
٢ مصدر	٢ مصدر	تسليمي مبتدأ ومضاف اليه وخبرة جملة افرجه من الفعل والفاعل والمفعول وكل من الظرف والجار والمجرور متعلقان بتسليم *	وَمِنْهُ قَوْلُهُ اشْتَعَالَ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ
٣ اسم المفعول	٣ اسم المفعول	اعرابه كاعراب ما قبله	سَلَامٌ هِيَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ
٤ اسم المفعول	٤ اسم المفعول	شأن بيت بلادها وبلادها واها لتساوي	سَلَامٌ هِيَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ



وليس هذا الجدل وحاصراً للثقلات الجار والمجرور فقد يتعلق  
باسم الإشارة نحو هذا بعينه زيد إذا جعل بعينه متعلق باسم  
الإشارة بشا وبيله بمعنى اشير ويتعلق بباء النداء نحو يا زيدا لعمرو  
وقد انتهى ما يتعلق بالجمل وشبهه الجمل مما هو الفرض من الباب  
الخامس عشر \*

## ( خاتمة )

( تتعلق بالخط والاملاء وحسن القراءة )

قد سبق في اول الكتاب في تعريف النحوي أنه علم يعرف به تصحيح  
الكلام العز في قراءة وكتابة وقد ذكرنا من القواعد ما يفيد ضبط  
اللسان في التكلم بالكلام معرباً صحيحاً الا ان للخط مدخلا في حسن  
الرسم والتلاوة على موجب قواعد الخط مع ما يضاف الى ذلك من  
معرفة الوقف والابتداء بهمز الوصل وهمز القطع مما يحتاج الى  
معرفة الطالب وبدونه لا يحسن الفارسي النطق وهذا هو موضوع  
هذه الخاتمة الحسنة والمبادئ بجوانبها \*

**الخط** هو تصوير اللفظ بالحروف الهجائية المسماة حروف  
المباني وهذه الحروف التي اولها الالف وآخرها الياء رها اسماء  
ومسميات فسمي الباء مثلاً ب **ب** وسمي الجيم **ج** وهكذا  
فتكتب الالفاظ بمسميات الحروف كزيد مثلاً يكتب بمسميات الزاء  
والياء والdal وهي **زي د**

ولما كان الخط مبني على الوقف والابتداء وعلى وصل الحروف  
وفصلها وجب تقسيم هذه الخاتمة الى ثلاثة مسائل أصلية  
بمعرفة ما يتصحح رسم الكلمات على الطرق الفصيحة لانه كما جعلوا  
في الالفاظ فصيحاً وافصح جعلوا في الكتابة النائية عنها مثل ذلك

كما سيأتي

المسألة الأولى في الوقف وكتابة الموقوف عليه الوقف  
 قطع النطق عند آخر الكلمة فإن كانت مخنومة بباء الثانية  
 الساكنة لم تغير في الوقف نحو قاسم وقعدن وإن كانت تاء  
 الثانية متحركة فاما أن تكون الكلمة جمع مؤنث سالما أولا فإن  
 كانت جمع مؤنث سالما فلا فصيح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء  
 فيقولون دفن البنات من المكرمات وإن لم تكن جمع مؤنث سالما  
 فلا فصيح الوقف بابدال التاء هاء تقول هذه رحمة وهذه نعمة  
 وبعضهم يقف بالتاء سمي بعضهم يقول يا اهل سورة البقرة  
 فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها آيت بسكون التاء  
 في البقرة وآية ومثل الوقف يصير تصويرا للرسم  
 ويوقف على الاسم المنصوب بالالف ويكتب آخره بها نحو رأيت زيدا  
 ورجلا وقاضيا وتسمى الف الاطلاق وإنما تقف ربعة في بعض  
 لغاتها على المنصوب بحذف الالف كما قال شاعرهم  
 (الاحبذا غم وحسن حديثها \* لقد تركت قلبي هكاهنا تدف  
 فدنف بسكون الفاء وليس الوقف والرسم بالحذف عند هذه القبيلة  
 لغة عمومية بل ينطق بها بعضهم على هذا الوجه فهم كغيرهم  
 في الوقف على المنصوب بالالف  
 وفي الوقف بالالف ايضا على المنهي بنون التوكيد الخفيفة الواقة  
 بعد الفتحه كقوله تعالى لنشفعن وليكون قال الشاعر  
 فلا تعبد الشيطان والله فاعبدوا ) ومحل كتابة النون الخفيفة  
 بالالف عند من اللبس اما اذا خيف اللبس لم تعتبر حالة الوقف  
 فحولا تضمن نزيذا واضر من عمر افتك ببالنون لئلا يلبس امر



الواحد أو نهييه بأمر الاثنين أو نهييهما في الخط فنكتب النون الفا  
 في تلك الأمثلة على حسب الوقف ويصح كتابتها نونا حسب اللفظ  
 وكذلك إذا الجزائية فيوقف عليها بالالف فإن كانت ناصبة  
 كتبت بالنون أو غير ناصبة كتبت بالالف تبعاً للوقف \*  
**وأما** الاسم المنقوص أي الذي آخره ياء مكسورة ما قبلها  
 فإن كان منوناً فالأفصح الوقف عليه رفعاً وجراً بالاثبات كقوله  
 تعالى وما لهم من دون من وال وما لهم من دون من وإق وان  
 كان غير منون فالأفصح الوقف عليه رفعاً وجراً بالاثبات كقوله  
 تعالى وهو الكبير المتعالي على قراءة ابن كثير حيث وقف بالياء  
 على الوجه الأفصح ويجوز الوقف عليه بالحذف كما وقف الجمهور  
 عليه بذلك والقراءة سنة متبعة ليس مرجعها الرأي \*  
 فإذا كان المنقوص منصوباً وجب في الوقف اثبات يائرفان  
 كان منوناً أبدل من تنوينه الفاء كقوله تعالى ربنا اننا سمعنا  
 منادياً وان كان غير منون وقف على الياء كقوله تعالى حتى إذا  
 بلغت التراقي ومثل الوقف يكون الرسم \*  
 وترسم الالف ياء ان تجاوزت ثلاثاً حرفاً في الفعل أو الاسم  
 نحو اشترى والمصطفى أو كانت منقلبة عن ياء مخورمي وهدي  
 والفتى والهدى وان كانت ثالثة منقلبة عن واو كتبت الفاخو  
 دعا وعفا والعصا  
 وكيف تمييز ذوات الواو من ذوات الياء في الأفعال  
 عند خفاء الأصل ان تصل الفعل بـاء المتكلم أو المخاطب فما  
 ظهر فهو أصله تقول في رمي وهدي رميت وهديت وفي دعا  
 وعفا دعوت وعفوت \*

وفي الاسماء عند الخفاء ايضا ان تثنيها فنقول في الفتى وفتاه  
الفتيان والمفتيان وفي العصا والعصا المصوان والعقوان  
فما ظهر في التثنية فهو الاصل في الشاطبي  
وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منها  
وقال الحريري

اذا الفعل يومًا غمضت عنك هجاؤه فالجواب تاء الخطأ ولا تقف  
فان ترة بالياء يومًا فكتبه بياء والا فهو يكتب بالالف

المسئلة الثالثة في همزات الوصل  
همزة الوصل هي التي تثبت في الابداء وتحذف في الوصل  
والكلام على الهمزة في ثلاثة مباحث

المبحث الأول في ضبط مواضعها فنقول من المعلوم ان  
الكلمة اما اسم او فعل او حرف فاما الاسم فتكون همزته  
همزة وصل في مواقع احدها اسماء غيره صهادر وهي عشرة  
محفوظة اسم است ابن ابني ابنة امرؤ امرأة اثنان  
اثنان ايمان الله في القسم ثانيهما ثنية السبعة الاول اذ  
هي باعة لها في الحكم وهي اسمان استان اثنان اثنان اثنان  
امرآن امرأتان ثالثهما الافعال الماضية الخماسية والستة  
نحو انطلق واستخرج رابعها مصادره هذه الافعال نحو  
الانطلاق والاستخراج خامسها همزة فعل الامر ما عدا  
الرابعي منه نحو اضرب وانطلق واستخرج سادسها همزة  
ال نحو الرجل والفلام وما عدا هذه الستة همزة همزة قطع  
ويمكن ايضا جعلها في خمسة مواضع احدها المضارع نحو  
اعوذ بالله واستغفر الله وأحمد الله ثانيها الماضي الثالث

توالت ربي نحو أخذ وكل واخرج وأعطى ثالثا فعل الامر من  
 "ربا" نحو يا زيد اكرم عمرا واجيد عونه رابعا جميع  
 الاسماء غير مصاحدا للفعل الخامس والسادس وغير الاستثناء  
 الثاني السابقة خامسها اعتراض جميع الحروف فاعدا ال نحو  
 امرؤان وأو

المبحث الثاني في حركة همزة الوصل من همزات الياء ما يحرك  
 بالكسرة في الاكثر او بالضم في لغة ضعيفة وهو اسم ومنها ما يحرك  
 بالفتح وهو همزة لام التعريف ومنها ما يحرك بالغوص في الانصاع  
 وبالكسرة لغة ضعيفة وهو اثنان استعانة القسم في قوله  
 لئن لم لا فعل كذا وهو اسم مفرد مشتق من الياء وهو البركة ومنها  
 ما يحرك بالضم فقط وهو امر الثلاثي اذا انضم ثالث همزة مأملا  
 نحو افتح واكتب واذا دخل ودخا فثلاث مأملا لا غرق في الراء  
 لغري يا هند لان اصله اقروى يا هند بفتح الراء وكسر الواو فلك  
 الواو لا تستقل ثم حذف لالتقاء الساكنين وكسر الراء  
 لتسبب الياء يدلي فقلت لذلك اعرب يا زيد وخرج من هذا نحو  
 قولك امشوا فان همزته تكون بالكسر لان اصله امشوا بكسر  
 الشين وضم الياء فاسكت الياء للاستئصال ثم حذف لالتقاء  
 الساكنين ثم ضمت الشين لجانس الواو لتسلم من القلب ياء ومنها  
 ما يحرك بالكسر لا غير وهو الباقي نحو اعلم واسمع واضرب وما  
 اشبه ذلك \*

المبحث الثالث في رسم الهمزة من حيث هي بعد ان الهمزة  
 من حيث هي ان كانت في الاول تكتب بصورة الالف ابدانها انظر  
 واضرب واكرم وان كانت متوسطة ساكنة تكتب بحرف

حركة ما قبلها نحو باس وبؤس وبئس وان كانت متحركة وكان ما قبلها ساكنا تكتب بحرف حركتها نحو يسال ويلووم وان كانت متحركة وكان ما قبلها متحركا ايضا جازان تكتب بحرف حركتها او حركة ما قبلها نحو لووم فتكتب بالواو والالف وان وقعت متطرفة وسكن ما قبلها فلا تكتب بصورة حرف نحو جزء وبدء وشئ الا اذا كانت منصوبة فتكتب الف نحو جزاء وشيء وان وقع بعد الهزة حرف مد فلا تكتب بحرف المد نحو الماكل جمع ماكل وآما ماضى مهور اللام المسند الى المشى فيكتب بالفين نحو قرأ او يكتب مضارع المرفوع بثبوت النون بالف واحدة نحو يقرآن وان حذف النون كتب بالفين نحو لم يقرأ ولن يقرأ \* المسئلة الثالثة في اتصال بعض حروف بما قبلها في الكتابة وذكر بعض حروف زائدة تكتب ولا تقرأ وذكر بعض حروف تحذف خطا لا لفظا \*

تصل ما الحرفية في الكتابة بنحوان واين وبين وكل فتقول انما واينما وبينما وكلما فان كانت موصولة فلا تصل بما قبلها فتقول اينما وعدتني وكل ما قلت لكم ونحو ذلك وتصل ما بين وعن نحو مما وعمما والاصل من ما وعن ما وتصل ان الناصبة للمضارع بلا نحو لثلا والاصل لان لا وتصل اذ بظرف الزمان نحو حينئذ ويومئذ ووقئذ وساعتئذ والاصل حين اذ ويوم اذ اذ

وتزاد الف في آخر الفعل الماضى والمضارع والامر المسند الى واو والجمع نحو ضربوا ولم يضربوا واضربوا قيا ساء مطردا ولا تزداد الالف في مضارع الناقص المعتل بالواو وان كان مسندا للمفرد نحو زيد يدعول للفرق بين المفرد والجمع وتزداد الالف ايضا جوازا في اسم الفاعل الدال على الجمع نحو الزيدون ضاربوا القوم

وتزداد لام ايضا في مشى الذي والى ومضفرهما نحو اللذان واللذان

والذي يا واللتيا وتزاد الواو في آخر عمر وفي حالتي الرفع والجر \*  
وكذلك تحذف الالف وجوبا من هذا وهو لا، وهكذا  
وذلك وأولئك ولكن ولا يجوز حذفها من هاذاك وتحذف  
جوازا من ثلث وثلثين ومن ملثكة وسموات وأما في ها انا اذا  
فتكتب أما هنيذا وأما هندا جوازا \*

ويجوز كتابة بعض الكلمات على الخط المصحف كقمان من الحيرة  
والصلوة والزكاة بالواو وتقرأ بالالف كما يجوز حذف الالف  
خطا من ابراهيم واسماعيل واسحق وهرون وسليمن \*  
وكذلك تحذف الهزة وجوبا من البسملة الشريفة خاصة  
لكثرة الاستعمال \* ولا يجوز حذفها من اسم الله في غير البسملة  
يعني بسم الله الرحمن الرحيم ويعوض عنها تطويل الباء \*  
وتحذف الهزة قياسا مطردا من ابن اذ اوقع بين علمين  
ويجوز حذف همزة الاستفهام من اول الكلمة المبدوءة  
بهمزة خوانت ابن زيد أي انت ويجب حذف همزة التعريف  
اذا دخلتها لام الجر نحو انت قلت للناس اتخذوني \*

ومتى اجتمع واوان في وسط الكلمة وكانت الاولى منهما  
مضمومة جاز حذف الثانية قياسا بخود اود ويجوز أيضا حذف  
أر ووسم رأس فنقول رؤس ولا يجوز حذف أفعول الا جوازا ومثل فؤو  
ولحن تم كتابنا باعراب البسملة الشريفة كما بدأنا بها ليكون  
محبوك الطرفين فنذكر هنا في اعرابها ما ذكره خاتمة المحققين  
العلامة الشيخ حسن العطار في حاشيته على الا زهرية فنقول  
ثم الباء في بسم الله ان كانت أصلية احتاجت لتعلق بقاؤه  
به وهو ما فعل كأولف وهو مذهب الكوفيين قال ابن هشام



وهو المشهور في التفاسير والاعاريب فالجملة فعلية وبسم ظرف لغو  
متعلق بالفعل والمجروزة محل نصب بذلك الفعل على المفعولية  
وقدرة البصريون اسما فالجملة اسمية وهو اما مبتدأ واسم ظرف  
لغو متعلق به فحل المجروزة نصب على المفعولية وقولهم المصدر لا يعمل  
محذوف فاخص بغير الظرف لتوسم فيه والخبر محذوف والاصل ابتداء  
بسم الله الخ كائن واما خبر وبسم ظرف مستقر متعلق به فحل المجروزة  
على المفعولية ايضا والاصل ابتداء أي كائن بسم الله الخ فاعلى كالاختصاص  
المبتدأ وخبره محذوفان الا ان جسم على الأول متعلق بالمبتدأ وعلى  
الثاني متعلق بالخبر وينبئ على الوجهين ان حذف المتعلق واجب على  
الثاني لعمومه دون الأول وروح مذهب الكوفيين بقلة المحذوف  
لان المحذوف فعليه كلمتان وعلى الثاني ثلاث كلمات وبأن الاصل  
في العمل للافعال وبكثرة التصريح بالمتعلق فعلا كما في آية اقرا باسم  
ربك وحديث باسمك ربي وصنعت جني

ثم ان كان المراد بلفظ الجلالة الذات الاقدس فاصدقة اسم الالهية حقيقة  
وان اريد به اللفظ فالاضافة بيانية ويكون في ارجاع الضمير كاستمر  
في الرحمن الرحيم له بمعنى الذات استخدام والرحمن الرحيم نعتان واشتهر  
فيهما بحسب الاعراب تسعة اوجه جرهما ورفعها ونصبها ورفعها  
ونصب الثاني وبالعكس ورفع الثاني ونصبه مع جر الأول ويمتنع  
منها جر الرحيم مع نصب الرحمن او رفعه واعتراض ذلك بجواز الاعتراض  
بين الصنف والموصوف كما في قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم <sup>واجب</sup>  
بأن المنع ليس من حيث الاعتراض بل من حيث ان في القطع ثم الاتباع رجوعا  
لشيء بعد انصرف عنه ومن حيث ان التابع اشد ارتباطا به فكيف  
يؤخر عن المقطوع وجعل الرحمن نعتا مبني على ان كلاما من الرحمن الرحيم صفة



مشبهة وقيل ان الرحمن علم بدليل وقوعه في القرآن كثيرا متبوعا  
 لانا بعا وجري على هذا الا علم وابن مالك وعلى هذا فيعرب بدلا من لفظ  
 الجلالة لانفنا والرحيم نعت له لا للجلالة اذ لا يتقدم البدل على النعت  
 وظهر أثر الخلاف في الجار للرحمن ما هو فعلى القول بانه نعت  
 يجري فيه الخلاف في تابع المجرور في غير البدل هو مجرور بما جر  
 المتبوع او بنفس التبعية والاصح الاول وعلى القول بانه بدل يكون  
 مجرورا محذوف مماثل للعامل في المتبوع لما تقرر ان البدل على نية  
 تكرار العامل وعلى احدا لا وجه المقررة سابقا من جعل كل من الرحمن  
 الرحيم خبرا للبند محذوف فكل من الجملتين اعني هو الرحمن هو الرحيم  
 مستانف استئنافا خويا او بيانيا واقعا عن جواب سؤال مقدر  
 لكن هذا السؤال ليس المقصد به طلب التعيين اذ المولى معلوم غير  
 مجهول بل هو سؤال من يريد التلذذ بالجواب وتعظيم شأن المسؤل  
 عنه مع العلم به فان قلت قد تقرر ان الجمل بعد المعارف احوال ولفظ  
 الجلالة اعرف المعارف ففتضاها ان يكون كل من الجملتين حال على  
 هذه القاعدة فالجواب ان ذلك وان صح لفظا لكنه منع منه مانع  
 معنوي لان الحال وصف لصاحبها قيد في عاملها والعامل فيهما  
 على تقدير الحالية متعلق بالبسملة فكأنه يقول ابدأ باسم الله  
 في حالة كونه رحمانا رحيمًا وليس المعنى على التقيد لان الملاحظ  
 البداءة باسمه تعالى مطلقا بدون التقيد بوصف من الاوصاف  
 انتهى والله الموفق للصواب \* واليه المرجع والمآب \*  
 والحمد لله وحده \* والصلاة \*  
 على من لا نبي بعده \*

تمنّى بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الثلاثاء  
المبارك سابع يوم من شهر جمادى  
الأولى سنة ١٢٨٥ من هجرة حاتم  
الأنبياء والمرسلين عليهم  
أفضل الصلوة والسلام  
وعلى الهمة وصحبهم  
أجمعين

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي دفع درجته من أحبه والصلاة والسلام على  
من فتح ابواب الهدى وعلى طرقه نبيه وآله الذين نصبوا قواعدهم  
الذين بالعوامل وعلى أصحابه المعربين عما انطوى عليه ضماثرهم  
التي هي على اظهار الحق من اعظم الدلائل وتوابعه الموشحين بن عرفان  
الشامل باجل نطاق وتوابعهم المنعوتين بمكارم الاخلاق وبعد  
فيقول من يرى قلم تصحيح الطبع في هذه الخطة الشريفة وقطره  
الفقير الى مولاه أحمد العدوي بن المرحوم الشيخ محمد قطه قد  
تم طبع هذا الكتاب الفاخر الذي هو في فن العربية الاول والاخر  
وقد طاب عبيره وحسن تعبيرة ترى من خياض طروسه ماء  
الفصاحة مسلسلا وفي رياض سطوره لكل جميلة مؤثلا ولكل  
خيلة جدولا فلا غرو ان غرد على افانينه طائر قلوب المتعلمين  
والمعلمين ونشرت رأينه في ساحة المدارس المصرية والمكاتب  
الأهلية فتلقاها عراة العرب باليمن وبكيفية اشرفا انها التحفة  
المكتبية وان حضرة الامير مؤلفها نابغة هذا العصر في العلوم  
العربية وغير العربية ولم ترل شاكرين لأياديه متفعلين في مثل  
هذه التأليف الشريفة على موائد ناديه فإنه طالما قلدا جيا داليا  
المصرية بفرائد مؤلفاته وشيد اطواد العلوم المصرية بعوائده  
موصول مصنفاته فكان هذا التأليف غرقة من بحر عرفاته  
وفرصة ائتمرها المستفيد الخو بديع منطق وبيان وكان هذا  
التأليف بترتيب وضعه وجمعه والأمر بطبعه لنفع المأمور

وعموم نفعه بأشادة من سعادة نخبة أمراء الديار المصرية  
وتحفة عظماء رجال الدولة الاسماعيلية الذي تباهى  
الوطن بوجود مثله وأقر الجميع بفضله ونبيله والذي انجبت  
به هذه الديار وصار قطب المعارف والعلوم عليه مهامها  
المدار من لا يبارى عبقرية في ميدان الفخار ولا يشارك  
سعادة أفندم على باشا مبارك فجاء هذا الكتاب في فنه  
الطراز الأول وعليه في تسهيل التعليم والتعلم المعول آدام  
الله محيى موان المعارف ومجدد المحاسن واللطائف حصرة  
خدا يوم مصر ونجمله غرة جبين العصر وقد قال لسان حال  
الثاليف مؤرخ الرقيق طبعه مقطفاً من رياضه الجنية ثم طبعه

هذه ورق بانه	هيج الوجد سجعها
بأفانين ابكة	يهر اللب رجعها
أمر بهاء لتحفة	زين بالحسن وضعها
هي في الخوجوهر	مفرد الحسن جمعها
قد تحرت مذاهبها	دين ذي الحق شرعها
رفع من رفاعة	وبرازداد رفعها
ولقد قال أرخوا	تحفتي راق طبعها

٨٩٨ ٣٠١ ٨٧

